

# العرف الوردي في أخبار المهدي

تأليف

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

٨٤٩ - ٩١١

بحقه وخرج احاديثه

الدكتور موسى اسماعيل البسيط

عميد كلية الدعوة والعلوم الإسلامية - ام الفحم

# العرف الوردي في أخبار المهدي

تأليف

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر  
السيوطي

" ٨٤٩ - ٩١١ "

حققه وخرج أحاديثه

الدكتور موسى إسماعيل البسيط

عميد كلية الدعوة والعلوم الإسلامية - أم الفحم

١٠٠

العرف الوردي  
في  
اخبار المهدي  
السيوطي

## تقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين وبعد:

فلقد دأب الاسلام على صقل المسلم ، ودفعه للاخذ بالاسباب ، ومواكبة العصر وإعداد العدة لكل تحول وتغيير .

والمسلم دائم التفكير والتخطيط والعمل ، إنها مسؤوليته ومهمته ، مع قدر عظيم من التطلع والامل .

وكلما تقدمت بنا عجلة الزمن جدت أمور ، ووقعت أحداث ، وظهرت فتن ، وازداد الثقل على كاهل المسلم ، فصار بعض المسلمين يتطلع الي "منقذ" ينقذهم "ومهدي" ينتشلهم مما هم فيه من ضيق وبلاء ، وجور وظلم " يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً . . . . . " فتركوا العمل ، وركنوا الى التواني والكسل ، وأخذوا من إخبار المصطفى ﷺ بقدم المنتظر متكئين لهم في ترك الاجتهاد في تحويل واقعهم والسير فيه نحو ممارسة الحياة الاسلامية الكاملة .

بل ذهب هؤلاء الى أبعد من ذلك ، ذهبوا الى أن العمل لم يعد يُجدي مع هذه الجاهلية المتفطرة المتعنتة ، وأنه لا بد من أن يزداد الفساد ، وينتشر الضلال ، ويعم الظلام ويشتد الامر على أهل الحق ، فتأتي الخوارق من أمثال ظهور المهدي . . . . . وحينئذ يعود للاسلام مجده ، ويعز أهلك الله الجبارين !!!



إن عقيدته المتعطر والمجصن أثرت في مختلف النواحي : أسرار مبهمة وغير إسلامية ، ففي الجانب الإسلامي وجدت أكثر من فئة كلها يدعي مهادياً مختلفاً له مواصفاته ، وفي الجانب الآخر ، ينتظر النصارى منقذاً ، و ينتظر اليهود مسيحهم الدجال الآثور .

وعلى مدار التاريخ ظهر في بئاع شتى من العالم الاسلامي من يدعي أنه "المهدي" .

واستُغلت في سبيل إشاعة هذه الافكار فترات الضيق والضعف .  
وعما أسهم في الاستسلام لهذه العقائد والافكار - بتفصيلاتها - وتقبلها من غير نقاش ولا تبصر ، وفرة الآثار والابحار التي تؤيد ظهور المهدي وتحمل له أوصافاً وعلامات ، - هذه المرويات التي لم يصح منها الا القليل النادر - .

ورحم الله سلفنا الصالح وعلمنا من الابرار ، فهم السابقون الى تنقية التراث الاسلامي من الخرافات ، وتبصر صحيفه من سقيمه ، وضعيفه من الموضع والمكذوب .

وقد وقع نظري على كتاب السيرطي "الحاري في الفتاوي" فألفت فيه جزء بعنوان "العرف الوردي في أخبار المهدي" قرأته ، ورأيت أن انشره للناس ، وقد خرجت أحاديثه وآثاره وبيئت مرتبتها ، حتى يتميز الحق من الباطل والصواب من الخطأ ، فأسهم بذلك في إنتشال كثير من العقول السارحة في روايات موضوعة ومكذوبة في أمر المهدي .

ورجوت من ذلك خدمة سنة المصطفى ﷺ والذب عنها . وقد جعلت هذا البحث في قسمين :

في بيوتهم فلم يزاووا عملاً ولا مارسوا حياتهم الدينية إنتظاراً للخرارق ؟  
وباحبذا قول الشيخ عبد الفتاح أبي غدة في إنكاره على هؤلاء يقول :  
فإذا جاءوا الى أمر الدين والجهاد ليستهم هذه الفكرة الشيطانية ، فغفلوا وتخاذلوا عن نصره دينهم ، فأين عقلهم وفهمهم من صريح قول النبي صلى الله عليه وسلم (الجهاد ماض الى يوم القيامة) وامشاله من الاحاديث الصحيحة الكثيرة ، وقد علم العاملون البصراء أن سنة الله في عباده الجهاد والجهاد والأخذ بالاسباب . (١)

إنه لا ينبغي تطبيق أمر إقامة دولة الاسلام بظهور المهدي ، ولا يجوز أن نعطل العمل لإقامة فريضة شرعية لشيء أخبرنا أنه سيقع ، فكما أن الصلاة لا تؤثر عن وقتها فكذا سائر الفرائض ، وخاصة فرض العمل والسعي الدائب لإقامة الخلافة .

وفي ضوء الظروف الصعبة المريعة التي قررها أمتنا ، لابد من تنقية وتنظيف العقلية الاسلامية من أدران الخرافات التي علقت بها ولا تزال تأسرها بأغلالها وتطعمها بطابع الخنوع والاستسلام ، وتفرض عليها أجواء التفسيرات الغيبية للواقع والمستقبل .

إن عقلية هذه طيبتها ليست جديدة بأن تتقدم الى الامام خطرة واحدة في الاتجاه الصحيح .

إننا - والله الحمد - نؤمن بعقيدة المهدي وفق ما جاءت به الاحاديث الصحيحة الثابتة ونترك ما سوى ذلك ولا نعمل عليه .

(١) انظر مقدمة "التصريح بما تواتر في نزول المسيح" للشيخ عبد الفتاح أبو غدة ، صفحته (ز)

## القسم الأول ، ويشتمل على:

المقدمة وتتضمن بابين:

### الباب الأول،

#### (الملف والكتاب)

أ- التعريف بالسيوطي من حيث: نسبه ، مولده ، نسبه ، آثاره ، رحلاته،

علومه ، دعواه التجديد ، وفاته)

ب- التعريف بكتابه "العرف الوردى في أخبار المهدي" ، وبينان منهج

السيوطي وطريقته فيه .

### الباب الثاني

#### (المهدي من واقع السنة الصحيحة الثابتة)

أ- عقيدة المهدي

ب- درجة أحاديث المهدي ، ومصلحة من واقع دراسة وتخريج أحاديث "العرف" .

ج- تسمية المهدي ونسبه .

د- وقت خروج المهدي .

### القسم الثاني:

تخريج أحاديث الكتاب والحكم عليها ونقد رواياتها .

### مبني في الكتاب:

بذلت قصارى جهدي في إثبات نص الكتاب كما وضعه مؤلفه ، بالرجوع

الى النسخة المطبوعة .

وسعيت للحصول على النسخة المخطوطة من المكتبة الخالدية في القدس

الشريف وهي تحت رقم ١٤٧ (٩٣-٤) ضمن مجموع، ولكنني لم أوفق الى

ذلك لكون المكتبة مقفلة منذ عام ١٩٦٧ م .

\* رجعت الى ما وقع لي من الكتب التي عزا للسيوطي الحديث اليها ، واكتفيت بالموجود منها .

\* قابلت النص المثبت في كتاب السيوطي ، به في المصادر التي عزا اليها ، وأثبت الفوارق في هامش مستقل .

وما أعمل السيوطي فيه الاختصار ، فقد أشرت الى تحتمه إن كانت طويلة ، وأثبتها في الهامش إن كانت قصيرة .

\*\*\* خرجت الأحاديث ، ودرست أسانيدها ، وحكمت عليها ، ونقلت أقوال العلماء فيها وفي رواياتها .

وختمت هذا البحث بخاتمة وفهارس .

والله أسأل ان يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وان اكون قد وفقت لخدمة سنة المصطفى ﷺ وقبيلز الصحيح من غيره من الاحاديث والاثار الواردة في المهدي ، وما كان في هذا العمل من صواب فمن الله تعالى وما كان فيه من نقص وخلل وقصور ، فمني ومن الشيطان ، واستغفر الله العظيم منه ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

وانني اطلب من اخواني النقد والتصحيح والتصويب وأن لا يظنوا عليّ بلاحظاتهم .

الإتقان في علوم القرآن، التجميع في علوم التفسير، لباب النقول في اسباب النزول، معترك الأقران في اعجاز القرآن ، تفسير الجلالين ، تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، الفية الحديث ، الازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة، الدرر المنتشرة في الاحاديث المشتهرة ، الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير وزيادته ، جمع الجوامع اللائق المصنوعه في الاحاديث الموضوعه ، مصباح الزجاجه على سنن ابن ماجه ، الاشياء والنظائر ، الرد على من أخلد الى الارض ، مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة ، المزهري في علوم اللغة ، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، إسعاف المبطل برجال الموطأ ، بغية الوعاة في طبقات النحاة ، طبقات المفسرين ، الحاوي للفتاوي ، الذي يعد هذا الكتاب جزءاً منه، وللسيوطي شروح ومختصرات عدة.

**وحالاته:** إرتحل السيوطي في طلب العلم الى الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب وغيرها .

**علومه ومعارفه:** أتقن السيوطي كثيراً من العلوم فتبحر فيها ، ومن هذه العلوم: التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني والبيان والبديع ومع ذلك فشمة علوم إستعصت عليه منها: "علم الحساب" قال : فهو أعسر شئ عليّ ، و"علم المنطق" قال : ثم القى الله كراهيته في قلبي ، ويعزو الامام السيوطي كثرة حفظه وتبحره في العلوم الى أنه لما حج شرب من ماء زمزم لإمور منها:-

أن يصل في الفقه الى رتبة الشيخ الامام سراج الدين البلقيني، وأن يصل في

## الامام السيوطي

**نسبه ومولده ونسبته :**

هو أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد الخضير الأسيوطي الشافعي ، ولد سنة تسع واربعين وثمانمائة، نسب الى أسيوط مدينه من نواحي صعيد مصر ويقال لها ، سيوط من غير همز . نشأ يتيماً ، فحفظ القرآن وله ثمان سنين ، ثم حفظ "العمدة" و"منهاج الفقه" و"النحو" على جماعة من شيوخه، اجيز بتدريس العربية في مستهل سنة (٨٦٦) . وكان أول شئ الفقه "شرح الإستعاذه والبسملة" وفي هذه السنة شرع السيوطي في التأليف (١) .

**آثار السيوطي ومؤلفاته:**

خلف السيوطي ميراثاً زاخراً من المؤلفات؛ كتبها ورسائل واوراقاً ، وقد ذكر تلميذه الداودي المالكي أنها زادت على (٥٠٠) مؤلف، وذكر ابن إياس أنها بلغت (٦٠٠) مؤلف، وأوصلها إسماعيل البغدادي في "هدية العارفين" الى (٥٨٢) مؤلفاً، وعد بروكلمان للسيوطي (٤١٥) مصنفاً .

(١) يراجع في ترجمة السيوطي الضوء اللامع للسخاوي (٦٥٤-٧٠) ، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٨/ ٥١-٥٥) الكواكب السائرة بأعيان المايه العاشره لنجم الدين الغزي (١/ ٢٢٦-٢٣١) ، البدر الطالع للشوكاني (١/ ٣٢٨ - ٣٣٥) حسن المحاضر (١/ ١٨٨-١٩٥) مقدمة كتاب الرد على من أخلد الى الارض ، لخليل الميس ٣/ ٢٣ وانظر مقدمة تدريب الراوي لعبد الوهاب عبد اللطيف ١٠-٢٩ .

الحديث الى رتبة الحافظ ابن حجر العسقلاني .

والسيوطي كثير الثقة بنفسه قال :-

"لو شئت أن اكتب في كل مسألة منه مصنفاً بأقوالها وادلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والموازنة بين إختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله" (١)

### دعوى التجديد:

عدّ السيوطي المجددين على رأس القرون، فعُدّ على رأس المائة الأولى، عمر بن عبد العزيز مجدداً، والثانية، الشافعي، والثالثة، أبا العباس بن سريج، وعلى رأس الرابعة، سهل بن محمد الصعلوكي وقيل أبو حامد الاسفرايني، وعلى الخامسة، الغزالي، وعلى السادسة، الرازي وعلى السابعة، ابن دقيق العيد، وعلى الثامنة، سراج الدين البلقيني وقيل ناصر الدين بن بنت الملق الشاذلي، ويحتمل أنه الشيخ زين الدين العراقي، قال السيوطي: "فنحن الآن في ست وتسعين وثمانماية ولم يجئ المهدي ولا عيسى ولا أشراف الساعة وقد ترجى الفقير - يعني نفسه - من فضل الله أن يُنعم عليه بكونه المجدد على رأس المائة التاسعة، وما ذلك على الله بعزیز .

**وفاته:** توفي السيوطي ليلة الجمعة سنة (٩١١) وأتم إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً .

(١) إنظر حسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٣٥ - ٣٣٩، وإدعى السيوطي التجديد في رسالتين هما: "تحفة المهتدين بأسماء المجددين"، "والرد على من أخلد إلى الأرض" إلا أن هذه الدعوى أثارَت عليه العلماء المعاصرين له ومن هؤلاء السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢)، وابن الكركي (ت ٩٢٢) وابن العليّ (ت ٩٢٦)، والقسطلاني (ت ٩٢٣)

## العرف الوردي في أخبار المهدي

هذا الكتاب انما هو جزء من ديوان سماه السيوطي "الحاوي للفتاوي" وقال في مقدمته: وبعد-

فقد استخرت الله تعالى في جمع نَبَدٍ من مهمات الفتاوي التي أفتيت بها على كثرتها جداً، مقتصراً على المهم والعويص وما في تدوينه من نفع وإجداً، وتركت غالب الواضحات وما لا يخفى على ذوي الأذهان القادحات، وبدأت بالفقهيات مرتبة على الابواب ثم التفسير ثم الحديث ثم الاصول ثم النحو والإعراب ثم بسائر الفنون إفادة للطلاب، وسميت هذا المجموع (الحاوي للفتاوي).

### منهج السيوطي في "العرف الوردي"

جمع السيوطي في هذا الجزء الاحاديث والآثار الواردة في المهدي وذلك بتلخيص ما جمعه الحافظ ابو نعيم، وجملة ما جمعه ابو نعيم اربعون حديثاً وزاد السيوطي على صنع ابى نعيم ما أخرجه الأئمة المصنفون في هذا الباب على النحو التالي:

اثنان واربعون ومائة رواية من كتاب نعيم بن حماد "الفتن والملاحم"

ستة عشر حديثاً من "مصنف" الامام ابن ابي شيبه .

ستة عشر حديثاً من "معجم" الطبراني

تسع روايات من "سنن" الداني .

سبعة أحاديث من "سنن" ابى داود .

بل إن السيوطي يخطئ في عزو بعض الروايات إلى كتب يصرح أنها أخرجت الحديث وليس كذلك ، وهذا التصرف من السيوطي دفع الشيخ علي المتقي ابن حسام الدين الهندي المتوفي سنة ٩٧٥ هـ إلى عمل تهذيب لهذا الكتاب فأنف " البرهان في علامات مهدي آخر الزمان "

### طريقة السيوطي في ذكر الحديث

\* إذا لم يكن الحديث مخرجاً عند أبي نعيم كتَب السيوطي بعد قوله : وأخرج ، حرف (ك) إشارة إلى أن هذه الرواية مستدركة على أبي نعيم .  
\*\* يقتصر السيوطي على ذكر إسم المصنف ثم يذكر الصحابي أو التابعي .

سبعة أحاديث من "مسند" الإمام أحمد .  
سبع روايات من "مستدرک" الحاكم .  
خمس روايات من "تاريخ دمشق" لابن عساکر .  
أربعة أحاديث من "سنن ابن ماجه" .

ثلاثة أحاديث من "مسند" أبي يعلى .  
ثلاثة أحاديث من "مسند" البزار .

حديثان من "صحيح" مسلم .  
حديثان من "السنن" للترمذي .

روايتان من "طبقات" ابن سعد .  
روايتان من "الافراد" للدارقطني .

وأورد السيوطي نصاً واحداً من كل من الكتب التالية:

"عليه" لأبي نعيم "السنن" للدارقطني "مسند" الحارث بن أبي اسامة ،  
"لحرييات" لأبي الحسن الحرابي ، "تمام في فرائده" ، ابن جرير في "تهذيب الآثار" ، الخطيب في "التفق والفتوق" وفي "تلخيص المتشابه" ، وابن الجوزي في "تاريخه" وأبو غنم الكوفي في "الفتن" وأبو بكر الاسكاف في "قوائد الاخبار" والديلمي في "مسنده" وابن منده في "تاريخ أصبهان" .

ألا أن السيوطي لم يتوخ الدقة في رواية أحاديث الكتاب عما أوقع كثيراً من التشويش في رواياته زيادته فيها أو نقصاً منها أو تصحيحاً أو إختصاراً لها (١) .

(١) انظر هراش الأحاديث التالية: ٣٣- ٩- ٨٠- ١١١- ١٢٥- ١٤- ١١٥- ١١٩-  
لهذا الكتاب خمس نسخ منها نسخة في مكتبة الخالدية / القدس ١٤٧ / ٩٣١ / ١٢٦١- ١٤١-  
القدس الشامل ٢ / ٨٧٢-١٠٨٧

## المهدي من واقع السنة الصحيحة الثابتة

الاعتقاد بالمهدي:

إن من جملة ما يعتقد به أهل السنة والجماعة: "أن رجلاً صالحاً من آل محمد ﷺ يخرج آخر الزمان يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ينقذ الله به العباد، ويصلح به البلاد، يملك سبع سنين أو تسع سنين". وهذا الاعتقاد هو من فرعيات العقيدة الإسلامية. وظهور المهدي إحدى العلامات الممهدة لاشراط الساعة الكبرى. قال السفاريني: "فالإيمان بخروج المهدي واجب كما هو مقرر عند أهل العلم ومدون في عقائد أهل السنة والجماعة" (١) وقال:

وما أتى بالنص من أشرار  
فكله حق بلا شطاط  
منها الإمام الخاتم الفصيح  
محمد المهدي والمسيح (٢)

## درجة أحاديث المهدي:

ذهب كثير من العلماء إلى القول بتواتر الأحاديث عن رسول الله ﷺ في خروج المهدي. ومن نقل لنا ذلك أبو الحسن الأبري السجستاني - ت ٣٦٣ - فقد قال في مناقب الشافعي:

"وقد تواترت الأخبار واستفاضت عن رسول الله ﷺ بذكر المهدي، وأنه من أهل بيته، وأنه يملك سبع سنين، وأنه يملأ الأرض عدلاً، وأن عيسى يخرج فيساعده على قتل الدجال، وأنه يؤم الأمة، ويصلي عيسى خلفه" (١). وقال محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥):

"والحاصل أن الأحاديث الواردة في المهدي المنتظر متواترة، وكذا الواردة في الدجال وفي نزول عيسى بن مريم" (٢). وقال الشيخ صديق حسن القنوجي (ت ١٣٠٧):

"والأحاديث الواردة في المهدي على إختلاف روايتها كثيرة جداً، تبلغ حد التواتر وهي في السنن وغيرها من دواوين الإسلام من المعاجم والمسانيد. وصرح القنوجي بأن أحاديث المهدي هي خمسون حديثاً منها الصحيح والحسن والضعيف المنجبر وقال: "وهي متواترة بلا شك ولا شبهة، بل يصدق وصف التواتر على ما هو دونها" (٣). وقال الشيخ السفاريني: "وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي" (٤)

(١) فتح الباري ٤٩٣/٦، المنار المنيف ١٤٢ (٢) نظم المتناثر من الحديث المتواتر (١٣٥)  
(٣) الإذاعة لما كان ويكون بين يدي الساعة ١١٣ (٤) لواعج الأنوار (٨٤/٢)

(١) لواعج الأنوار البهية ٨٤ / ٢  
(٢) المصدر السابق ٧٠ / ٢

وجزم بذلك من المعاصرين الشيخ ابن باز فقال :

وقد حكى غير واحد من أهل العلم تواترها ، وتواترها تواتر معنوي بكثرة طرقها واختلاف مخارجها وصحابتها ورواتها والفاظها ، فهي بحق تدل على أن الشخص الموعود به أمره ثابت ، وخروجه حق ، وهو محمد بن عبد الله العلوي الحسني من ذرية الحسن بن علي بن أبي طالب . وبلغ عدد الصحابة الذين رووا أحاديث المهدي ستة وعشرين صحابياً ، وبلغت الكتب التي أخرجت هذه الأحاديث ستة وثلاثين كتاباً (١) .

واليك طائفة من الصحابة الذين رووا أحاديث المهدي في ضوء دراستي لأحاديث وآثار العرف الوردية :

عثمان ، وطلحة بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن عوف والحسين بن علي ، وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وعمران بن حصين ، وعمار بن ياسر ، وجابر ابن ماجد الصدفي ، وعوف بن مالك ، وقرة بن إياس المزني ، وعلي الهلالي ، وحذيفة ، وعبد الله بن الحارث بن جزء ، وأبو هريرة ، وأم حبيبة وأم سلمة ، وجابر بن سمرة ، وثوبان ، وعبد الله بن مسعود ، وجابر بن عبد الله ، وابن عباس ، وأبو الطفيل .

(١) الرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة بالمهدي للعباد ١٥٧

ومن الصحابة الذين صحت أحاديثهم في المهدي في ضوء دراستي وتخريجي لأحاديث كتاب السيوطي : - عبد الله بن مسعود (١) ، وجابر بن عبد الله (٢) ، وعلي بن أبي طالب (٣) ، وثوبان (٤) ، وابن عباس (٥) ، وأبو سعيد الخدري (٦) ، وأم سلمة (٧) . ومن التابعين الذين صحت أحاديثهم ، طاووس (٨) وابن سيرين .

(١) انظر الأحاديث ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ٩ .

(٢) الأرقام ٦٣ ، ٢٦ .

(٣) الأرقام ٥٥ ، ٥ ، ١٣ .

(٤) رقم ٣ .

(٥) الأرقام ٦٥ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٣ ، ٧٢ .

(٦) حديث رقم ١٥ .

(٧) رقم ١٧٩ .

(٨) رقم ١٧٤ .

## حديث المهدي صريح:

ومن صحح أحاديث المهدي الإمام ابن تيمية في "منهاج السنة" (١) وقال:  
"إن الأحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة رواها أبو داود والترمذي وأحمد وغيرهما".

وصححها أيضاً من الأئمة الكبار:

أبو نعيم، والحاكم وابن العربي، وابن القيم، والذهبي، وابن حجر، والسيوطي.

وأورد الألباني جمعاً من العلماء الذين صحّحوا حديث المهدي فقال: (٢)

هؤلاء خمسة من كبار أئمة الحديث قد صحّحوا أحاديث خروج المهدي ومعهم اضعافهم من المتقدمين والمتأخرين أذكر أسماء من تيسر لي منهم:

- ١- أبو داود ٢- العقيلي ٣- ابن العربي في "عارضه الاحوذى"
- ٤- القرطبي كما في "أخبار المهدي" ٥- الطيبي كما في "مرقاة المفاتيح"
- للقاري ٦- ابن قيم الجوزية في "المنار المنيف" ٧- الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" ٨- أبو الحسن الأبري في "مناقب الشافعي" كما في "فتح الباري" ٩- الشيخ علي القاري في "المرقاة" ١٠- السيوطي في "العرف الوردى" ١١- العلامة المباركفوري في "تحفة الاحوذى".

وعلى الرغم من وفرة أحاديث المهدي إلا أن الطابع الغالب عليها هو طابع الضعف والوضع والنكارة، الأمر الذي دفع ابن خلدون إلى القول فيها:

-----

(١) منهاج السنة النبويه في الرد على الشيعة والقدريه ٤ / ٢١١ (٢) سلسلة الاحاديث

"وهي كما رأيت لم يخلص منها من النقد الا القليل والاقول منه".

ويبدو أن ما ذهب إليه ابن خلدون له حظ وافر من الصحة والصواب، وقد

لمست ذلك في ضوء دراستي لأحاديث "العرف الوردى في أخبار المهدي"

أحصيت في هذا الكتاب ما يربو على الخمسين ومائتين حديثاً وأثراً فما

صح عندي منها الا القليل النادر. واليك الاحصائية على وجه الدقة

مفصلة:

الاحاديث المرفوعة (خمسة وثمانون) حديثاً، الصحيح منها بالمكرر (ثلاثة

وعشرون) حديثاً ومن غير المكرر (ثلاثة عشر) حديثاً.

أما الضعيف فيزيد على (الستين) حديثاً (خمسة) منها قيل فيه انه

موضوع.

أما الاحاديث الموقوفة على الصحابة وغيرهم فتبلغ (ثمانية وستين ومائة

حديث) المقبول منها يصل إلى (عشرة فقط)، وسائرهما ضعيف ومنكر وهو

(ثمان وخمسون ومائة أثر)، وبالجمله فإن نسبة ماصح من الاحاديث

والآثار هي ١٥٪.

أما الصحابه الذين رووا حديث المهدي عن رسول الله ﷺ فبلغ عددهم ثلاثة

عشر صحابيا، صحت أحاديث سبعة منهم فقط.

لقد تقدمت أقوال العلماء في دعوى التواتر المعنوي في ظهور المهدي وبعد

دراستي لأحاديث المهدي توصلت إلى المعاني التي نُقلت بالتواتر في شأنه

واليك المعاني المتفق على نقلها وصحت بها الاحاديث :-

(١) المقدمة لابن خلدون ٣٥٦ (دار الجبل - بيروت)

الأول- إنه لو لم يبق من الدنيا الا يوم أو ليلة لبعث الله رجلاً من أمة محمد ﷺ ، اسمه اسم محمد ، واسم أبيه عبد الله ، يملك العرب ، ويملك الدنيا فيملاً الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، روى هذا المعنى عن رسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود (١) ، وأبو هريره (٢) ، وأبو سعيد الخدري (٣) .

الثاني- الإخبار بأنه سيكون في آخر الزمان " خليفة " يحثي المال حثواً لا يعده عدداً ، يقسمه صحاحاً ولا يرد سائلاً . وهذا المعنى رواه عن رسول الله ﷺ أبو سعيد (٤) ، وجابر بن عبد الله (٥) ، الا أنه ليس صريحاً أن هذا الخليفة هو المهدي .

الثالث- الدعوة الى مبايعة المهدي عند ظهور رايات سود من المشرق ، قال رسول الله ﷺ " فان فيها خليفة الله المهدي فأتوها ولو حبواً على الثلج " .

وهذا المعنى نقله ثوبان رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ

الرابع- إن عيسى عليه السلام عندما ينزل آخر الزمان ، يصلي خلف إمام المسلمين صلاة الصبح ولا يتقدم عليه . روى ذلك عن رسول الله ﷺ ، أبو سعيد (٦) ، وجابر (٧) ، وأبوأمامة (٨) ، وروى ذلك عن ابن سيرين موقوفاً عليه من قوله (٩) .

١١) الأرقام ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٧، ٥٩	(٢) رقم ١٧	(٣) الأرقام ٤٧، ٤٨
١٤) الأرقام ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٦٥، ٦٦	(٥) الأرقام ٢٦، ٤٥	(٦) الأرقام ٢١، ٥٥
وهو ايضا عن ابن مسعود مرفوعاً بسند ضعيف جداً		
(٧) رقم ٦٢	(٨) رقم ٦٣	(٩) رقم ٦٩

تسمية المهدي ونسبه :

اتفقت الاحاديث على أن المهدي من عترة النبي ﷺ (١) ، والعترة ولد الرجل من صلبه وفي " النهاية " : عترة الرجل ، أخص أقاربه (٢) .

كما أجمعت الاحاديث على أن اسمه " محمد " ، واسم أبيه " عبد الله " (٣) ، وأن نسبه يمتد الى رسول الله ﷺ وأنه من ذرية الحسن ابن علي بن أبي طالب (٤) .

ووردت أحاديث فيها ضعف أنه من ولد فاطمه (٥) ، وقيل من ولد العباس (٦) لكن الأول هو الأرجح .

ويرى الشيعة أن المهدي من ولد الحسين لا الحسن لكن هذا مرجوح واعتمادهم في ذلك على حديث أخرجه نعيم بسنده الى عبد الله بن عمر : " يخرج رجل من ولد حسين من قبل المشرق " وهو حديث ضعيف . (٧) قال ابن كثير :

الأحاديث الدالة على ان المهدي من اهل البيت من ذرية فاطمه من ولد الحسن لا الحسين . (٨)

١١) الاحاديث ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٣٨، ١٤٤	(٢) النهاية لابن الاثير ١٧٧/٣
١٢) الاحاديث ١٤، ١٤١	(٤) الحديث ١٤
(٥) الحديث رقم ٨٤، ٦	(٦) الحديث رقم ١٨٦
(٧) اللان ص ٢٢٩	(٨) عون المعبود ١١/ ٦ ٢٥١/

## وقت خروج المهدي

ينبغي أن يُعلم أنه لا يُتنبأ بوقت ظهور المهدي بناءً على أقوال الصوفية ومكاشفاتهم ورؤاهم، ولا بتوقعات أهل التنجيم وبالرأي المجرد، بل بالآثر الصحيح عن رسول الله ﷺ، وعليه فلا أحد يستطيع أن يجزم بقرب خروج المهدي من غير دليل، وقد وجدتُ ما يشبه الإجماع عند أهل العلم على أن خروج المهدي إنما هو زمن نزول عيسى عليه السلام.

قال ابن كثير:

الله يكون عند نزول المسيح، والحديث الذي رواه الحارث بن أبي أسامة يرشد إلى هذا ويدل عليه لأنه قال: "أميرهم المهدي"، فهو يرشد إلى أنه يكون عند نزول عيسى عليه السلام كما ترشد إليه بعض روايات مسلم ومن الروايات الأخرى ولكن ليست بالصريحة فهذا الأقوم والأظهر، ولكنه ليس بالأمر القطعي. (١)

وبهذا جزم أبو الحسن الأبري حيث قال:

يخرج مع عيسى عليه السلام فيساعده على قتل الدجال بيباب له بأرض فلسطين وأنه يؤم هذه الأمة، وعيسى صلوات الله عليه يصلي خلفه (٢). ولما أشار الحافظ إلى ذلك في الفتح بقوله: وعند أحمد من حديث جابر في قصة الدجال ونزول عيسى، "وإذا هم بعيسى فيقال: تقدم ياروح الله. فيقول: ألتقدم أمامكم فليصل بكم، ولا بين صاحبه من حديث أبي أمامة.

وذهب ابن حجر إلى التوفيق فقال:

"يمكن الجمع، بأن ولادته العظمى من الحسن أو الحسين، وللآخر فيه ولادة من جهة بعض إسمائه، وكذلك للعباس ولادة أيضاً، ولا مانع من اجتماع ولادات متعددة في شخص واحد من جهات مختلفة" (١).

وذهب القاري في "المرقاة" إلى إمكانية أن يكون جامعاً بين نسبي الحسين، وأن الأظهر أنه من جهة الأب حسني، ومن جهة الأم حسيني قياساً على ما وقع من ولدي إبراهيم وهما إسماعيل وإسحق حيث كان أنبياء بني إسرائيل كلهم من بني إسحاق، وإنما نبئ من ذرية إسماعيل نبينا محمد ﷺ وقام مقام الكل. (٢)

الطويل في الدجال قال : كلهم - أي المسلمون - ببیت المقدس ، وامامهم رجل صالح قد تقدم ليصلي بهم . إذ نزل عيسى فرجع الامام ينكص ليتقدم عيسى فيقفه عيسى بين كتفيه ثم يقول تقدم فإنها لك أقيمت . (١)

وقد جزم الحافظ فقال : تواترت الأخبار بأن المهدي من هذه الأمة ، وأن عيسى عليه السلام يصلي خلفه (٢) . وإذا كان الامر كذلك في ظهور المهدي فالامر بيننا وبين ظهوره بعيد - الله أعلم به - ولقد أخبر المصطفى ﷺ عن وقائع بين يدي نزول المسيح لم تقع حتى الساعة . منها : فتح القسطنطينية (٣) ، والبشارة بفتح روما (٤) ، واليك جملة من الوقائع التي تسبق المهدي ويروى أنها بعيدة لكنها ثابتة بالاحاديث الصحيحة \* " يحسر الفرات عن جبل من ذهب " كما في صحيح مسلم فاذا سمع به الناس ساروا اليه ثلاثة كلهم ابن خليفة يقتتلون عنده ثم لا يصير الى أحد منهم فيقول كل واحد والله لئن تركت الناس يأخذون منه لينذهبن بكله فيقتتلون عليه حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون . وقد قال ﷺ " من حضر فلا يأخذ منه شيئاً " (٥) .

وعن أبي هريرة رضي الله عن النبي ﷺ قال : " لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله " رواه مسلم في صحيحه (٦) ورواه البخاري (٧) بمعناه .

(١) فتح الباري ٤٩١/٦ (٢) فتح الباري ٤٩٤/٦ (٣) ماخرجه أبو داود رقم ٤٢٨٥ من حديث معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: عمران بيت المقدس خراب يثرب . . . الحديث وفيه (فتح القسطنطينية خروج الدجال) (٤) ما أخرجه أحمد في مسنده من حديث عن عبد الله بن عمر ٧٦/٢ وفيه قول الرسول ﷺ : ( مدينة هرقل تفتح أولاً ) (٥) مسلم في الفتن رقم ٢٩ ، (٦) مسلم في الفتن حديث رقم ٨٤ (٧) البخاري كتاب الفتن الحديث رقم ٣٦٠٩

## رأس آخر في زمن خروجه .

على أن أحاديث أخرى ورد فيها نبأ رجل من قريش يعود بالبيت هو خليفة ، يبعث اليه بعث حتى إذا كان بالبيداء خسف بهم لكن هذه الاحاديث لا تحدد زمناً لظهور هذا الخليفة القرشي الذي يحمل صفات المهدي ، كما أنها لم تسمه وهذه الاحاديث هي :-

١- ما أخرجه مسلم من حديث عائشة أن رسول الله ﷺ قال : "العجب أن ناساً من أمتي يؤمنون بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت ، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم . . . الحديث . (١)

٢- وما أخرجه مسلم من حديث حفصة عن النبي ﷺ قال : "ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأواسطهم وينادي أولهم آخرهم ، ثم يخسف بهم فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم . (٢)

٣- وما أخرجه أبو داود من حديث ام سلمة ان رسول الله ﷺ قال :-

" يكون إختلاف عند موت خليفه ، فيخرج رجل من اهل المدينة هارباً الى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويبعث اليه بعث الشام ، فيخسف بهم بالبيداء . . . فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب . . . الحديث . (٣) وهذه الأحاديث ، أحاديث صحيحة قد يفهم منها الانقطاع في الزمن بين المهدي وعيسى عليه السلام

لغير أنه لا مانع أن يكون هذا الرجل القرشي

(١) صحيح مسلم كتاب الفتن باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت ٤ / ٢٢١٠ (٢) مسلم كتاب الفتن ٤ / ٢٠٩ (٣) انظر الحديث رقم ١٥ من العرف الوردى

الذي يبائع بين الركن والمقام ، والذي يمكّن له في الأرض سبع سنين أو ثمان أو تسعاً ، قريب عهد بزمن خروج عيسى عليه السلام ، وهو الذي يصلي عيسى خلفه ، ثم يموت المهدي ويصلي عليه عيسى ، وبذلك فجمع بين الرأيين والله تعالى أعلم .

ويؤيد الامام السفاريني هذا الرأي فيقول :

ثم يستمر سيدنا المهدي حتى يسلم الامر لروح الله عيسى بن مريم عليه السلام ويصلي المهدي بعيسى عليه السلام صلاة واحدة وهي صلاة الفجر ، ثم يستمر المهدي على الصلاة خلف سيدنا عيسى عليه السلام بعد تسليمه الامر اليه ، ثم يموت المهدي ويصلي عليه روح الله عيسى ويدفنه في بيت المقدس . (١) .

وبين الامام السفاريني أن المهدي حيث أطلق فإنما يراد به الذي يخرج الدجال وينزل عيسى عليه السلام في زمانه ، وأما المذكورون قبله فلم يصح فيهم شيء ، والذين من بعده فأمرأء صالحون ، لكن ليسوا مثلهم فهو آخرهم في الوجود ، إمامهم وخيرهم وأفضلهم في الحقيقة . (٢) .

### صفات المهدي :

تحمل لنا أخبار الصادق المصدوق أوصافاً للمهدي أجملها فيما يلي :-

١- أجلى الجبهة ، والجلال : انحسار مقدم الرأس من الشعر ، أو نصف الرأس أو هو دون الصلح والنعت أجلى وجلواء ، وجبهة جلواء ، واسعة . (١) .  
وعليه ، فمعنى أجلى الجبهة ، منحسّر الشعر من مقدم الرأس ، أو واسع الجبهة .

٢- أقنى الأنف ، القنأ في الأنف طوله ودقّة أرنبته مع حذب في وسطه .  
يقال : رجل أقنى وامرأة قنواء . (٢) .

٣- يمكث خمساً أو سبعاً أو تسعاً كما في الاحاديث (٣) .

٤- يملك سبع سنين . (٤) .

٥- يحشو المال ولا يعده ، يعطي المال بغير عدد ، يقسم المال بالسوية يعني صحاحاً . (٥) .

٦- يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وينعم الناس في زمنه فتكون الثمار كثيرة ، والزروع غزيرة ، والمال وافراً ، والسلطان قاهراً والدين قائماً والعدو راغماً ، والخير في أيامه دائماً . (٦) .

١- النهاية في غريب الحديث ٢٩٠ / ١

٢- النهاية ١١٦ / ٤

٣- انظر الاحاديث ٥ ، ٤

٤- انظر الاحاديث ٤٨ ، ١٥

٥- انظر الحديث رقم ٨

٦- النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير ٥٧ / ١

(١) لوامع الأنوار ٨٥ / ٢

(٢) الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة ، محمد صديق حسن ، ص ١١٧

٧- "ملك العرب" روى الترمذي الى رسول الله ﷺ أنه قال : " لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجلٌ من أهل بيتي " (١) .  
قال الطيبي : لم يذكر العجم وهم مرادون أيضاً ، لانه إذا ملك العرب وافقت كلمتهم وكانوا يداً واحدة ، قهروا سائر الامم . (٢) ويؤيده حديث أم سلمة (٣) .

٨- يقاتل على السنة ، لا يترك سنةً إلا أقامها ، ولا بدعةً إلا رفعها يقوم بالدين آخر الزمان كما قام به النبي ﷺ . (٤)  
وورد للمهدي أوصاف كثيرة استكملها السفاريني لكنها بأحاديث ضعيفة . (٥)

(١) الترمذي حديث رقم ٢٢٣٠ وهو حديث صحيح

(٢) عون المعبود ١١/٦ ص ٢٥٠

(٣) انظر الحديث رقم ١٥ في " العرف الوردي "

(٤) لوامع الانوار للسفاريني ٧٦/٢

(٥) قال : ورأيتني قد وصفته في كتابي البحار الزاخرة بأنه آدم ، أي أسمر ، ضرب من الرجال ، أي خفيف اللحم ، محشوق مستدق ، ريمه ، لا بالطويل ولا بالقصير ، - أجلى الجبهة أي خفيف شعر النزعتين عن الصدفتين وهو الذي إنحسر الشعر عن جبهته ، ألقى الجبهة ٠٠٠ أشم ٠٠٠ أزج أي حاجبه فيه تقويس مع طول في طرفه ٠٠٠ ، أبلج أعين أكحل العينين أي واسع العينين ٠٠٠ براق الشنايا أي أفرقهما ٠٠٠ أزيل الفخذين أي منفرج الفخذين متباعدهما ، في لسانه ثقل وإذا أهدأ عليه ضرب فخذ اليسرى بيده اليمنى ، إبن أربعين سنة ، خاشع لله خشوع النسر بجناحيه عليه عبائتان قطوانيتان ، كث اللحية في كتفه علامة وفي وجهه خال .  
وهذه الاوصاف وردت بأحاديث كلها ضعيفة سوى ما تقدم اثباته .

## مذاهب الناس في المهدي :

أولاً : ذهب بعض اهل العلم الى انكار المهدي استنادا الى حديث أخرجه ابن ماجه بسنده الى محمد بن خالد الجندي عن ايان بن صالح عن الحسن عن انس بن مالك ان رسول ﷺ قال :

" لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادباراً ، ولا الناس الا شحاً ، ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ، ولا مهدي الا عيسى بن مريم " (١) .

لكن الحديث ضعيف ، بين النقاد علله ، ووصفه الذهبي بالنيكار (٢) والصغاني بالوضع ، (٣) وقال القرطبي : إسناده ضعيف . (٤)

والتأمل في الحديث يجد عنقنة الحسن البصري ، وجهالة محمد بن خالد الجندي على ما ذكر الحافظ ابن حجر ، ويجد الاختلاف في سنده . (٥)

## ويمكن أن يفسر هذا الحديث بأن يقال :

لا مهدي في الحقيقة سواه وإن كان غيره مهدياً ، بمعنى أنه المهدي الكامل المعصوم وكما قال ابن كثير : أن يكون المهدي حق المهدي هو عيسى ابن مريم ، ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهدياً أيضاً . (٦)

## وقال القرطبي :-

أي لا مهدي كاملاً معصوماً الا عيسى ، وعلى هذا تجتمع الاحاديث ويرتفع التعارض . (٧)

(١) ابن ماجه رقم ٣٩ ، ٤٠ ، (٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣/٥٣٥ (٣) الفوائد المجموعه للشركاني ١٩٥ (٤) التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة ٦١٦-٦١٧ (٥) سلسلة الامعاء الطيبة للشيخ اللباني (حديث رقم ٧٧) (٦) النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير ١ / ٥٨ (٧) التذكرة للقرطبي ١٧

## ثانياً- مهدي الشيعة :

ذهبت الإمامية إلى أن الامام الحق بعد رسول الله ﷺ علي رضي الله عنه ثم ابنه الحسن، ثم الحسين ثم علي زين العابدين، ثم محمد الباقر، ثم جعفر الصادق، ثم موسى الكاظم، ثم علي الرضا، ثم محمد التقي، ثم علي التقي، ثم الحسن العسكري، ثم محمد القائم المنتظر المهدي (١). وزعموا أنه قد اختفى خوفاً من أعدائه، وسيظهر وأن امتداد أيام حياته، كعيسى والخضر (٢).

ويعتقدون أن هذا الامام الثاني عشر من ولد الحسين بن علي، لا من ولد الحسن، وأنه دخل سرداب سامراء منذ أكثر من ألف ومائة سنة وعمره خمس سنوات، ويعتقدون أنه حاضر في الامصار، غائب عن الابصار (٣). وهذا الاعتقاد مخالف للعقل والنقل وسنن الله في الكون، بل هو من هوس العقول السخيفة وتوهم الخيالات الضعيفة.

قال الامام الحافظ ابن كثير منكرًا هذا الاعتقاد :

فإن هذا نوع من الهذيان، وقسط كثير من الخذلان، وهوس شديد من الشيطان إذ لا دليل عليه ولا برهان، لا من كتاب ولا من سنة ولا من معقول صحيح ولا استحسان (٤).

(١) الملل والنحل للشهرستاني ج ١ / ١٩٥

(٢) عون المعبود ٦ / ١١ / ٦٤٧

(٣) راجع لواضع الانوار للسفاري ج ٢ / ٧١-٧٢

(٤) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣٤/٢، وانظر النهايه في الفتن والملاحم ١ / ٥٥

## ثالثاً: مهدي المغاربة :

هو عيسى بن تومرت، رجل كذاب ظالم، متغلب بالباطل، ملك بالظلم والتغلب، فقتل النفوس، وأباح حريم المسلمين، وسبى ذراريهم، وأخذ أموالهم، وكان يودع بطن الارض في القبور جماعة من أصحابه أحياء يأمرهم أن يقولوا للناس انه المهدي المنتظر الذي بشر به النبي ﷺ ثم يردم عليهم ليلاً لئلا يكذبوه بعد ذلك.

ثم خرج المهدي الملحد عبيد الله بن ميمون القداح، وكان جدّه يهودياً من بيت مجوسي، فانتسب بالكذب والزور الي أهل البيت، وإدعى أنه المهدي الذي بشر به النبي ﷺ وملك، وتغلب، واستفحل أمره الى أن استولت ذريته الملاحدة على بلاد المغرب ومصر والحجاز والشام وهم ملوك القرامطة الباطنية (١).

## رابعاً: مهديون آخرون:

وهناك رجال صالحون أدّعت لهم المهدية، ووُصفوا بها من أمثال : موسى ابن طلحة بن عبيد الله (٢) وعمر بن عبد العزيز (٣) ومنهم حكام لقبوا بأنفسهم بالمهدي، لا على انه ذلك الذي أخبر عنه رسول الله ﷺ بل تفاؤلاً بأن يكون من الأئمة المهديين والخلفاء المرضيين، ومن هؤلاء المهدي الخليفة العباسي (٤).

(١) المنار المنيف ١٥٣ راجع ( المهدي والمهدوية ) ٣٧ ، ٣٩

(٢) انظر الحديث رقم ١٣٣

(٤) تاريخ بغداد ٣٩١/٥

(٣) انظر الارقام ٢١٤ ، ٢١٥

## خامساً : مهدي اليهود :

وينتظر اليهود "مخلصاً" هو "الدجال" ينقذهم مما هم فيه ، وهذه العقيدة من أهم عقائدهم :

يقول الدكتور جوزيف باركلي بعد دراسته لكتاب التلمود :

إن قضية المسيح هي أهم قضايا اليهود ، ويحدد باركلي زمن ظهوره فيقول :  
إن المسيح سيظهر عند ظهور الياجوج والمأجوج (٢) .

وقد ظهرت على مدار التاريخ حركات كثيرة ، تنتظر ظهور المسيح المنقذ .  
وكان ظهور هذه الحركات متزامناً مع تعاظم الاحساس بالضائقة والمعاناة لدى اليهود ، وما فتئت هذه الحركات تفسر المضايقات والتنكيل الذي يتعرض له اليهود ، على أنه علامة لقرب ظهور المخلص المنقذ لأنه بحسب مفهومهم يأتي في فترة الضيق والكوارث والحروب .

لقد وجد في تاريخ اليهود ما سُمي بالمسيح الكذاب لكثرة من ادعى أنه المنقذ والمسيح المنتظر مما سبب إحباطاً لدى اليهود .  
ومن الحركات المبشرة بقدوم المسيح عند اليهود :

١- الحركة التي قادت قمر باركوخبا ١٣٢-١٣٥ للميلاد ، وقد رأى (الرابعي عكيفا) بشخص باركوخبا مسيحاً منقذاً من معاناتهم .

٢- حركة "موسى" من جزيرة كريت في القرن الخامس للميلاد .

٣- حركة سريني (سرنينوس) في سوريا في القرن الثامن .

٤- حركة أبي عيسى ويودجان في بلاد فارس في القرن الثامن .

(١) المسيح المخلص ٦١٣-٦١٤ (صادر عن وزارة الدفاع الاسرائيلي عام ١٩٨٦)

(٢) التلمود وتاريخه ص ٥٨-٥٩ ، وانظر اليهوديه لأحمد شلبي ٢٢٦ .

٥- حركة "آل روبي" في القفقاس وفارس وارض الاكراد بالقرن الثاني عشر .

٦- حركة سبتاي تسفي من تركيا عام ١٦٦٦ ، وسبتاي هذا هو من أبرز من ادعى أنه المسيح المخلص لليهود فقد ظهر في سالونيك وسرعان ما صدقه أفواج من الناس حتى أدخل تعديلات على النظم اليهوديه ، ووصل في تجواله الى القسطنطينية ، لكن أحد الربانيم البولنديين أعلن كذب سبتاي ، وانتهز السلطان العثماني محمد الرابع هذا الخلاف فأحضر سبتاي وأعلن استعداداه للتحويل لليهودية اذا استطاع سبتاي أن يمنع الرصاص من الانطلاق صوبه ، وفي نفس الوقت منحه الخليفة فرصة ليعلن أنه كاذب ويدخل الاسلام ، وسرعان ما اختار سبتاي السلامة وأعلن أنه كاذب ، وتسمى باسم "محمد أفندي" ، وانطلقت الحيلة على السلطان فأخذ سبتاي يدعو الى الاسلام بين اليهود فيدخلون ظاهرياً الى الاسلام مع بقائهم على يهوديتهم في السر ، واستمر الحال على ذلك حتى كانت نهاية الخلافة العثمانية على أيديهم فيما بعد عن طريق "جمعية الاتحاد والترقي" (١) .

وهذه قائمة بمن اعتقد بأنه المنتظر عند اليهود (٢) :

- |                         |                             |                        |                  |
|-------------------------|-----------------------------|------------------------|------------------|
| (١) باركوخبا            | (٢) سرنه                    | (٣) ابو عيسى الاصبھاني | (٤) دافيد روباني |
| (٥) ابراهيم ابو العافيه | (٦) أسر الملايين            | (٧) حاييم فيتال        |                  |
| (٨) سبتاي تسفي          | (٩) شكر القحيل وآخرون غيرهم |                        |                  |

(١) الصهيونية وتركيا تأليف باشر القواصلي ترجمة أحمد متولي

(٢) وانظر المراجع التاليه ( المسيح المخلص ، الاسرار الخفيه وراء الغاء الخلافة العثمانية د .

يعطى حلي ، ويهود الدوفه د . محمد عمر ، واليهودية لأحمد شلبي

\* ينادي منادٍ من السماء: أيها الناس . إن الله قطع عنكم الجبارين  
والنافقين وأشياعهم ولاكم خير أمةٍ محمد ، فالحقوه بكمه فإنّه المهدي  
(ضعيف جداً) (١١) .

\* خسف قرية بيلاد الشام يقال لها حريستا (أخرجه ابن عساكر) (٢)

\* يحسر الفرات عن جبل من ذهب (صحيح) (٣) وليس صريحاً في أنه  
أمانة على خروج المهدي .

\* ظهور كف مدلاة من السماء (ضعيف جداً) (٤)

\* تحارب القبايل في ذي القعدة (ضعيف جداً) (٥)

- 
- (١) انظر الحديث رقم (١٥٩)  
(٢) مختصر تاريخ دمشق  
(٣) مسلم ص ٢٢٢  
(٤) انظر الحديث ١٦٣  
(٥) انظر الحديث رقم (٧٨)

## من علامات ظهور المهدي

سأقت لنا الكتب المعنية بالمهدي علامات تراكب ظهوره أو تسبقه ،  
وبالتأمل في الاحاديث والاخبار ألقيت أنها ضعيفة أو منكرة ، أو موضوعة  
ولا يصح منها شيء ، وما صح في بعض العلامات ليس صريحاً في أنه  
علامة على ظهوره .

وأجعل فيما يلي بعض العلامات وحكم الاحاديث التي تحملها :

\* كسوف الشمس والقمر (موضوع) (١١)

\* ظهور نجم بالشرق ، له ذنب يعني ، كما يعني ، القمر ، ينعطف حتى  
يلتقي طرفه أو يكاد (ضعيف) (٢) .

\* الظلمة ، وسماع صوت في رمضان: "هذه توقظ الناس وتُفزع اليقظان ،  
يُسمع من هذا الصوت سبعون ألفاً ، ومعنى مثلها ويخرس مثلها وينفتق  
من الابتكار مثلها" . (موضوع) (٣) .

\* ومع المهدي قميص رسول الله ﷺ وسيفه ورايته وهي من مُرط مخملة  
معلمة سواد مكتوب عليها البيعة لله (ضعيف جداً) (٤) .

- 
- (١) انظر الحديث رقم ٧٤ ، ٢٢٦  
(٢) انظر الحديث رقم ٢٢٥  
(٣) الحديث ١٣٠ ، ٢٢٤ (وتخرجه)  
(٤) الاحاديث ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣

## كتاب العرف الوردى في أخبار المهدي

للامام  
جلال الدين السيوطي

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، هذا جزء جمعت فيه الاحاديث والآثار الواردة في المهدي لخصت فيه الأربعين التي جمعها الحافظ أبو نعيم وزدت عليه ما فاتته ورمزت عليه صورة (ك) . أخرج (ك) ابن جرير في تفسيره عن السدي في قوله تعالى: ﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يُذكر فيها اسمه وسعى في خرابها ﴾ قال : هم الروم كانوا ظاهروا بُخَت نصر على خراب بيت المقدس\* .

وفي قوله تعالى: ﴿ أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ﴾ قال : فليس في الارض رومي يدخله اليوم إلا وهو خائف أن تُضرب عنقه أو قد أخيف بأداء الجزية فهو يؤديها\*\* .

وفي قوله: ﴿ لهم في الدنيا خزي ﴾ قال : أما خزيهم في الدنيا ، فإنه اذا قام المهدي وفتحت القسطنطينة قتلهم (١) فذلك الخزي\*\*\*

\* الطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن (١ / ٤٩٩) حتى خربه وامر به ان تطرح فيه الجيف، وإنما اعانته الروم على خرابه من اجل أن بني اسرائيل قتلوا يحيى بن زكريا .

\*\* الطبري في جامع البيان (١ / ٥٠٠) به .

\*\*\* الطبري في جامعه (١ / ٥٠١) ورواية ابن جرير عن السدي هي من طريق موسى قال : ثنا عمرو قال : ثنا إسباط عنه به .

(١) وقد ذكر ابن القيم في المنار المنيف ١٤٧ قال:

وقال يحيى بن عبد الحميد الحماني في مستده: حدثنا قيس بن الربيع ، عن ابي الحصين ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : " لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي ، يفتح القسطنطينة وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم طوّل الله ذلك اليوم حتى يفتحها )

يحيى بن عبد الحميد ، وثقه ابن معين وغيره وتكلم فيه احمد . وأخرج ابن ماجه هذا الحديث في الجهاد برقم (٢٧٧٩) وقال في الزوائد: في استاده قيس بن الربيع ضعفه أحمد وابن المديني وغيرهما ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي محله الصدق ، وقال العجلي : كان معروفا بالحديث صدوقا ، وخلاصة القول فيه : أنه ضعيف .

(٢) وأخرج (ك) أحمد ، وابن أبي شيبة ، وابن ماجه ، ونعيم بن حماد في "الفتن" عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : " المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليله "

(٣) وأخرج (ك) أبو داود ، ونعيم بن حماد ، والحاكم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : " المهدي مني أجلى الجبهة أقرنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملك سبع سنين "

(٤) أخرج أبو نعيم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : " المهدي منا أجلى الجبين أقرنى الأنف " .

(٥) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد (١) عن النبي ﷺ قال : " المهدي منا أهل البيت ، رجل من أمتي ، أشم الأنف ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً " .

١ - زياداً وجدت في بعض نسخ الكتاب .

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٢٤٨٥) عن سهل بن تمام بن بزيع . والحاكم (٥٥٧/٤) بسنده إلى عمرو بن عاصم الكلابي ، كلاهما عن عمران القطان عن قتادة ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد به . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وعارضه الذهبي فقال : عمران ضعيف ولم يفرج له مسلم ، وجود ابن القيم إسناد حديث أبي داود فقال : رواه أبو داود بإسناد جيد من حديث عمران بن داود العمي القطان ، عن قتادة . لكن عمران هذا ، ضعفه النسائي وأبو داود وابن معين ، وإسناده ضعيف والله أعلم .

(٤) أخرجه نعيم في الفتن في صفة المهدي ونعته (ص ٢٢٥) بإسناد شتى إلى أبي سعيد . عن المعتمر بن سليمان ، عن القاسم بن الفضل ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد مرفوعاً ، وعبد الرزاق ، عن مطر الوراق عن أبي سعيد ولم يرفعه وعن يحيى بن اليمان ، عن شيبان النخعي ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي ، ولم يذكر أبا سعيد ، قالوا ( المهدي أجلى الجبين أقرنى الأنف )

وعن الوليد عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي نضرة وإبي الصديق ، عن أبي سعيد مرفوعاً ( المهدي أقرنى الأنف أجلى الجبين ) ، وعن ابن وهب ، عن الحارث بن نيهان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ورفعه بلفظ ( المهدي أقرنى الأنف أجلى الجبين )

(٥) أخرجه الحاكم ٥٥٧/٤ بسنده إلى محمد بن إسحق الصغاني ، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، ثنا عمران القطان ، ثنا قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد به وفيه : ( المهدي منا أهل البيت أشم الأنف أقرنى أجلى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وإسناده الحديث ضعيف فيه عمران بن داود القطان ، ضعيف ، ولم يوافق الذهبي الحاكم في تصحيحه إسناد الحديث لضعف عمران هذا .

(٢) أخرجه أحمد (٨٤/١) عن فضل بن دكين وابن أبي شيبة (٨/حديث ١٩٠) عن فضل وأبي داود .

وإبن ماجه رقم (٤٠٨٥) عن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود .  
و أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ص ٢٣٢) باب نسب المهدي : حدثنا القاسم بن مالك المزني كلهم عن ياسين العجلي ، عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن علي مرفوعاً .  
وأخرج ابن أبي شيبة برقم (١٩٠) عن وكيع عن ياسين به ولم يرفعه .  
وقال في زوائد ابن ماجه : قال البخاري في التاريخ (٣١٧/١/١) : في إسناده نظر .

وياسين العجلي ذكره العقيلي وابن عدي وابن حبان والذهبي في جملة الضعفاء قال ابن حبان : منكر الحديث على قلة روايته يجب التنكب عما انفرد من الروايات ، وإن اعتبر معتبراً بما وافق الثقات من غير أن يحتج به لم أر بذلك بأساً (المجروحين ١٤٣/٣) .

وقال ابن عدي : ياسين العجلي هذا يعرف بهذا الحديث . وساق قول البخاري فيه . (الكامل ٧ / ٢٦٤٣)

قلت : وهذا الحديث لم أجد من تابع ياسين على روايته .  
وقد رأيت العلامة أحمد شاكر يصحح سنده في تحقيقه حديث رقم ٦٤٥ من "المسند" وفي ذلك تساهل إذ الأكثر على عد ياسين في الضعفاء فالحديث ضعيف والله تعالى أعلم .

(٦) وأخرج (ك) أبو داود ، وابن ماجه ، والطبراني ، والحاكم ، عن أم سلمة

سمعت رسول الله ﷺ : " المهدي من عترتي من ولد فاطمة "

(٧) وأخرج ابن ماجه وأبو نعيم عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول :

" نحن سبعة ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة ؛ أنا ، وحمزة ، وعلي ، وجعفر ، والحسن ، والحسين ، والمهدي "

(٦) أخرجه أبو داود (٤٢٨٤) عن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي . وأخرجه ابن ماجه برقم ( ٤٠٨٦ ) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن عبد الملك .

وأخرجه الحاكم (٥٥٧/٤) بسنده الى عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عبد الله بن صالح بسنده الى أبي الاحوص بن الهيثم ، ثنا عمرو بن خالد الحراني ، كلهم عن أبي المليلح الرقي ، عن زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة ، وفي بعض الروايات ذكر قصه : " كنا عند أم سلمة فتذكرنا المهدي فقالت : سمعت رسول الله ﷺ ، ... فذكر الحديث

وفي سننه زياد بن بيان ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٦/٢/١) وقال : في إسناده نظر ، قال الذهبي : لم يصح حديثه هذا ( الميزان ٨٧/٢ ) . وعليه ، فالحديث ضعيف .

وقد جود الإلباني سند هذا الحديث ، انظر الاحاديث الضعيفة ٩٣/١

(٧) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٨٧) عن هدية بن عبد الوهاب ، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن علي بن زياد اليمامي ، عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ابن مالك به مرفوعاً ، وقال في الزوائد : في إسناده مقال ، علي بن زياد لم أر من وثقه ولا جرحه ، وياقي رجال الاسناد موثقون .

قلت : علي بن زياد ، ضعيف ، قال الذهبي :

علي بن زياد عن عكرمة بن عمار ، لا يدرى من هو . (الميزان ١٢٧/٣) وانظر ( التقريب ٣٧/٢ ، التهذيب ٣٢١/٧ ) . وعليه فالحديث ضعيف ، قال الذهبي في الميزان (٢٠٦/٢) باطل ، وعلق ابن كثير على هذا الحديث قال : قال شيخنا أبو الحجاج المزي : كذا وقع في سنن ابن ماجه في هذا الاسناد علي بن زياد اليماني ، والصواب عبد الله بن زياد السحيمي . قلت : وكذا أورده البخاري في التاريخ و ابن أبي حاتم في المرح والتعديل ، وهو رجل مجهول وهذا الحديث منكر .

(٨) أخرج أحمد والباوردي في "المعرفة" ، وأبو نعيم عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : " أبشركم بالمهدي رجل من قريش ، من عترتي ،

يُبعث في أمتي على إختلاف من الناس وزلازل ، فيملاً الأرض قسطاً كما

ملئت جوراً وظلماً ، ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، ويقسم المال

صحاحاً فقال له رجل : ما صحاحاً ؟ قال بالسوية بين الناس . ويملاً قلوب

أمة محمد غنى ، ويسعهم عدله ، حتى انه يأمر منادياً فينادي : من له

حاجة إليّ؟ فما يأتيه أحد ، إلا رجل واحد يأتيه فيسأله فيقول : إئت

السادن حتى يعطيك ، فيأتيه فيقول : أنا رسول المهدي اليك لتعطيني مالاً

فيقول : إحث ، فيحثي ولا يستطيع أن يحمله فيلقي حتى يكون قدر ما

يستطيع أن يحمله فيخرج به فيندم فيقول : أنا كنت أجشع أمة محمد نفساً

كلها دُعي إلى هذا المال فتركه غيري ، فيرده عليه فيقول : إنا لا نقبل

شيئاً أعطيناك ، فليث في ذلك ستاً أو سبعاً أو ثمانياً أو تسع سنين ولا خير

في الحياة بعده .

(٨) أخرجه أحمد (٣٧/٣) عن عبد الرزاق ، ثنا جعفر بن المعلى بن زياد ثنا العلاء بن بشير عن

أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ فذكره مطولاً ، وهذا بعض

القطر : " أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على إختلاف من الناس وزلازل ، فيملاً الأرض قسطاً كما

ملئت جوراً وظلماً ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً . . . ويملاً الله قلوب

أمة محمد ﷺ غنى ، ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول : من له من المال حاجة ؟ فما

يخوم من الناس الا رجل فيقول : أنا فيقول له : انت السادن فقل له إن المهدي يأمر ان تعطي مالاً

ولا كسر أطول منه هنا ، وسند هذا الحديث ضعيف لضعف العلاء بن بشير المزني . قال ابن

الديلمي : مجهول ، ولم يرو عنه سوى المعلى بن زياد . وقد انفرد هنا برواية الخبر .

وقد ورد الحديث من طريق آخر عن أبي الصديق ، ولكنه مختصر ، وإسناده صحيح .

(٩) وأخرج (ك) أبو داود ، والطبراني عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك حتى يبعث فيه رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً "

(٩) أخرجه أبو داود رقم (٤٢٨٢) بأسانيد إلى عمر بن عبيد وابي بكر بن عياش وسفيان وزائده وفطر ، والمعنى واحد ، كلهم عن عاصم عن زر عن عبد الله مرفوعاً .  
وأخرجه الترمذي برقم (٢٢٣١) قال : وقال عاصم : وإنا أبو صالح ، عن أبي هريرة قال : " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك حتى يلي ( قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح .  
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ١٦٦ / ١٠٢٢٢ ) بسنده إلى زائده ، عن عاصم به .  
وأخرجه في الاوسط ( ٢ / ١٣٥ / ١٢٥٥ ) عن أحمد ، عن عبد الأعلى بن حماد النرسي ، عن عبيد الله بن موسى قال : حدثنا زائدة . قال : لم يرو هذا الحديث عن زائده إلا عبيد الله .  
قلت : ومصادر هذا الحديث على عاصم تفرد به ، وهو صدوق له أوهام ، هو في الحديث دون التثبت .  
(الميزان ٢ / ٣٥٧ - ٣٥٨ ) وقد سكت أبو داود عليه هو والمنذري وابن القيم ( مختصر أبي داود رقم ٤١١٣ ) .

وإسناد الحديث ضعيف لسوء حفظ عاصم ، ولكن من العلماء من صحح حديث عاصم ، فقد علق الحاكم في مستدركه ( ٤ / ٥٥٧ ) على حديثه قال :  
" وطرق عاصم عن زر عن عبيد الله ، كلها صحيحة على ما أصله في هذا الكتاب بالاحتجاج بأخبار عاصم بن أبي النجود ، إذ هو إمام من أئمة المسلمين . "

وقال في عون المعبود ( ١١ / ٣٧٢ ) :  
" عاصم من يهمله ثقة على رأي أحمد وأبي زرعة وحسن الحديث صالح الاحتجاج على رأي غيرهما ولم يكن فيه إلا سوء الحفظ ، قرأ الحديث بعاصم ليس من دأب المصنفين ،  
على أن الحديث قد جاء من غير طريق عاصم أيضاً ، فارتفعت عن عاصم مظنة الوهم .  
قلت الحديث صحيح بشواهد . والله تعالى أعلم .

(١٠) وأخرج (ك) أحمد ، وأبو داود ، والترمذي وقال : حسن صحيح عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال :  
" لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي "

(١١) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة ، والطبراني ، والدارقطني في "الافراد" ، وأبو نعيم ، والحاكم عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ " لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً " .

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٢٣٠) عن عبيد بن أسباط بن محمد القرشي ، حدثني أبي ، حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن بهدله ، عن زر ، عن عبد الله به مثله .  
قال أبو عيسى : وفي الباب عن علي وابي سعيد وأم سلمة وابي هريرة ، وهذا حديث حسن صحيح .  
وأخرجه أيضاً برقم (٢٢٣١) عن عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان بن عيينة ، عن عاصم عن زر ، عن عبد الله يرفعه (يلي رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي) .  
وأخرجه أحمد (١ / ٣٧٦ ، ٣٧٧) عن عمر بن عبيد عن عاصم عن زر ، وعن يحيى عن سفيان عن عاصم به مثله (وانظر ١ / ٤٣٠ ، ١ / ٤٤٨)

وأخرجه الطبراني في الصغير برقم (١١٨١) بسنده إلى أبي الاحوص عن عاصم به .  
وقال الطبراني : لم يروه عن أبي الاحوص إلا جعفر بن علي ، تفرد به يحيى بن إسماعيل .  
قلت : وتصحيح الترمذي لهذا الحديث من اجل شواهد . انظر تخريج الحديث ( ٩ )

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة ( ٨ / ص ٦٧٨ - ٦٧٩ / ١٩٣ ) عن الفضل بن دكين قال : حدثنا فطر ابن خليفة ، عن زر ، عن عبد الله قال رسول الله ﷺ مثله .  
والحديث بهذا الاسناد ضعيفٌ للانقطاع بين فطر وزر وقد تقدم موصلاً .  
والحديث بمجموع طرقه حسن .

(١٢) وأخرج (ك) الطبراني عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : " لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لهلك فيها رجل من اهل بيتي " .  
 (١٣) وأخرج (ك) أحمد . وابن أبي شيبه . وأبو داود عن علي عن النبي ﷺ قال : " لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلاً من اهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً . " .  
 (١٤) وأخرج أبو داود ، ونعيم بن حماد في "الفتن" عن علي؛ أنه نظر الى ابنه الحسن فقال : ان ابني هذا سيدٌ كما سماه النبي ﷺ سيخرج من صلبه رجل يسمى اسمه نبيكم يشبهه في الخلق ثم ذكر القصة - وزاد يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .-

(١٢) أخرجه ابن حبان برقم ( ٥٩٥٤ ) عن الفضل بن الحباب ، عن مسدد ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، عن عاصم بن بهدله ، عن زر عن ابن مسعود ، ومحمد بن إبراهيم ابو شهاب الكتاني ، بروي عن عاصم بن بهدله ، روى عنه مسدد ، قال ابن أبي حاتم : سألت ابي عنه فقال : ليس بمشهور يُكتب حديثه ( المرح والتعديل ١٨٥/٧ ، التاريخ الكبير ٢٥/١ ) ، لكن محمد بن إبراهيم تروى في روايته عن عاصم كما في رواية الترمذي برقم (٢٢٣١) عن سفيان عن عاصم . وباقي رجال السند ثقات غير عاصم ، فإنه سيق الحفظ في الحديث كما تقدم برقم (٩) وأخرجه الطبراني في الكبير ( ١٠٢١٦/١٦٤/١٠ ) عن معاذ ، عن مسدد ، عن محمد بن إبراهيم .  
 قلت : إنا صححه الترمذي لشواهد .  
 (١٣) أخرجه أحمد (٩٩/١) ثنا حجاج وابو نعيم قالا : ثنا فطر ، عن قاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل ، قال الحجاج : سمعت علياً رضي الله عنه وذكر مثله ، وابن أبي شيبه ( ١٩٤/٦٧٨/٢ ) عن الفضل بن دكين ، حدثنا فطر ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل ، عن علي به مثله ، وابو داود برقم (٤٢٨٣) عن عثمان بن أبي شيبه ، ثنا الفضل به .

ورواة الحديث ثقات واستاده صحيح . وللهديث شواهد (راجع تخريج الحديث -١-).  
 (١٤) أخرجه ابو داود ( ٤٢٩٠ ) قال حدثت عن هارون بن مغيرة قال ثنا عمرو بن ابي قيس ، عن شعيب عن ابي إسحاق قال قال علي : ونظر الى ابنه الحسن ... فذكر مثله ، وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ص ٢٣١) قال : حدثنا غير واحد ، عن ابن عباس ، عن حدثه ، عن محمد بن جعفر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : (سمى النبي ﷺ الحسن سيداً وسيخرج من صلبه ... فذكر نحوه ، واستاد حديث ابي داود منقطع ، لأن أبا إسحاق السبيعي رأى علياً ولم تثبت له رواية عنه ( جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ٢٤٥ ، مختصر سنن ابي داود ١٦٦/٩ ) .  
 وسند رواية نعيم ظاهر الانقطاع ، وهو ضعيف والله اعلم .

(١٥) وأخرج (ك) ابن ابي شيبه ، وأحمد ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، والطبراني عن أم سلمة عن النبي ﷺ قال : " يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من اهل المدينة هارباً الى مكة ، فيأته ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبأيعونه بين الركن والمقام ، ويُبعت اليه بعث من الشام ، فيخسف بهم البيداء بين مكة والمدينة ، فاذا رأى الناس ذلك أتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق ، فيبأيعونه ، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب ، فيبعث اليهم بعثاً فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب - والخبيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب - فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبهم ﷺ ويلقي الاسلام بجرانه الى الأرض يلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون . " .

(١٥) أخرجه ابو داود برقم ( ٤٢٨٦ ) بسنده الى قتاده ، عن صالح ابي خليل ، عن صاحب له ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ عن النبي به مثله ، وبالأرقام ( ٤٢٨٧ ، ٤٢٨٨ ) عن همام وابي العوام ، كلاهما عن قتادة به ، وعن أحمد ( ٣١٦ / ٦ ) بسنده الى هشام ، عن قتادة ، به مثله وأخرجه أيضاً عبد الرازق ( ١١ / ٣٧١ / ٢٠٧٦٩ ) عن معمر ، عن قتادة ، ارسله .  
 وأخرجه الطبراني في الاوسط ( ١١٧٥/٩٠/٢ ) عن أحمد عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله ابن عمر ، عن معمر به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن معمر الا عبيد الله .  
 وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣١٨/٧ ) رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح .  
 وأخرجه ابو يعلى ( ٣٦٩/١٢ / ٦٩٤٠ ) من حديث قتادة عن صالح ابي الخليل ، عن صاحب له ، وربما قال صالح عن مجاهد ، عن أم سلمة . ورواة الحديث ثقات هم رجال الصحيح ما فيهم من ضعف ، وقد رواه عن قتادة غير واحد من الأئمة الحفاظ ، وحسن ابن القيم هذا الحديث قال :  
 " الحديث حسن ، ومثله يجوز أن يقال فيه : صحيح ، والواسطة التي أبهت في سند الحديث " عن صاحب له " صرح بها في رواية ابي يعلى فانتهى ما يظن من ضعف وليس في الحديث تصريح بذكر المهدي ، وإن كان ابو داود ذكره في "ابواب المهدي" .

(١٦) وأخرج (ك) أبو داود عن علي قال : قال النبي ﷺ :

"يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث (بن) حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطىء - أو يمكّن - لآل محمد كما مكّنت قريش لرسول الله ﷺ وجب على كل مؤمن نصره أو قال إجابته .

هذا آخر ما أورده أبو داود في باب المهدي من سننه .

(١٧) وأخرج الترمذي وصححه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال :

"يلى رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي"

(١٧/أ) وأخرج الترمذي وصححه عن أبي هريرة قال :

"لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي "

(١٦) أخرجه أبو داود برقم (٤٢٩٠) وقال هارون؛ ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف بن طريف، عن أبي الحسن عن هلال بن عمرو قال : سمعت علياً رضي الله عنه فذكره .

والحديث منقطع كما يظهر من قول أبي داود ، " وهلال بن عمرو عن علي " ، قال الذهبي : نكره ، وصاحبه أبو الحسن يعني الراوي عنه هنا قال الذهبي : لا أعرفه (٣١٥/٤) الميزان).

ونقل المنذري قول الحافظ أبي القاسم الدمشقي : هلال بن عمرو ، وهو غير مشهور عن علي . وأبو الحسن الكوفي وشيخه هلال بن عمرو مجهولان (مختصر السنن ١٦٢/٦) وعليه فالحديث ضعيف .

(١٧) أخرجه الترمذي رقم (٢٢٣١) عن عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار ، عن سفيان بن عيينه ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، به مثله . وقال أبو عيسى :

هذا حسن صحيح .

(١٧/أ) أخرجه الترمذي برقم (٢٢٣١) قال عاصم : وأنا أبو صالح ، عن أبي هرير فذكره قال أبو عيسى :

"حسن صحيح "

(١٨) وأخرج الترمذي وحسنه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال :

" إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً ، أو سبعاً ، أو تسعاً - زيد الشاك - فيجىء إليه الرجل فيقول : يا مهدي أعطني أعطني ، فيحشى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله ."

(١٩) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، وابن ماجه عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال :

" يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع ، فتتعم فيه أمتي نعمة لم يسمعوا بمثلها قط ؛ يؤتي أكلها ولا تدخر عنهم شيئاً والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول : يا مهدي أعطني فيقول : خذوا " .

(١٨) أخرجه الترمذي برقم (٢٢٣٢) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر ، عن شعبه قال : سمعت زيد العمي قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدث فذكره .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه ، عن أبي سعيد مرفوعاً وفي سند الترمذي زيد بن الحواري العمي ، ضعيف ، ( الميزان ١٠٢/١ ، التقريب ١١٢ )

وتحسين الترمذي لهذا الحديث إنما هو للمتابعات التي أشار إليها .

(١٩) أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٣) عن نصر بن الجهضمي ، ثنا محمد بن مروان ، عن عمارة ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد مرفوعاً نحوه .

وأخرجه نعيم في باب - قدر ما يملك المهدي - (٢٣٤) عن محمد بن مروان به واسناد الحديث ضعيف لضعف زيد . ومحمد بن مروان العجلي صدوق له أوهام .

انظر ( التقريب ٣١٨ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٦ / ٣٨٧ - ٣٩٠ ) .

(٢٠) وأخرج ابن أبي شيبة، ونعيم بن حماد في "الفتن"، وابن ماجه، وأبو نعيم عن ابن مسعود قال :

بينما نحن عند رسول الله ﷺ "إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه وتغير لونه فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئاً تكرهه ؟ فقال :

" إنا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود ، فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فيُنصرون، فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملأوها جوراً فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج فإنه المهدي" قال الحافظ عماد الدين بن كثير: في هذا السياق إشارة الى مُلك بني العباس ، وفيه دلالة على أن المهدي يكون بعد دولة بني العباس \*\*\*

(٢٠) أخرجه ابن ماجه رقم (٤٠٨٢) عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا علي بن صالح ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله فذكره . وقال في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد الكوفي، لكن لم ينفرد يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم . فقد رواه الحاكم في المستدرک من طريق عمرو بن قيس ، عن الحكم ، عن إبراهيم .

قلت : والحديث عند الحاكم (٤٦٤/٤) من طريق حبان بن سدير ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن الحكم ، عن إبراهيم عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني ، عن عبد الله - به مثله . وسكت عليه الحاكم لكن الذهبي قال : موضوع . وأخرجه أيضاً نعيم في الفتن باب الرايات السود ( ص ١٨٨ ) عن محمد بن فضيل - وعبد الله بن إدريس وجريز ، عن يزيد بن أبي زياد به بتمامه . والحديث ضعيف ، ضعفه ابن القيم ، ورأى أنه إن صح ليس فيه دلالة على أن المهدي الذي تولى من بني العباس هو المهدي الذي يخرج آخر الزمان ، بل هو مهدي من جملة المهديين ، وعمرو بن عبد العزيز كان مهدياً ، بل هو أولى بإسم المهدي منه (انظر المنار المتيف ١٥٠) .  
\*\*\* النهاية في الفتن والملاحم (٥٤/١)

(٢١) وأخرج ابن ماجه ، والحاكم وصححه ابو نعيم عن ثوبان : قال رسول الله ﷺ : "يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا تصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق ، فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم ، ثم يجيئ خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي ."

(٢٢) وأخرج (ك) ابن ماجه ، والطبراني عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله ﷺ :

"يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطاناً"

(٢١) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٨٤) عن محمد بن يحيى واحمد بن يوسف قالا : ثنا عبد الرازق ، عن سفيان الثوري ، عن خالد الحذاء ، عن ابي قلابه ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان رفعه . وفي الزوائد قال : هذا إسناده صحيح رجاله ثقات ،

وأخرجه الحاكم ٤٦٣/٤ من طريق الحسين بن حفص ، ثنا سفيان ، عن خالد الحذاء ، به مثله وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٩٣/٥ ب ، والحديث إسناده صحيح ورواته ثقات ،

قال ابن كثير : وهذا إسناده قوى صحيح ، والمراد بالكنز المذكور في هذا السياق كنز الكعبة يقتتل عنده ليأخذه ثلاثة من أولاد الخلفاء حتى يكون آخر الزمان فيخرج المهدي ويكون ظهوره من بلاد المشرق (النهاية ٥٥/١) .

(٢٢) أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٨) عن حرملة بن يحيى وإبراهيم بن سعيد قالا : ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث به مثله ، وقال في الزوائد : في إسناده عمرو بن جابر الحضرمي وعبد الله بن لهيعة ، وهما ضعيفان . والحديث رواه الطبراني في الاوسط برقم (٢٨٧) وفيه عمرو بن جابر الحضرمي وهو كذاب ( مجمع الزوائد ٣١٨/٧ ) . قلت : في سند الحديث ، عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي ، ضعيف هالك له مناكير وقيل كان يكذب ، ونقل ابن لهيعة أنه كان يقول : على في السحاب (الميزان ٢٥٠/٣) .

وفي سند الحديث ، عبد الله بن لهيعة ، ضعيف ، (الميزان ٤٧٥/٢-٤٧٦)

وعليه فأكثر درجات هذا الحديث أن يُحكم عليه بالضعف إن لم يكن موضوعاً .

(٢٣) وأخرج (ك) أحمد والترمذي ، و نعيم بن حماد عن أبي هريرة قال :  
قال رسول الله ﷺ :

"تخرج من خراسان رايات سود فلا يرد لها شيء حتى تنصب بايلياء" .  
قال ابن كثير : هذه الرايات السود ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم  
الخراساني فاستلب بها دولة بني أمية بل رايات سود أخر تأتي صحبة  
المهدي .

(٢٤) وأخرج (ك) البزار، والحاثر بن أبي أسامة، والطبراني عن قرّة المزني  
قال: قال رسول الله ﷺ :

" لتملؤن الارض جوراً وظلماً ، فإذا ملئت جوراً وظلماً بعث الله رجلاً  
مني اسمه إسمي وإسم أبيه إسم أبي فيملاءها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً  
وظلماً ، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ، ولا الارض شيئاً من نباتها ،  
يكثر فيهم سبعاً أو ثمانياً فإن أكثر فتسعا " .

(٢٤) أخرجه البزار برقم (١٦٥١) (مختصر زوائد مسند البزار) بسنده الى داود بن المحبر به بتمامه  
قال البزار:

رواه معمر ، عن أبي هارون ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد ، وداود وأبوه  
ضعيفان . قال الحافظ معلقاً : بل داود كذاب .  
وأخرجه الطبراني في الكبير ( ١٩ / ٣٢ / ٨٦ ) بسنده الى أحمد بن محمد بن نيزك . ومحمد بن  
يحيى الأزدي . قال: ثنا داود بن المحبر بن قحزم ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه به .  
وذكره الهيثمي في المجمع (٣١٧/٧) وعزاه الى البزار والطبراني في الكبير واللاوسط من طريق داود  
ابن المحبر بن قحزم عن أبيه . قال : وكلاهما ضعيف .  
قلت : وفيه داود بن المحبر قال أحمد : لا يدرى ما الحديث . وقال ابن المديني : ذهب حديثه . وضعفه  
أبو زرعة وأبو حاتم ، وقال الدارقطني : متروك ( الميزان ٢٠ / ١ )  
والمحبر بن قحزم ، والد داود . ضعيف ( الميزان ٤٤١ / ٣ ) .

(٢٣) أخرجه أحمد (٣٦٥/٢) عن يحيى بن غيلان وقتيبة بن سعيد قالوا : حدثنا رشدين بن سعد  
قال يحيى بن غيلان في حديثه : قال ثنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن قبيصة ، عن أبي  
هريرة فذكره .

وأخرجه الترمذي برقم (٢٢٦٩) عن قتيبة بن سعيد به مثله . وقال : هذا حديث غريب .  
وأخرجه نعيم في الفتن باب خروج بني العباس (ص ١٢٢) عن قتيبة به مثله .  
قلت : رشدين بن سعد ضعيف ، قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال  
النسائي : متروك ، وقد تفرد برواية هذا الخبر ، قال الحديث ضعيف

\* ابن كثير في النهاية ٥٥/١ وزاد في نصه قال : بل رايات سود أخر تأتي بصحبة المهدي وهو محمد  
ابن عبد الله العلوي الفاطمي الحسيني رضي الله عنه .

(٢٥) وأخرج (ك) البزار عن أنس :

" أن النبي ﷺ كان نائماً في بيت أم سلمة فانتبه وهو يسترجع فقالت :  
يا رسول الله مم تسترجع ؟ قال : من قبيل جيش يجرى من قبيل العراق في  
طلب رجل من أهل المدينة يمنعه الله منهم ، فإذا علوا البيداء من ذي الحليفة  
خُسف بهم ، فلا يُدرك أعلاهم أسفلهم ، ولا يُدرك أسفلهم أعلاهم الى يوم  
القيامة " (١) .

(٢٦) وأخرج (ك) البزار عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

" سيكون في أمتي خليفة يحثوا المال حثياً لا يعده عدداً " (٢) .

(٢٧) وأخرج أحمد عن أبي سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول :

" إن من أمرائكم أميراً يحثوا المال حثواً ولا يعده يأتيه الرجل فيسأله  
فيقول : خذ ، فيبسط ثوبه فيحثو فيه فيأخذه ثم ينطلق " .

(٢٨) وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن طلحة بن عبيد الله عن النبي  
ﷺ قال : " ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب حتى ينادي  
مناد من السماء : إن أميركم فلان " .

(٢٩) وأخرج أبو نعيم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

" يخرج المهدي وعلى رأسه (١) غمامة فيها منادٍ ينادي : هذا المهدي  
خليفة الله فاتبعوه " .

(١) في بعض نسخ الكتاب (على رأيتة) وهو خطأ .

(٢٧) أخرجه أحمد ٤٩/٣ - ٥٠ عن عبد الصمد ، ثنا أبان ، ثنا سعيد بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن  
أبي سعيد به مختصراً ورواه عن أبي نضرة غير واحد : سعيد بن زيد ، وعلي بن زيد ، والجريري  
وله طرق أخرى عن أبي سعيد عند أحمد (٣/٦٠ ، ٩٦ ، ٣١٧)  
إسناده صحيح ورواته ثقات .

(٢٨) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٣١٩/٧) وفيه المثني بن الصباح ، وهو متروك  
رواه ابن معين وضعفه أيضاً ، قال النسائي : متروك . وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بين  
انظر الميزان (٤٣٥/٣) الكامل لابن عدي : (٢٤١٧/٦) فالحديث ضعيف .

(٢٩) أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي ، وذكره السلمي في عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر  
برقم (٢١٢) وفيه "غمامة" بدل "عمامة" وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٣٣/٥ من طريق عبد  
الوهاب بن الضحال . وأورده الذهبي بسنده في ترجمة عبد الوهاب بن الضحال في الميزان  
(٦٧٩/٢) وعدّه من أواد عبد الوهاب هذا . قال الذهبي : عن إسماعيل بن عياش ، عن صفوان  
ابن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو قال فذكره .  
وعبد الوهاب بن الضحال كذبه أبو حاتم . وقال النسائي وغيره : متروك . وقال الدار قطني :  
متروك الحديث وقال البخاري : عنده عجائب ، وعليه ، فالحديث ضعيف .

(١) زاد عند البزار ( ومصادرهم شتى : قيل يا رسول الله . يخسف بهم جميعاً ومصادرهم شتى )  
قال : إن منهم أو فيهم جبر )  
(٢) زاد البزار ( والذي نفسي بيده لتعدون )

(٢٥) أخرجه البزار برقم ١٦٥٢ ( مختصر زوائد مسند للبزار ) عن العباس بن يزيد ، ثنا هشام بن  
الحكم البصري ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ كان نائماً فذكر مثله .  
وذكره الهيثمي (٣١٩/٧) قال : في مجمع الزوائد " وفيه هشام بن الحكم ولم أعرفه ، إلا أن ابن أبي  
حاتم ذكره ولم يخرجه ولم يؤثقه وبقية رجاله ثقات ،  
وعليه فالحديث ضعيف .

(٢٦) أخرجه البزار برقم ١٦٥٢ ( مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر ) عن عمرو بن علي ، ثنا  
عبد الوهاب ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر برفعه .  
وذكره الهيثمي في المجمع (٣١٩/٧) قال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

(٣٠) وأخرج (ك) أبو نعيم ، والخطيب في "تلخيص المتشابه" عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ :

" يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي : ان هذا المهدي فاتبعوه " .

(٣١) وأخرج (ك) ابن أبي شيبه عن عاصم بن عمر الجلي قال :

" لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ، ولا يمتنع منه الدليل " .

(٣٢) وأخرج (ك) الطبراني في الاوسط من طريق عمر بن علي عن علي بن

أبي طالب أنه قال للنبي ﷺ : أمنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله ؟ قال :

" بل منا ، بنا يختم الله كما بنا فتح ، وبنا يُستنقذون من الشرك ،

وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بيّنة كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة

الشرك " .

(٣٠) انظر تخريج الحديث السابق .

(٣١) عزاه صاحب الكنز (٣٩٦٥٤) لابن أبي شيبه قال :-

حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمه ، عن أبي محمد ، عن عاصم بن عمرو الجلي أن أبا

أمامة قال : ( لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يمتنع منه الدليل ) .

وإسناده ضعيف لجهالة أبي محمد .

(٣٢) أخرجه الطبراني في الاوسط ( مجمع الزوائد ٣١٧/٧ ) قال الهيثمي : وفيه عمرو بن جابر

الحضرمي وهو كذاب . وأخرجه نعيم في الفتن في نسبة المهدي (ص ٢٢٩) عن الوليد ورشدين ، عن

ابن لهيعة ، عن اسرائيل بن عباد ، عن ميمون القداح ، عن أبي الطفيل ، رضي الله عنه عن النبي

ﷺ . وابن لهيعة ، عن أبي زرعه ، عن عمر بن علي ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : " بنا يختم

... " وذكره نحوه .

وعن الوليد ، عن علي بن حوشب ، سمع مكحولاً يحدث ، عن علي بن أبي طالب قال : " قلت يا رسول

الله ، المهدي منا ... " فذكره . وميمون القداح في سند رواية نعيم يهودي من بيت مجوسي ، وهو

جد الملحد عبيد الله بن ميمون القداح الذي انتسب بالكذب والزور الى أهل البيت ، وادعى أنه المهدي

(٣٣) وأخرج نعيم بن حماد ، وأبو نعيم من طريق مكحول عن علي قال :

قلت : يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال :

" بل منا ، يختم الله به الدين كما فتح بنا ، وبنا ينقذون (١) من

الفتنة (٢) كما أنقذوا (٣) من الشرك (٤) ، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم (٥)

بعد عداوة الفتنة كما ألف بين قلوبهم (٦) بعد عداوة الشرك ، وبنا يصبحون

بعد عداوة الفتنة (إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً في دينهم) (٧)

(١) الفتن ( يستنقذون )

(٢) الفتن (من ضلالة الشرك)

(٣) الفتن (استنقذوا)

(٤) الفتن (من ضلالة الشرك)

(٥) الفتن (قلوبهم في الدين)

(٦) زاد في الفتن ( كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم )

(٧) ليست في الفتن

" الذي بشر به محمد ﷺ وملك تغلب ، واستفحل أمره الى ان إستولت ذريته الملاحده المنافقون

على بلاد المغرب ومصر والحجاز والشام ، ولد عبيد الله بن ميمون سنة ٢٥٩ ، وتوفي سنة ٣٢٢ هـ

الاعلام للزركلي وإنظر المنار المنيف لابن القيم ص (١٥٣) وعليه قال الحديث موضوع .

(٣٣) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن باب نسبة المهدي (٢٢٩) قال : حدثنا الوليد عن علي بن

حوشب ، سمع مكحولاً يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله

المهدي ... فذكر نحوه وثمة إختلاف يسير في لفظه .

وإسناده هنا ضعيف أرسله مكحول عن علي رضي الله عنه ، انظر في إرسال مكحول (جامع

التحصيل في إحكام المراسيل ٢٨٤)

(٣٤) وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط ، والحاكم عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ :

" يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر ، فيأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام ، فيغزوه جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء حُسف بهم " (١١) .

(١١) زاد في المستدرک (ثم يسير اليه رجل من قریش أخواله كلب فيهزمهم الله . قال : وكان يقال: إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب)

(٣٤) أخرجه الحاكم ٤/٣١١ بسنده إلى عمر بن عاصم الكلابي ، ثنا أبو العوام القطان ، ثنا قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة ، ترفعه ، به بآثم منه . وسكت عليه الحاكم ، لكن الذهبي ضعفه بسبب أبي العوام . قلت : في سنده " أبو العوام عمران بن القطان " ضعفه غير واحد ؛ النسائي وأبو داود ويحيى ( الميزان ٣/٢٣٦ ) وذكر الهيثمي أن لهذا الحديث ما يقويه قال: في الصحيح طرف منه ، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط بإختصار انظر (مجمع الزوائد ٧/٣١٤) .

(٣٥) وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ " يسير ملك المشرق إلى ملك المغرب فيقتله ، فيبعث الله جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم ، ثم يبعث جيشاً ، فينشأ ناس من أهل المدينة فيعود هانذا بالحرم فيجتمع الناس إليه كالطير الواردة المتفرقة ، حتى يجتمع إليه للثمانة وأربعة عشر منهم نسوة ، فيظهر على كل جبار وابن جبار ، ويظهر من العدل ما يمتنى له الأحياء أمواتهم ، فيجىء (١١) سبع سنين ، ثم ما تحت الأرض خير مما فوقها " .

(٣٦) وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن ابن عمر أن النبي ﷺ أخذ بيد علي فقال : " سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فإنه يُقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي " .

(١١) في الطبراني (فيحي)

(٣٤) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (٧/٣١٨)

وفيه "أبى من أبى سليم" مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

والله بن أبى سليم ، قال أحمد: مضطرب الحديث . وضعفه النسائي . ( الميزان ٣/٤٢٠ ) الحديث ضعيف .

(٣٦) أخرجه الطبراني في الأوسط (المجمع ٧/٣٢٠-٣٢١) بآثم منه وفيه قصه ، ونصه " كان رسول الله ﷺ جالسا في نفر من المهاجرين والانصار ، وعلي بن أبى طالب عن يساره والعباس عن يمينه ، إذ أتاهم العباس ورجل من الأنصار فأغلظ الانصاري للعباس فأخذ النبي ﷺ بيد العباس ويد علي فقال " سيخرج من صلب هذا فتى . . . فذكره . وفي سنده : "ابن ليهعة" فيه لين ، ولكن الحديث ضعيف ، فإن النبي ﷺ لم يكن يستقبل أحداً في وجهه بشئ ، يكرهه وخاصة عمه العباس الذي قال فيه : إنه صنو أبيه .

(٣٧) وأخرج (ك) الطبراني في الاوسط عن ام حبيبته سمعت رسول الله ﷺ يقول " يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلاً عند البيت حتى اذا كانوا بيضاء من الارض خسف بهم " .  
 (٣٨) وأخرج الطبراني في الاوسط ، ونعيم ، وابن عساكر عن علي " أن رسول الله ﷺ قال : يكون في آخر الزمان فتنة تُحصل الناس كما يُحصل الذهب في المعدن ، فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم ، فان فيهم الأبدال ، يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب (١) من السماء ، فيغرق جماعتهم حتى لو قابلتهم الشعالب غلبتهم ، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي : ثلاث رايات المُكثر يقول : هم خمسة عشر ألفاً والمقل يقول : هم اثنا عشر ألفاً أمارتهم : أمت أمت ، يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعاً ويرد الله الى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم " .

(١) السيب " المطر " انظر النهايه في غريب الحديث (٤٣٢/٢)

(٣٧) أخرجه الطبراني في الاوسط كما في (المجمع ٣١٨/٧) وفيه سلمة بن الفضل الأبرش وثقه ابن معين ، وضعفه جماعة: ابن راهويه والنسائي وأبو حاتم وقال ابن معين رازي يتشيع . (الميزان ١/١٩٢) وفيه قتاده يدللس ولم يصرح بالسماع فيضعف بذلك الحديث ، والله أعلم .  
 (٣٨) أخرجه الطبراني في الاوسط (٢٩٣/٢٠٣/١) قال حدثنا أحمد بن رشد بن رشدين ، قال حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي قال حدثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن عباس وعبد الله بن هبيرة والحارث بن يزيد ، عن عبد الله بن زرين (صوابه زبير الغافقي) ، عن علي بن أبي طالب به الى قوله . . .  
 المعدن . قال الطبراني : لا يُروى هذا الحديث عن علي الا بهذا الاسناد ، تفرد به ابن لهيعة . وذكر الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد (٣٠٨/٧) وقال : رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة فيه ضعف ، ومحمد بن سفيان الحضرمي ولم أعرفه . قلت : قال الحديث ضعيف . وانظر مختصر تهذيب تاريخ دمشق لابن منظور (١٢٩/١) عن علي أن رسول الله ﷺ فذكره بتمامه .

(٣٩) وأخرج نعيم بن حماد ، والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب قال : " ستكون فتنة يُحصل الناس منها كما يُحصل الذهب في المعدن ، فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال ، وسيُرسل الله سيباً من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلهم الشعالب غلبتهم ، ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول ﷺ في اثني عشر ألفاً إن قَلُوا ، وخمسة عشر ألفاً إن كَثُرُوا ، أمارتهم - أي علامتهم - أمت أمت على ثلاث رايات ، يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية الا وهو يطمع بالملك ، فيُقتلون ويُهزمون ثم يظهر الهاشمي ، فيرد الله الى المسلمين ألفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال " .  
 (٤٠) وأخرج الطبراني في الاوسط . وأبو نعيم عن أبي سعيد الخدري سمعت رسول الله ﷺ يقول :

" يخرج رجل من أهل بيتي يقول بسنتي ينزل الله له القطر من السماء ، ويُخرج له الارض من بركتها ، قلاً الارض منه قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يعمل على هذه الأمة سبع سنين ، وينزل بيت المقدس " .

(٣٩) أخرجه الحاكم ٥٥٣/٤ بسنده الى سعد بن أبي مريم ، أنبأ نافع بن يزيد ، حدثني عبيد بن عباس حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد (صوابه ابن زبير) الغافقي يقول سمعت علي بن أبي طالب ، وذكره بتمامه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح إسناده ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . فقال : صحيح .  
 (٤٠) أخرجه الطبراني في الاوسط بقم (١٠٧٩) عن أحمد ، قال حدثنا أبو جعفر ، قال حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي واصل ، عن أبي الصديق الناجي ، عن الحسن بن يزيد السعدي أحد بني بهدله ، عن أبي سعيد سمع رسول الله ﷺ وأصلاً به .  
 قال الطبراني : روي هذا الحديث جماعة عن أبي الصديق . فلم يُدخل أحد من رواه بهدله وبين أبي

(٤١) وأخرج (ك) الدار قطني في الأفراد ، والطبراني في الاوسط عن أبي هريره عن النبي ﷺ قال :

" يكون في أمتي المهدي إن قصر عمره فسبع ، والا فثمان ، والا فتسع سنين ، تنعم أمتي فيها نعمة لم ينعموا مثلها ؛ البر منهم والفاجر ، يرسل الله عليهم السماء مدراراً ولا تدخر الارض شيئاً من النبات ، ويكون المال كدوساً يقول الرجل يامهدي أعطني فيقول خذ " .

(٤٢) وأخرج (ك) أبو يعلى عن أبي هريره قال : " حدثنا خليلي أبو القاسم ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا الى الحق . قلت : وكم يملك ؟ قال خمساً وإثنين " .

= سعيد احداً الا أبو واصل . فانه رواه عن الحسن بن يزيد عن أبي سعيد ، والحديث ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٧/٧) وقال : قلت رواه الترمذي وابن ماجه باختصار -ورواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم أعرفهم . قلت : الحديث ضعيف لجهالة الحسن بن يزيد العجلي ( المغني في الضعفاء ١٤٩٦/١٦٩/١ ) وغيره من رواة الاسناد . وأبو واصل الذي رواه عن أبي الصديق لم يُخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة ، وذكره ابن حبان في الطبقة الثانية .

(٤١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٩/٧) وقال : رواه البزار ، ورجاله ثقات وفي بعضهم بعض الضعف .

(٤٢) أخرجه أبو يعلى (٦٦٦٥/٨٥) بسنده الى المرجي بن رجاء الشكري ، حدثنا عيسى بن هلال ، عن بشير بن نهيك قال : سمعت أبا هريره يقول وذكره . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٥/٧) وعزاه الى أبي يعلى ، وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العاليه ٤٥٥٤/٣٤٢/٤ وسكت عليه البوصيري . وإسناده ضعيف ، عيسى بن هلال ، مجهول انظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٠/٦) .

(٤٣) وأخرج (ك) أبو يعلى ، وابن عساكر عن ابي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

" يكون في آخر الزمان عند تظاهر الفتن وإنقطاع من الزمن أمير ، أول ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحشي له في حجره ، يهّمه من يقبل منه صدقة ذلك المال لما يصيب الناس من الفرج " .

(٤٤) وأخرج (ك) أحمد ، ومسلم عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : " يكون في آخر أمتي خليفة يحشي المال حشياً ولا يعدّه عدداً " .

(٤٣) أخرجه أبو يعلى (١١٠٥/١٣١) عن سليمان بن عبد الجبار ، عن سهل بن عامر ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد يرفعه . وأحمد ٨٠/٣ من طريق عثمان ، عن جرير ، عن الاعمش ، عن عطية . وأخرجه نعيم في الفتن في صفة المهدي (٢٢٦) بسنده الى عطية العوفي به . وأخرجه أحمد ايضاً (٩٨/٣) من طريق خلف بن الوليد ، عن عباد بن عباد ، عن مجالد ، عن أبي الرواح ، عن أبي سعيد ، وإسناده ضعيف ، لضعف مجالد بن سعيد (إنظر التهذيب ٣٦/١٠) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٧) وقال : رواه أحمد ، وفيه عطية العوفي وهو ضعيف . وثقه ابن معين وبقيه رجال ثقات .

قلت : علّة إسناده هذا الحديث إنما هي عطية العوفي ضعيف ( الميزان ٧٩/٣ - ٨٠ ) لكن أخرجه أحمد (٤٨/٣ - ٤٩ ، ٩٦/٦٠) من ثلاث طرق عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، وسنده صحيح .

(٤٤) أخرجه أحمد (٣١٧/٣) بسنده الى الجريري ، عن أبي نضرة قال : كنا عند جابر بن عبد الله فلما ذكره بشماحه وأخرجه مسلم برقم (٢٩١٣) بالاسناد ذاته الى الجريري به ولكنه زاد : قال : قلت لأبي نضرة وأبي العلاء : أتريان أنه عمر بن عبد العزيز ؟ فقال : لا

(٤٥) وأخرج (ك) أحمد ، ومسلم عن أبي سعيد وجابر عن رسول الله ﷺ قال :

" يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده "

(٤٦) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال :

" يكون في أمتي المهدي إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فثمان ، تتنعم أمتي في زمانه نعيماً لم يتنعموا مثله قط ، البر والفاجر ، يرسل الله السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأرض شيئاً من نباتها "

(٤٧) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال :

" تملأ الأرض ظلماً وجوراً فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطاً وعدلاً يملك سبعاً أو تسعاً " .

(٤٨) وأخرج أحمد وأبو نعيم عن أبي سعيد قال : قال النبي ﷺ :

" لا تنقضي الدنيا حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً يملك سبع سنين " .

(٤٩) وأخرج أبو نعيم ، والحاكم عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال :

" يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غياثاً للناس ، تنعم الأمة ، وتعيش الماشية ، وتُخرج الأرض نباتها ، ويُعطي المال صحاحاً " .

(٤٥) أخرجه مسلم برقم (٢٩١٤) بسنده إلى أبي سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة به ، وبالأرقام (٢٩١٤-٢٩١٣) بسنده إلى داود ، عن أبي نضرة . وأخرجه أحمد (٣/٣٨٠.٥.٦٠.٩٦.٩٨.٢١٧.٣٣٣)

(٤٦) أخرجه نعيم في الفتن باب قدر ما يملك المهدي رقم (٢٣٣) عن محمد بن مروان العجلي ، عن عماره بن أبي حفص ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد يرفعه . وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/١٠٥٧) بسنده إلى يحيى بن خلف ، ثنا محمد بن مروان ، بإسناد نعيم مثل هذه الرواية وفيها : تنعم فيها أمتي نعمه . . . . . الحديث . قال ابن عدي : وهذا الحديث مداره على " زيد العمي " وبه يُعرف . وعد ابن عدي الحديث من مناكير زيد ثم قال : ولزيد العمي غير ما ذكرت أحاديث كثيرة . . . . . وأخرجه الحاكم (٤/٥٥٨) عن نصر بن علي ، ثنا محمد بن مروان به وسكت عليه قلت : الحديث ضعيف .

(٤٧) أخرجه أحمد (٣/٢٨٨) بسنده إلى حماد بن سلمه ، عن مطرف ، عن أبي الصديق . (٣/٧٠) بسنده إلى حماد ، عن أبي هارون العبيدي ومطر الوراق ، عن أبي الصديق به . وعند الحاكم (٤/٥٥٨) بإسناد الرواية الثانية عند أحمد قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . رجاله ثقات وإسناده صحيح .

(٤٨) أخرجه أحمد (٣/١٧٧) عن أبي النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن مطر بن طهمان ، عن أبي الصديق عن أبي سعيد به نحوه وراجع تخريج الحديث (١٠) و (١١) و (١٢) و (١٣) و (١٧)

(٤٩) أخرجه الحاكم (٤/٥٥٧) بسنده إلى النضر بن شميل ، ثنا سليمان بن عبيد ، ثنا أبو الصديق عن أبي سعيد يرفعه . . . . . وذكر نحوه وأتم منه . قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

٥٠) وأخرج أبو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ  
 " ليعثن الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا ، أعلى الجبهة ، يملأ الأرض  
 عدلاً ، يفيض المال فيضاً " .

٥١) وأخرج أبو نعيم عن حذيفة قال : " قال رسول الله ﷺ :

" لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد ، لبعث الله رجلاً اسمه إسمي ،  
 وخلقته خلقي ، يكنى أبا عبد الله " .

٥٠) وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٢٥٩/٣ عن محمد بن عبده ، ثنا طالوت ، ثنا سويد ، عن  
 محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ، به بتمامه .  
 وذكره ابن القيم في المنار المنيف (١٤٦) قال ، وقال أبو نعيم : حدثنا خلف بن أحمد بن العباد  
 الرامهرمزي في كتابه حدثنا همام بن أحمد بن أيوب حدثنا طالوت بن عباد ، به تمامه .  
 وعلق ابن القيم قال : لكن طالوت وشيخه ضعيفان ، والحديث ذكرناه للشواهد .  
 قلت : سويد بن إبراهيم قال فيه ابن عدي فيه : هو إلى الضعف أقرب ( الكامل ١٢٦١/٣ ) وأسرف  
 فيه ابن حبان فقال : يروي الموضوعات عن الآثبات ، وضعفه النسائي ، وقال أبو زرعه : ليس  
 بالقوي ( الميزان ٢٤٧/٢ )  
 فاستناد الحديث ضعيف .

٥١) عزاه ابن القيم للطبراني قال : حدثنا محمد بن زكريا الهلالي ، حدثنا العباس بن بكار ، حدثنا  
 عبد الله بن زياد ، عن الأعشى ، عن زر بن حبیش ، عن حذيفة قال : خطبنا النبي ﷺ فذكر ما هو  
 كائن ثم قال : فذكر الحديث .  
 وإسناده ضعيف ، وضعفه ابن القيم ، فيه العباس بن بكار الضبي قال الدار قطني : كذاب ، وقال  
 العيني : الغالب في حديثه الوهم والمناكير . ( الميزان ٣٨٢/٢ ) .

٥٢) وأخرج الحارث بن أبي أسامة وأبو نعيم عن أبي سعيد قال : قال رسول  
 الله ﷺ :

" لتملأن الأرض ظلماً وعدواناً ، ثم ليسخرجن رجل من أهل بيتي حتى  
 يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً " .

٥٣) وأخرج الطبراني في الكبير ، وأبو نعيم عن ابن مسعود قال : " قال  
 رسول الله ﷺ :

" يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، وخلقته خلقي ، يملأها  
 قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً " .

٥٢) ذكر الحافظ ابن حجر في المطالب العاليه باب في المهدي وغيره من الخلفاء العادلين (٤/٣٤٢ رقم  
 ٤٥٥٣) عن ابن قرة ، عن أبيه ، قال النبي ﷺ فذكره بأتم منه وعزاه للحارث في مسنده .  
 وأشار إليه البزار عقب حديث قحذم بن سليمان عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال البزار :  
 رواه معمر ، عن أبي هارون ، عن معاوية بن قرة ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد (رقم  
 ١٦٥١) وراجع تخريج الحديث (٢٤) .

٥٣) أخرجه الطبراني في الكبير ( ١٠٢٢٩/١٦٨/١٠ ) بسنده إلى عثمان بن عبد الله بن شبرمة ،  
 عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر ، عن عبد الله به .

وأخرجه كذلك ابن حبان (موارد الظمان ) برقم (١٧٧٩) وفي سننه "عثمان بن شبرمة "  
 وأخرجه البزار (٢٨١/١) من طريق عثمان أيضاً وقال: هذا الحديث لا نعلم رواه عن عثمان بن شبرمة  
 إلا محمد بن فضيل وقد روي هذا الكلام عن عاصم جماعه منهم : فطر وزائده وحماد وغيرهم  
 وعثمان بن شبرمة هذا قال فيه البخاري : سمع منه ابن الفضيل حديثه عن الكوفيين ، لا ادري  
 سمع عاصم أم لا ؟

وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكره جرحاً ولا تعديلاً . (التاريخ الكبير ٢٢٧/٦ ، الجرح والتعديل  
 ١٥٤/٦) .

وقد تفرد عثمان بزيادة " خلقه خلقي " ولم يوافق عليها باقي الرواة ، ووردت هذه الجملة في حديث  
 حديثه المتقدم وسندها ضعيف وباقي المتن ورد من طرق عدة ، انظر طرق الحديث في الطبراني الكبير

(٥٤) وأخرج نعيم وأبو نعيم عن أبي سعيد قال :

" قال رسول الله ﷺ : " يكون عند إنقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي يكون عطاؤه هنيئاً . "

(٥٥) وأخرج أحمد ونعيم بن حماد ، والحاكم ، وأبو نعيم عن ثوبان قال :

قال رسول الله ﷺ : " إذا رأيت الرايات السود قد أقبلت من خرسان فأتوها ولو حبواً على الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي . "

= الارقام التالية :

(١٠٢٠٨ ، ١٠٢١٣ ، ٢٠٢١٤ ، ١٠٢١٥ ، ١٠٢١٦ ، ١٠٢١٧ ، ١٠٢١٨ ، ١٠٢١٩ ، ١٠٢٢٠ ، ١٠٢٢١ ، ١٠٢٢٢ ، ١٠٢٢٣ ، ١٠٢٢٤ ، ١٠٢٢٥ ، ١٠٢٢٦ ، ٢/١٠٢٢٧ ، ١٠٢٢٨ ، ١٠٢٢٩ ، ١٠٢٣٠ )

وانظر في مسند أحمد (تحقيق أحمد شاكر) الارقام (٣٥٧١ ، ٣٥٧٢ ، ٣٥٧٣)

وحكم أحمد شاكر على حديث " سفيان ، عن عاصم ، عن زر عن عبد الله " برقم (٣٥٧١) أنه :

إسناده صحيح ، ونقل اقوال العلماء في تصحيح حديث "عاصم عن زر" .

وانظر ايضاً الحديث عند أبي نعيم في الحليته (٧٥/٥) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٧/١ ، ٣٨٨/٤) وقد تقدم (انظر حديث رقم ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) .

(٥٤) أخرجه نعيم في الفتن في صفة المهدي (ص ٢٢٦) عن أبي معاوية ، عن الاعمش ، عن عطية

العوفي ، عن أبي سعيد ، به نحوه ، إلا أنه زاد ؛ يقال له السفاح .

وتقدم برقم (٤٣) وهو عند الخطيب في تاريخه (٤٨/١٠) وابن أبي شيبة (١٩٦/١٥) والحديث ضعيف ، وآفته " عطية العوفي " ، وزيادة " السفاح " منكزه ، والله أعلم .

(٥٥) أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) عن وكيع ، عن شريك ، عن علي بن زيد ، عن أبي قلابه ، عن

ثوبان به .

وضعه ابن القيم انظر ( المنار المنيف ص ١٤٩ ) .

وأخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٨٤) بسنده عن عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي

(٥٦) وأخرج أبو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله ﷺ يقول :

" ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين ، إلا

من أظهر طاعتهم ، فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ، ويقومهم بقلبه ، فإذا

أراد الله أن يعيد الاسلام عزيزاً ، قصم كل جبار عنيد ، وهو القادر على ما

يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها . يا حذيفة . لو لم يبق من الدنيا إلا يوم

واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي ، تجري الملاحم على

يديه ، ويظهر الاسلام لا يخلف الله وعده وهو سريع الحساب . "

= قلابه . عن أبي أسماء ، عن ثوبان به بأطول منه .

وقال في الزوائد : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم (٥٠٢/٤) بسنده الى يحيى بن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ خالد

الحذاء ، عن أبي قلابه ، عن أبي أسماء به . وقال :

حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وأخرجه نعيم في الفتن باب الرايات السود . . . . (ص ١٨٨) عن أبي الخفاف ، عن خالد ، عن أبي

قلابه ، عن ثوبان والحديث رواه ثقات وإسناده صحيح . وهذا الحديث مما طعن فيه ابن

الجزري ( العلل المتناهية ٣٧٧/٢ ) لكن الحافظ ذب عنه في القول المسدد انظر (الفتح

الروائي ٥١/٢٤) .

(٥٦) عزاه السلمي في عقد الدرر رقم (١١٧) لابي نعيم في صفة المهدي . ولم أقف على من أخرجه

والله أعلم .



(٦٢) وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد قال رسول الله ﷺ :

" منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه ."

(٦٣) وأخرج أبو نعيم عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

" ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي: تعال صل بنا . فيقول:

ألا وإنّ (١) بعضكم على بعض أمراء ، تكرمة الله لهذه الأمة ."

(٦٤) وأخرج أبو نعيم عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ :

" لن تهلك أمة أنا أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها ."

(٦٥) وأخرج (ك) ابن شعبة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال :

" يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد ."

(١) هكذا في الاصل ، وصوابه: فيقول : لا . ان بعضكم على بعض أمراء . . . . .

في اقامة البرهان ص ٤٠ (فيقول : الا وان بعضكم . . . ) كما هو هنا قال الشيخ عبد الفتاح ابو غده : وهو تصحيفٌ انظر (التصريح ص ٢٧٣)

= قيس بن جابر الصفدي ، عن أبيه ، عن جده ، حديثنا متنه . . . . . وذكره

خالفه فيه الأوزاعي ، فرواه عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده . فعلى هذا فالرواية لما جد والد جابر ، ويكون الضمير في رواية ابن لهيعة في قوله : " عن جده " ، يعود على قيس . وقال في حسين بن علي الكندي : لا أعرفه ولا أعرف حال جابر والد قيس (الاصابه ٣١/٤) وعليه فالحديث ضعيف

(٦٢) عزاه ابن القيم في المنار المنيف لأبي نعيم بسنده الى أحمد بن الحسين ، حدثنا ابو جعفر بن طارق ، عن الجيد بن نظيف ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

وعلق ابن القيم قال : وهذا اسناد لا تقوم به حجة ، لكن في صحيح ابن حبان من حديث عطية بن عامر نحوه .

وضَعَف المناوي هذا الحديث (فيض القدير ١٧/٦-١٨) وذهب الشيخ عبد الفتاح ابو غده الى ان تضعيفه له انما كان لخصوص سنده ، أما بالنظر الى الشواهد فضعه منجبر .

ومن الشواهد الصحيحة ما أخرجه ابن منده في الايمان (٤١٣) ومسلم (١٥٥) (٢٤٦) وأحمد (٣٣٦/٢) وابن حبان (٦٨٠٢) وعبد الرازق برقم (٢٠٨٤١) من حديث ابن شهاب أنّ نافع بن ابي نافع مولى ابي قتادة أخبره ان ابا هريرة قال قال رسول الله ﷺ : (كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم) .

(٦٣) أخرجه الحارث بن أبي اسامه في مسنده قال : حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنا ابراهيم بن

= عقيل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر رفعه (انظر المنار المنيف ص ١٤٧-١٤٨) وحكم عليه بأن اسناده جيد .

واسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ، قال ابن معين : ثقة رجلٌ صدق ، قال النسائي : ليس به بأس وهو صدوق (التهذيب ٢٧٥/١) وابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه ، صدوق ايضاً (التهذيب ١٢٧/١) .

فاسناده هذا الحديث حسن والله أعلم .

(٦٤) أورده في التصريح بما تواتر في نزول المسيح ( ص ١٨١) وعزاه لأبي نعيم والحاكم وابن عساكر في تاريخيهما ونقل تحسين العيزي له في كتاب "سراج المنبر" .

وأورده السلي في عقد الدرر برقم ٢٣٤ من حديث ابن عباس وبرقم (٢٣٨) من حديث انس . وعزاه حديث انس للامام النسائي - ووجدته عند الطبراني في تفسيره ٢٩٠/٣ وعزاه لكعب قال كعب الاخبار : وذلك يصدق حديث رسول الله ﷺ : كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى في آخرها .

وأورد السوطي في الجامع الصغير برقم (٧٣٨٤) وعزاه الى أبي نعيم وقال المناوي : (٣٠١/٥) ظاهره أنه ليس في أحد الستة التي هي دواوين الاسلام ، والا لما أبعد النجعة ، والامر بخلافه فقد رواه منهم النسائي قلت : ولم أجده في السنن للنسائي .

(٦٥) أخرجه ابن أبي شعبة (١٨٦/٦٧٨/٨) عن أبي معاوية ، عن داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ مثله .

وأخرجه أحمد (٥/٣-٣٨) من حديث داود عن أبي نضرة به ، انظر تخريج الحديث رقم (٤٥) والحديث صحيح .

(٦٦) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

" يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثياً ."

(٦٧) وأخرج (ك) الحاكم عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ :

" يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق ، وعامة من يتبعه من كلب ، فيقتل حتى يبقر بطون النساء ، ويقتل الصبيان ، فتجمع لهم قيس فيقتلها ، حتى لا يمنع ذنب تلعه ، ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة ، فيبلغ السفيناني ، فيبعث إليه جنداً من جنده فيهزمهم ، فيسير إليه السفيناني بمن معه حتى إذا صار بببدا من الأرض خُسِفَ بهم ، فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم"

(٦٦) أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٦/٦٧٨/٨) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

وأخرجه أحمد (٨٠/٣) عن عثمان ، ثنا جرير ، عن الأعمش به مثله ولفظه " يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثياً " وعطية " في سنده هو العوفي ، ضعيف ( الكامل ٢٠٠٧/٥ التهذيب ٢٠١/٧ ) لكن تقدم الحديث من غير هذا الوجه انظر تخريج الاحاديث ٤٣٠٦٥ .

(٦٧) أخرجه الحاكم (٥٢٠/٤) عن أحمد بن عبد الله المزني ، ثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا محمد بن اسماعيل ابن أبي سمينة ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة به بتمامه . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وزكريا بن يحيى الساجي ، أبو يعلى البصري ، ترجمته في تاريخ بغداد (ح ٨ ص ٤٥٩) ولم يذكر " محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة " ممن روى عنهم ، ولا ذكر فيمن روى له " يحيى بن أحمد عبد الله المزني "

(٦٨) وأخرج (ك) الحاكم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

" ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم ، حتى تضيق الأرض عنهم ، فيبعث الله رجلاً من عترتي ، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، لا تدخر الأرض شيئاً من بذرها إلا أخرجته ، ولا السماء شيئاً من قطرها إلا صبته ، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعاً " (١١) .

(١١) زاد في رواية الحاكم ( يتمني الأحياء الاموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خبره )

(٦٨) أخرجه الحاكم (٤٦٥/٤) عن الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي ، أنبأ أبو محمد الحسن بن إبراهيم ابن حيدر الحميري ، عن القاسم بن خليفة ، ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، أنبأ عمر بن عبيد الله العدوي ، عن معاوية بن قره ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد به .

والعلمه : يتمني الأحياء الاموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خبره . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، لكن الذهبي قال : سنده مظلم وأخرجه عبد الرزاق (٣٧١/١١) رقم ٢٠٧٧٠ عن معمر ، عن أبي هارون ، عن معاوية بن قره عن أبي الصديق به .

" وعبد الحميد " في سند الحاكم صدوق يخطئ بل ضعفه كثير من العلماء ( الميزان ٥٤٢/٢ ، التقريب ٣٣٤ ) وعمر بن عبيد الله العدوي لعله ( ابن عبد الله العدوي ) قال فيه الحافظ : مقبول أخرجه له ابن حبان ( التقريب ٤١٤ ) .

وأبو هارون " في سند عبد الرزاق ، متروك . ومن العلماء من كذبه ( الميزان ٧٣/٤ ، التقريب ٤٠٨ ) الحديث ضعيف جداً . وان كان روي عند الترمذي من غير وجه عن أبي سعيد .

(٦٩) وأخرج ابن ماجه ، والرويانى ، وابن خزيمة ، وأبو عوانه ، والحاكم ، وأبو نعيم واللفظ له عن أبي أمامه قال :

" خطبنا رسول الله ﷺ - وذكر الدجال - وقال : فتفتي المدينة الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص . فقالت أم شريك : فأين العرب يا رسول الله يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليل ، وجلهم ببیت المقدس ، وإمامهم المهدي ، رجل صالح ، فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح ، فرجع ذلك الامام ينكص يمشي القهقري ليتقدم عيسى ، فيضع عيسى يده بين كتفيه ، ثم يقول له تقدم فصل فانها لك أقيمت ، فيصلي بهم إمامهم " .

(٧٠) وأخرجه (ك) ابن أبي شيبة في "المصنف" عن ابن سيرين قال :

" المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم عيسى بن مريم عليهما السلام " .

(٧١) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن مجاهد قال :

" حدثني فلان رجل من اصحاب النبي ﷺ أن المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية ، فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض ، فأتى الناس المهدي فزقوه كما تُزف العروس الى زوجها ليلة عرسها ، وهو يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، وتخرج الأرض نباتها ، وتقطر السماء مطرها ، وتنعم امتي ولايته نعمة لم تنعمها قط " .

(٧٢) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن أبي الجلد (١) قال :

" تكون فتنة بعدها فتنة ، الأولى في الآخرة كشجرة السوط ، يتبعها ذهاب السيف ، ثم يكون بعد ذلك فتنة تُستحل فيها المحارم كلها ، ثم تأتي الخلافة خير أهل الأرض وهو قاعد في بيته " .

(١) في عقد الدرر قال : وعن ابن سيرين ، عن أبي الجلد . وعزاه لابي عبد الله نعيم ، وهو كذلك عبد نعيم في الفتن باب - تسمية الفتن - .

(٧١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٩/٦٧٩/٨) عن عبد الله بن غير قال حدثنا موسى الجهني قال :

حدثني عمر بن قيس الماصر قال : حدثني مجاهد قال ، حدثني فلان رجل من اصحاب النبي ﷺ . موسى الجهني في سند الحديث ابن عبد الله ابو سلمة الجهني ، ثقة (تهذيب ٣٥٤/١٠) اما عمر بن قيس الماصر فمن اهل الكوفة ابو الصباح مولى الاشعث بن قيس يروى عن شريح وزيد بن وهب ومجاهد ، روى عنه شعبة وابن عون وذكره ابن حبان في (الثقات ١٨١/٧) وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري (١٨٦/٦) ، وفي التقريب صدوق وربما وهم (٢٥٦) فاسناده حسن ولا تضر جهالة الصحابي .

(٧٢) أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٧١/٣٧٢/١١) عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي الجلد به وذكره . وأبو الجلد في سند الحديث هو جيلان بن فروة الاسدي بصري ، ويقال : أن ابن فروة كان يقرأ الكتب ، يعني التوراة ونحوها ، وقد روى عنه أبو عمران الجوني (الدولابي في الكنز ١٣٩/١) ، الجرح والتعديل ٥٤٧/١/١ ، والتاريخ الكبير ٢٥٠/٢/١ ، والثقات لابن حبان ١١٩/٤ . ويغلب أن يكون الحديث من باب الاسرائيليات التي يروونها أبو الجلد .

(٦٩) أخرجه ابن ماجه رقم (٤٠٧٧) عن علي بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربي ، عن اسماعيل ابن رافع ، عن أبي زرعه الشيباني ، عن يحيى بن عمرو ، عن أبي أمامه فذكره .

وأخرجه الحاكم (٥٣٦/٤) بسنده الى أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ، عن عمه ، عن يونس ابن يزيد ، عن عطاء الخراساني عن يحيى فذكره .

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

قلت : وحديث يحيى بن أبي عمرو عن أبي أمامة ضعيف لضعف اسماعيل بن رافع (التقريب ٣٣) .

(٧٠) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٥/٦٧٩/٨) عن أبي أمامه ، عن هشام عن ابن سيرين ، قال :

فذكر الحديث . اسناده صحيح الى ابن سيرين ، لكنه موقوف عليه من قوله .

(٧٣) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، وأبو الحسن الحربي في الأول من الحريات ، عن علي بن عبد الله بن عباس قال :  
" لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية "

(٧٤) وأخرج (ك) الدارقطني في "سننه" عن محمد بن علي قال :  
" إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض ، ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان ، وتنكسف الشمس في النصف منه ، ولم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض "

١٩ في الفتن (من ولد حسين)

(٧٣) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن باب من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٥) عن ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طائس ، عن علي بن .  
وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٣/١١) (٢٠٧٧٥) عن معمر بن . وإسناده صحيح ورواته ثقات ، ابن طائس هو عبد الله ، ثقة (التقريب ٣٠٨) وعلي بن عبد الله بن عباس ، ثقة ، وثقة العجلي وأبو زرعه وابن حبان (تهذيب الكمال ٣٩/٢١)  
والحديث موقوف على علي بن قوله .

(٧٤) أخرجه الدارقطني في سننه (١٠/٦٥/٢) عن أبي سعيد الاصطخري ، ثنا محمد بن عبد الله ابن نوفل ، ثنا عبيد بن يعيش ، ثنا يونس ، بن بكير ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن محمد ابن علي بن .

وإسناده ضعيف فيه عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، وكلاهما ضعيفان . لا يحتج بهما : أما عمرو فقد قال فيه الجوزجاني : زائغ كذاب وقال ابن حبان : راقضي يشتم الصحابه ويروي الموضوعات عن الثقات (الميزان ٢٦٨/٣) وأما جابر ، فهو ضعيف بل قال النسائي : متروك ، وقال يحيى : لا يكتب حديثه ولا كرامة ، ووصفه غير واحد بالكذب وسوء الاعتقاد (الميزان ١/٣٨) وعليه فالحديث ضعيف .

(٧٥) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، وعمرو بن شبة عن عبد الله بن عمرو قال :  
" إذا خُسف الجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي . "

(٧٦) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، وابن عساكر ، وقام في فوائده عن عبد الله بن عمرو قال :

" يخرج رجل من ولد حسن (١) من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدّها واتخذ فيها طرقاً " .

(٧٧) أخرجه نعيم في باب الخسف بجيش السيفاني الذي يبعثه المهدي (ص ٢٠٢) عن عبد الله بن عمرو ، عن ابن لهيعة ، عن فلان المعافري سماه ابن وهب ، قال : سمعت أبا فراس قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : علامة خروج المهدي خسف يكون بالبيداء أو بجيش فهو علامة خروجه .  
إسناده ضعيف فيه ابن لهيعة . تقدمت ترجمته .

(٧٨) أخرجه نعيم في نسبة المهدي ص ٢٢٩ عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : " يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدمها واتخذ منها طرقاً " .

وأخرجه قام في فوائده ١١٤٠/٦٤٥/١ عن الحسين بن حبيب ، ثنا حجاج بن الريان في سنة ٢٦٤ ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن لهيعة فذكره .

والدارقطني في الميزان الى هذا الحديث عند قام . وحكم عليه بقوله : هذا موقوف وهو منكر الحديث موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص من قوله .

وفي سنده رشدين وابن لهيعة ضعيفان ، وحجاج بن ريان ذكره الذهبي في الميزان ولم يؤثّر

(٧٨) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن  
حماد قال : قال رسول الله ﷺ

" في ذي القعدة تجاذب القبائل ، وعامدٌ يُهيب الحاج فتكون ملحمة  
أبى حتى يهرب صاحبهم فيباع بين الركن والمقام وهو كاره ، مثل عدة أهل  
أبى يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض "

(٧٩) وأخرج الروياني في مسنده ، وأبو نعيم عن حذيفة قال : قال رسول  
الله ﷺ :

" المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي "

(٧٨) أخرجه نعيم في الفتن باب اجتماع الناس بحكمة وبيعتهم للمهدي فيها (ص ٢١١) عن أبي  
بركات المقدسي ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عمرو بن شعيب به مثله وفيه "تجاذب" بدل  
"تجاذب"

وأخرجه الحاكم (٥٠٣/٤) عن محمد بن الزميل ، ثنا الفضل بن محمد ، ثنا نعيم بن حماد به مثله  
وعن الذهبي قال : " سنده ساقط ، ومحمد أظنه المصلوب .

ومحمد اسمه ابن عبد الله والمصلوب الذي ظنه الذهبي هذا ، اسمه : محمد بن سعيد بن حسان بن  
أبي الأسدي ، المصلوب ، كذاب .

(٨٠) قال الذهبي قوله السابق مع الاختلاف في الاسم لأن المصلوب هذا قتلوا اسمه على مائه وجهه  
إسدي كما في التريب (٢/١٦٤ رقم ٢٤٨) .

وهذا الحديث ، باسناد الحاكم موضوع أن كان محمد بن عبد الله هو المصلوب ، لنسبته إلى الكذب ،  
(٩١) فيكون ضعيفاً لجهالة . أما بسند نعيم ، فشيخه أبو يوسف المقدسي لم يبين من يكون  
الاسناد ضعيف .

(٧٩) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٢/٧) وقال : رواه الطبراني ، وفيه عنبسة بن أبي صفيرة  
وهو ضعيف ( انظر تخرّيج الحديث (٧٨) .

(٧٧) وأخرج أبو نعيم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

" بينكم وبين الروم أربع هدن ، يوم الرابعة على يدي رجل من أهل هرقل  
يدوم سبع سنين ، فقال له رجل : يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال :  
المهدي من ولدي ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري ، في خذه الأيمن خال  
أسود ، عليه عبا مان قطرانيتان ، كأنه من رجال بني إسرائيل ، يستخرج  
الكنوز ، ويفتح مدائن الشرك "

(٧٧) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢١/٧-٣٢٢) ولفظه: سيكون بينهم وبين الروم أربع هدن  
الرابعة على يد رجل من أهل هرقل تدوم سبع سنين ، فقال رجل من عبد القيس يقال له : المستورد بن  
حسلان : يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟ قال : من ولدي ، ابن أربعين سنة ، فذكر مثله .  
وعزاه إلى الطبراني وقال : فيه عنبسة بن أبي صفيرة وهو ضعيف .

ورجحت رويات متقاربة لهذا الحديث عند نعيم في " الفتن " : فقد أخرج نعيم في الفتن في صفحة  
المهدي وبعته (ص ٢٢٥) قال : حدثنا الوليد عن سعيد ، عن قتادة ، عن عبدالله بن الحارث : يخرج  
المهدي وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بني إسرائيل .

وأخرج أيضاً (ص ٢٢٩) عن عبد الله بن مروان ، عن الهيثم ، عن عبد الرحمن ، عن حماد ، عن  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال المهدي سوله بالمدينة من بيت النبي ﷺ واسمه إسم أبي  
ومهاجرة بيت المقدس ، كت اللحية ، أكحل العينين ، براق الثنايا ، في وجهه خال ، أنفى أجلى ، لم  
كنفه علامة النبي يخرج برأيه النبي ﷺ من مرط مخفلة سوداء ، مربعة فيها حجر ، لم ينشر منذ توأم  
النبي ﷺ ، ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمه الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم  
وأبائهم ، بيعت وهو ما بين الثلاثين والأربعين ، والاستاذان ضعيفان ، الأول لأن فيه الوليد يلدس ،  
والثاني لجهالة من حدث عن علي رضي الله تعالى عنه .

٨٠) وأخرج الروياني في مسنده ، وأبو نعيم عن حذيفة قال :

قال رسول الله ﷺ :

" المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي ، على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو "

٨١) وأخرج (ك) ابن جرير في "تهذيب الآثار" ، وفيه "وَلِكَيْكُمْ الْجَابِرُ خَيْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ، أَلْحَقُوهُ بِمَكَّةَ فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ ، وَإِسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَخْرُجُ إِلَيْهِ الْإِبْدَالُ مِنَ الشَّامِ وَعُصْبُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ ، كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زَبَرُ الْحَدِيدِ ، رَهْبَانٌ بِاللَّيْلِ لِيُوثَّ بِالنَّهَارِ " .

٨٠) أخرجه ابن الجوزي في العلل رقم (١٤٣٨) من طريق ابن حمدان الجلاب عن محمد بن إبراهيم الصوري عن رواد بن الجراح عن الثوري عن منصور عن ربيعي عن حذيفة . قال ابن الجوزي : قال ابن حمدان الجلاب راوي هذا الحديث : باطل ، ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من رواد شيئاً ولم يره . وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٩٢٤٥/٢٧٩/٦ وصححه ونقل المناوي قول ابن الجوزي ، وانظر الميزان (٧١١٤/٤٤٩/٣) . فالحديث باطل .

٨١) عزاه لابن جرير في تهذيب الآثار ، ولم أجده ، ووجدت هذا النص في الاشاعة .  
" وينادي من السماء : أيها الناس إن الله قطع عنكم الجبارين والمنافقين وأشياءهم ، ولاكم خير أمة محمد ﷺ فالحقوه بمكة فإنه المهدي واسمه محمد بن عبد الله " . وليس فيه الجزء الأخير .  
وانظر الرواية (٢٢٣) وهي رواية ضعيفة .

٨٢) وأخرج أبو نعيم ، وأبو بكر بن المقرئ في معجمه عن ابن عمرو قال :  
" يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة " .

٨٣) وأخرج أبو نعيم عن الحسين أن النبي ﷺ قال لفاطمة :  
" المهدي من ولدك " .

٨٤) وأخرج ابن عساكر عن الحسين أنه ﷺ قال :  
" أبشري يا فاطمة المهدي منك " .

٨٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٩٣٣/٥) بسنده إلى عبد الوهاب بن الضحاك ، عن إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن حسين بن نصير ، عن كثير بن مره ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به . وفي سنده عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي ، ضعفه وقالوا : متروك ، واتهمه بعضهم بالسرقة ( تهذيب التهذيب ٤٤٦/٦ ، الميزان ٦٧٩/٢ ) . فالحديث ضعيف جداً . وكرعه : قرية باليمن ، كذا في معجم البلدان (٤٥٢/٤) .

٨٣) ذكره السلمي في عقد الدرر برقم (٢٦) وقال : وعن علي بن الحسين ، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة فذكره نحوه ، وعزاه لابي نعيم .  
قلت : وللحديث شاهد من حديث أم سلمة : أخرجه أبو داود في كتاب المهدي (٤٢٨٤/٤٧٤/٤) بسنده إلى زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

وفي سنده زياد بن بيان ، قال الذهبي : لم يصح حديثه وقال البخاري : في إسناده حديثه نظر ، وسأل الذهبي له هذا الحديث ( الميزان ٨٧/٢ )

وحدث زياد ، أخرجه أيضاً ابن ماجة برقم (٤٠٨٦) . وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن قتادة بن سعيد بن المسيب من قوله أخرجه نعيم بن حماد في الفتن باب نسبة المهدي (٢٢٨) عن ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة . قال عبد الرزاق : عن معمر عن سعيد بن أبي هريرة ، عن قتادة ، قلت لسعيد بن المسيب : المهدي حق هو ؟

٨٤) عزاه في الكنز (٣٩٦٥٣) إلى ابن عساكر ثم قال : وفيه موسى بن محمد البلقاوي عن الوليد المقرئ ، كذا بيان .

٨٥) وأخرج الطبراني في الكبير ، وأبو نعيم عن علي الهلالي أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة :

" والذي بعثني بالحق إن منهما - يعني من الحسن والحسين - مهدي هذه الأمة ، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض ، فلا كبير يرحم صغيراً ، ولا صغير يوقر كبيراً ، بعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً ، يقوم بالدين في آخر الزمان ، كما قمت أول الزمان ، ويملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً " .

٨٦) وأخرج (ك) الطبراني عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قال : " تجيء فتنة غبراء مظلمة ، ثم يتبع الفتن بعضها بعضاً ، حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين " .

٨٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/٩-١٦٩) عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال : دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة رضي الله عنها عند رأسه . قال : فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال : حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ فعزاها بأمر كثيره . . . ثم قال : وما سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدي شباب أهل الجنة ، وابوهما - والذي بعثني بالحق - خير منهما ، يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً . . . وذكر مثله ، وأطول منه إلى أن قال : فلما قبض النبي ﷺ لم تبق فاطمة رضي الله عنها بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى أحققها الله عز وجل به ﷺ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والوسط وفيه الهيثم بن حبيب . قال أبو حاتم : منكر الحديث وهو متهم بهذا الحديث . قال الذهبي : الهيثم بن حبيب ، عن سفيان بن عيينه بخبر باطل في المهدي وهو المتهم به : رواه أبو نعيم عن الطبراني عن محمد بن زريق بن جامع عنه ( الميزان ٤ / ٣٢٠ ) قال الحديث باطل موضوع . والله أعلم .

٨٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٩١/٥١/١٨) عن يحيى بن عبد الباقي ثنا يوسف بن عبد الرحمن

٨٧) وأخرج (ك) الخطيب في "المتفق والمفترق" عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " يخلين<sup>(١)</sup> الروم على وال من عترتي ، اسمه يواطىء اسمي ، فيقتلون بمكان يقال له العماق ، فيقتل من المسلمين الثلث أو نحو ذلك ثم يقتلون يوماً آخر فيقتل من المسلمين نحو ذلك ، ثم يقتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتتحوا القسطنطينة ، فبينما هم يتسمون فيها بالأتربة إذ أتاهم صارخ : أن الدجال قد خلفكم في داراركم " .

٨٨) وأخرج (ك) ابن سعد ، وابن أبي شيبه عن ابن عمرو أنه قال : " يا أهل الكوفة أنتم أسعد الناس بالمهدي " .

(١) كذا في الاصل ولفظه عند الخطيب (يجس)

١) لنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم الحمصي ، ثنا معاذ بن سليم الحضرمي ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن عوف رفعه فذكره بتمامه . وإسناده ضعيف : أبو تقي الحمصي عبد الحميد بن إبراهيم قال فيه أبو حاتم : ليس بشيء وكذا قال النسائي . وقال الحافظ : صدوق ذهب كتبه فساء حفظه ( الميزان ٥٣٧/٢ التقريب ٣٣٢ )

٨٧) ذكره صاحب الكنز برقم (٣٩٦٥٦) وعزا للخطيب في المتفق والمفترق . لكن لفظه : يخلص الروم على وآل من عترتي اسمه يواطىء اسمي . . . الحديث .

٨٨) أخرجه ابن أبي شيبه (١٨٩/٦٧٨/٨) عن يعلى بن عبيد ، عن الأجلح ، عن عمار الدهني عن سالم عن عبد الله بن عمرو قال : يا أهل الكوفة فذكره ، وإسناده هذا الحديث ضعيف لضعف الأجلح وهو ابن عبد الله الكندي ضعفه ابن سعد وأبو داود والنسائي وأحمد ويحيى القطان . ( الميزان ٧٩/١ ، تهذيب ١٨٩/١-١٩٠ العقيلي في الضعفاء الكبير ١٢٢/١ )

ويعت السفنياني في طلبهما ، فاذا بلغ المهدي ومنصور مكة (١) نزل جيش السفنياني اليهما (٢) فيخسف بهم ، ثم يخرج المهدي حتى يرب بالدينة فيستنفذ من كان فيها من بني هاشم ، وتقبل الرايات السوداء حتى تنزل على الماء ، ليبلغ من بالكوفة من اصحاب السفنياني نزولهم فيهربون ، ثم ينزل الكوفة متى يستنفذ من فيها من بني هاشم ، ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح الا قليل ، وفيهم بعض اهل البصرة ليدركون (٣) اصحاب السفنياني فيستنفذون مافي ايديهم من سبي الكوفة ، ولهمت الرايات السود بالبيعة الى المهدي .

(٩١) واخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن محمد بن خليفة قال : " تخرج رايات سود لبني العباس ، ثم تخرج من خراسان أخرى سود ، قلائسهم سود ، ولهاهم بعض ، على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح (٤) امن قيس ، يرمون اصحاب السفنياني ، حتى ينزل بيت المقدس ، يواطئ للمهدي سلطانه ، ويد اليه ثلثائه من الشام ، يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدي (٥) ثلاثين وسبعون شهراً " .

- |   |                           |
|---|---------------------------|
| (١١) كذا في المتن في العرف (الكوفة)     | (٢) زاد في المتن (البسما) |
| (٣١) كذا في المتن ، في العرف (قد تركوا) | (٤) متن " ابن شعيب "      |

(٩٢) امرجه نعيم في المتن باب دخول السفنياني وأصحابه الكوفة ص ١٨٧ عن الحكم بن نافع عن جراح عن اوطاه به قامة .

(٩٣) امرجه نعيم باب الرايات السود للمهدي بعد رايات بني العباس وما يكون بينهم . (ص ١٨٨) عن الوليد بن مسلم ، عن أبي عبد الله ، عن عبد الكريم أبي اسبه ، عن محمد بن الحسين قال " يخرج راية سوداء لبني العباس " فذكره .

٨٩ وأخرج (ك) نعيم بن حماد في كتاب "الفتن" بسند صحيح على شرط مسلم عن علي قال : "الفتن أربع : فتنه السراء ، وفتنه الضراء ، وفتنه كذا فذكر معدن الذهب ، ثم يخرج رجل من عترة النبي ﷺ يصلح الله على يديه أمرهم " .

(٩٠) وأخرج (ك) نعيم بن حماد عن ابن اوطاه (١) قال : "يدخل السفنياني الكوفة فيستلبها ثلاثة ايام ، ويقتل من اهلها ستين ألفاً ، ثم يمكت فيها ثمان عشرة ليلة يقسم اموالها ، ودخول (٢) الكوفة بعدما يقاتل الترك والروم بقرقساء (٣) ثم يبعث (٤) عليهم خلفهم فتن (٥) . فترجع طائفة منهم الى خراسان ، فتقبل خيل السفنياني (٦) ، ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة ، ويطلب اهل خراسان ، ويظهر بخراسان قوم يدعون (٧) الى المهدي ، ثم يبعث السفنياني الى المدينة ، فيأخذ قوماً من آل محمد ﷺ حتى يرد بهم (٨) الكوفة ثم يخرج المهدي ومنصور (من الكوفة) (٩) هاربين

- |  |  |
|--|--|
| (١١) في المتن (عن جراح عن اوطاه)               | (٦) كذا في المتن ، في العرف (يقبل السفنياني) |
| (٢٧) المتن (ودخله)                             | (٧) كذا في المتن ، في العرف (تدعن)           |
| (٣٣) كذا صوابه من المتن ، في العرف (بعد نسباً) | (٨) كذا في المتن ، في العرف (يؤذ بهم)        |
| (٤) في المتن (يفتن)                            | (٩) الزيادة من المتن ،                       |
| (٥) المتن (فتن)                                | (١٠) كذا في المتن العرف (الكوفة)             |
| (١١) زاد في المتن (البسما)                     | (١٢) كذا في المتن ، في العرف (قد تركوا)      |

(٨٩) امرجه نعيم في باب دخول السفنياني وأصحابه الكوفة (ص ١٨٧) عن الحكم بن نافع ، عن اوطاه ، قال : يدخل السفنياني بجماده ( انظر اختلال النقل في معارضة الرواية )

وفي اسناده : الحكم بن نافع الهبراني ابو اليمان الحمصي ، ثقة ثبت (التقريب ١٧٦) وجراح هو ابن ملبح البهراني ، ابو عبد الرحمن الحمصي ، صدوق (التقريب ١٣٨) وارطاه ، ثقة من السادسة مات سنة ١٦٣ (التقريب ٩٧) فهو اسناده حسن الى اوطاه واحدث من قوله موقوفا عليه .

(٩٢) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن الحسن قال :

" يخرج بالري رجل ربعة اسمر من بني قميم (١) محروم كوسج يقال له شعيب بن صالح ، في أربعة آلاف ثيابهم بيض ، وراياتهم سود ، يكون على مقدمة المهدي لا يلقيه أحد إلا فله ."

(٩٣) وأخرج (ك) نعيم ، عن علي قال :

" لا يخرج المهدي حتى يُقتل ثلث ، ويموت ثلث ، ويبقى الثلث ."

(١) فتن (مولى لبني قميم) .

= والحديث ضعيف جداً ، فيه عبد الكريم أبو اميه وهو ابن أبي المخارق ، متروك ( الميزان ٦٤٦/٢ ) والوليد مدلس ، وبينهما أبو عبد الله لا يدري من هو .

(٩٢) أخرجه نعيم في باب الرايات للمهدي بعد رايات بني العباس ... (ص ١٨٨-١٨٩)

عن عبد الله بن اسماعيل البصري ، عن أبيه عن الحسن فذكره .

واسناده ضعيف فيه ، عبد الله بن اسماعيل بن عثمان بصري ، منكر الحديث انظر (الميزان ٣٩٢/١) والحديث من كلام الحسن .

(٩٣) أخرجه نعيم بن حماد في باب آخر من من العلامات المهدي في خروجه ٢٠٦

عن يحيى بن اليمان ، عن كيسان الرواسي القصار ، وكان ثقة ؛ قال : حدثني مولاي قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول فذكره

قلت : بل كيسان ، ضعيف الحديث ، ضعفه يحيى بن معين ، ونقل عبد الله بن أحمد عن أبيه تضعيفه ( انظر الميزان ٤١٧/٣ ، الكامل ٢١٠٠/٦ ، تهذيب الكمال ٢٤٣/٢٤ ، تهذيب التهذيب ٤٠٧/٨ )

(٩٤) وأخرج (ك) نعيم ، عن علي قال :

" لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضهم في وجه بعض ."

(٩٥) وأخرج نعيم ، عن عمرو بن العاص قال :

" علامة خروج المهدي ، إذا حُسف بجيش في البيداء فهو علامة خروج المهدي ."

(٩٦) وأخرج (ك) نعيم ، عن أبي قبيل قال :

" اجتماع الناس على المهدي سنة أربع ومائتين ."

(٩٤) أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٦) عن ابن اليمان ، عن شيخ من بني فزاره عن حدثه ، عن علي قال : فذكره  
ضعيف جداً لجهالة الشيخ الذي حدث عنه ابن اليمان وجهالة من حدث عن علي .

(٩٥) أخرجه نعيم في باب الحسف بجيش السفيناني الذي يبعثه الي المهدي (ص ٢٠٢)

عن عبد الله وهب ، عن ابن لهيعة ، عن فلان المعافري ، سماء ابن وهب ، قال : "سمعت أبا فراس قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول : "علامة خروج المهدي حسف يكون بالبيداء بجيش ، فهو علامة خروج المهدي"

ضعيف ، فيه ابن لهيعة ، وما كان ابن لهيعة يبالي يقرأ كل ما يدفع اليه به ( التاريخ الصغير للبخاري ٢٤٥/٢ )

وفلان المعافري ، لا يعرف ، سماء ابن وهب لكن لم يتبين لنا .

(٩٦) أخرجه نعيم باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٦) عن رشدين ، عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال : اجتماع الناس فذكره . قال ابن لهيعة : "بحساب العجم لا بحساب العرب ."

ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة ، وقد قال البخاري : حدثني قتيبة بن سعيد قال : كان رشدين وابن لهيعة لا يباليان ما دفع اليهما فيقرأنه (التاريخ الصغير ٢٤٥/٢)

(٩٩) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن عمار بن ياسر قال :  
"المهدي على أوله (١١) شعيب بن صالح ."

(١٠٠) وأخرج (ك) نعيم بن حماد ، عن أبي جعفر قال :

"يخرج شباب من بني هاشم بكفه اليمين خال ، من خراسان بزيات سود ، بين يديه شعيب بن صالح ، يقاتل اصحاب السيفاني فيهمهم ."

(١٠١) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب بن علقمة قال :

"يخرج على لواء المهدي غلام حدث (السن) (١٢) ، خفيف اللحية ، أسمر ، لو قاتل الجبال لهدّها (١٣) ، حتى ينزل إيلياء "

(١١) الفتن (على لوائه) (٢) ليست في الفتن (٣) الفتن (لهما)

(٩٩) أخرجه نعيم في باب الروايات السود للمهدي ص ١٨٩ عن رشتين ، عن ابن لهيعة ، قال أسمر بن أبي زرع ، عن ابن زبير ، عن عمار بن ياسر : فذكره وأسناده ضعيف جداً لضعف أسمر وابن لهيعة .

(١٠٠) أخرجه نعيم في باب الروايات السود للمهدي ص ١٨٩ عن سعيد أبي عثمان ، عن جابر عن أبي جعفر قال : يخرج شاب . . . . . فذكره . وهذه الرواية ضعيفة جداً ، يكفي في تضعيفها ما ذكرنا في التعليق على الحديث (٩٨) من تكذيب شيخ نعيم : سعيد بن عبد الجبار الحمصي وجماعة من المعتمد ، ضعيف رافضي - (الميزان ١/ ٣٧٩) .

(١٠١) أخرجه نعيم في الفتن باب الروايات السود للمهدي (ص ١٨٩) عن الوليد ورشتين ، عن ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن سفيان الكلبي قال : فذكره لكنه أي نعيم ميز بين روايات شيرويه قال : ولم يذكر الوليد "أصفر" . . . وقال الوليد : "لهدها" .

وأخرجه السهيلي في الدلائل ١/ ٥١٦-٥١٧ بنحوه وقال : تفرد به رشتين بن سعد عن يونس بن يزيد . وروى قريب منه عن كعب الجبار . قلت : فاستاد البيهقي ، ضعيف ، وأسناده ضعيف ، وهما أيضاً لضعف رشتين وابن لهيعة ، أما كعب بن علقمة ، فهو التنوخي أبو عبد الحميد الأسدي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال فيه الحافظ ابن حجر : صدوق (التقريب ٤١١) وسفيان الكلبي لم أجد له ترجمة ، ولعله سفيان بن السائب الكلبي .

(٩٧) وأخرجه (ك) نعيم عن عمار بن ياسر قال :

"علامة المهدي إذا أنساب عليكم الترك ومات خليفتم الذي يجمع

الاموال ، ويستخلف بعده (رجل) (١١) ضعيف ، فيخلع بعد سنتين من بيعته ،

ويُخسف بقرني مسجد دمشق ، ويخرج ثلاثة نفر بالشام ، ويخرج أهل

المغرب إلى مصر ، وتلك أمانة السفيناني ."

(٩٨) وأخرج (ك) نعيم ، عن علي قال :

"إذا نادى مناد من السماء : إن الحق في آل محمد ، فعند ذلك يظهر

المهدي على أفواه الناس ، ويُشربون حبه ، ولا يكون لهم ذكر غيره ."

(١) ليست في الفتن

(٩٧) أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٦) حدثنا رشتين ، عن ابن لهيعة قال : حدثني أبو زرع عن ابن زبير عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال فذكره .

استناده ضعيف فيه ، رشتين عن ابن لهيعة وكلاهما ضعيفان .

(٩٨) أخرجه نعيم في باب علامة أخرى عند خروج المهدي (٢٠٨) عن الوليد ورشتين عن ابن لهيعة عن أبي رومان عن علي وأسناده ضعيف لضعف الوليد ورشتين وأخرجه عن سعيد ، أبي عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : "ينادي مناد من السماء أن الحق في آل محمد" فذكره ، وهو بهذا الاستناد ضعيف جداً ، سعيد أبو عثمان هو ابن عبد الجبار الحمصي ، ضعيف بل كان جرير يكتأبه قال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : وعامة حديثه ما لا يتابع عليه . وقال أبو أحمد الحاكم : يروي بالكذب . (التعذيب ٤/ ٤٧-٤٩ ، الكامل ٣/ ١٢٢٢) وجابر هو الجعفي ، ضعيف رافضي يروي بالتقريب (١٣٧) بل اتهمه غير واحد بالكذب ، منهم : أبو حنيفة وزائدة ، ومحي بن معوية ، والجوزجاني ، وقال النسائي وغيره : متروك .

أكثر من الرواية عن أبي جعفر حتى قال : عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر عن النبي ﷺ كلها ، انظر (الميزان ١/ ٣٧٩-٣٨٤)

١٠٢) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال : " إذا ملك رجل الشام وآخر مصر فاقتتل الشامي والمصري ، وسبى أهل الشام قبائل من مصر ، وأقبل رجل من المشرق برايات سود صغار ، قتل صاحب الشام ، فهو الذي يؤدي الطاعة الى المهدي " .

١٠٣) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي قبيل : " يكون بأفريقية أمير إثنتي عشرة سنة ، ويكون بعده فتنة ، ثم يملك رجل أسمر ، يملؤها عدلاً ، ثم يسير الى المهدي ، فيؤدي الطاعة ، ويقاتل عنه " .

١٠٤) وأخرج (ك) أيضاً عن الحسن أن رسول الله ﷺ :

ذكر " فلا (٣) يلقاه أهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء ، من نصرها نصره الله ، ومن خذلها خذله ، حتى يأتوا رجلاً اسمه كإسمي ، فيؤلونه أمرهم ، فيؤيده الله وينصره " .

(١) فتن (قبل) (٢) فتن (فيوليه) (٣) في الفتن (بلاء)

١٠٢) أخرجه نعيم في الفتن (ص ١٨٩) عن رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن شفي عن تبيع عن كعب قال : فذكره . إسناده ضعيف رشدين وابن لهيعة ضعيفان . وأبو قبيل هو المعافري : حبي بن هانيء صدوق بهم (التقريب ١٨٥) وشفي هو ابن مانع الاصبحي ثقة (التقريب ٢٦٨) وتببع الحميري هو ابن امرأة كعب ، صدوق عالم بالكتب القديمة مخضرم (التقريب ١٣٠) أكثر من الرواية عن كعب الاحبار .

١٠٣) أخرجه نعيم في الفتن (١٨٩) بالاسناد السابق ثم قال : قال أبو قبيل فذكره . والحكم عليه هو الحكم على الرواية السابقة .

١٠٤) أخرجه نعيم في الفتن ص ١٨٩ عن عبيد الله بن مروان ، عن العلاء بن عتبة ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ فذكره . عبد الله بن مروان هو ابن معاوية بن الحارث قال الخطيب : وكان ثقة . (التاريخ ١٠/١٥٢) العلاء بن =

١٠٥) وأخرج (ك) أيضاً عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : " تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يكتشون ماشاء الله ، ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلاً من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق يؤدون الطاعة للمهدي " .

١٠٦) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال : " تخرج رايات سود تقاتل السفيناني فيهم شاب من بني هاشم في كفه (١) اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من تميم (٢) يدعى شعيب بن صالح فيهزم أصحابه " .

١٠٧) وأخرج (ك) أيضاً عن عمار بن ياسر قال : " إذا بلغ السفيناني الكوفة ، وقتل أعوان آل محمد خرج المهدي ، على لوائه شعيب بن صالح " .

(١) الفتن (كتفه) (٢) الفتن (من بني تميم)

١) عليه هو اليحصبي ، أبو محمد الحمصي ، صدوق . قال أبو حاتم : شيخ صالح الحديث . انظر (التهذيب الكمال ٥٢٦/٢٢) لكن الحديث ضعيف بسبب الانقطاع بين العلاء بن عتبة وبين الحسن

١٠٥) أخرجه نعيم في الفتن ص ١٩٠ عن محمد بن عبد الله أبو عبد الله التيهري ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن مسلم بن يسار ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : " تخرج رايات سود لبني العباس ثم يكتشون ماشاء الله ، ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلاً من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق يؤدون الطاعة للمهدي " . إسناده ضعيف رشدين وابن لهيعة ضعيفان . وأبو قبيل هو المعافري : حبي بن هانيء صدوق بهم (التقريب ١٨٥) وشفي هو ابن مانع الاصبحي ثقة (التقريب ٢٦٨) وتببع الحميري هو ابن امرأة كعب ، صدوق عالم بالكتب القديمة مخضرم (التقريب ١٣٠) أكثر من الرواية عن كعب الاحبار .

١٠٦) أخرجه نعيم في الفتن (ص ١٩٠) قال : حدثنا الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي قال : فذكره ، إسناده ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة .

١٠٧) أخرجه نعيم في الفتن (ص ١٩٠) عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة قال : حدثني أبو ربيعة عن ابن زبير ، عن عمار بن ياسر فذكره ، إسناده ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة وأبو ربيعة هو عمرو بن جابر الحضرمي ، ضعيف شيعي (التهذيب ١١/٨) =

(١١١) وأخرجه (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال: "بُعِثَ (١١) السفيناني جنوده في

الآفاق بعد دخوله الكوفة وبغداد، فبيلغفه فرعة من وراء النهر من أرض (١٢) خراسان (١٣) عليهم رجل من بني أمية فيكون لهم وقعة يتوزن وقعة بدولاب الري ووقعة بتخوم زرج فعند ذلك تُقبل الرايات السود من خراسان، على جميع الناس شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال، سهل الله امره وطريقه ثم يكون لهم وقعة بتخوم خراسان، ويسير الهاشمي في طريق الري فيبرح (١٤) رجل من بني قيس من الموالي يقال له شعيب بن صالح إلى اصطخر إلى الأموي، فيلتقي هو والهادي والهاشمي ببعضاً اصطخر، فيكون بينهما ملحمة عظيمة (١٥) حتى تطأ الخيل الدماء التي أرساغها، ثم يأتيه جنود من سجستان عظيمة، عليهم رجل من بني عدى فيظهر الله انتصاره وجنوده، ثم تكون واقعة بالملائن بعد واقعة الري، وفي عاقرتوقا وقعة صلمية (١٦) يخبر عنها كل ناخ (١٧) ثم يكون بعدها ذبح عظيم بابل، ووقعة في أرض من أرض نصيبين، ثم يخرج على الأخص قوم من سوادهم، وهم المعصب عامتهم من الكوفة والبصرة حتى يستنفذوا حافي يديه من سبي كوفان.

(١٢) فتن (أهل خراسان)

(١٣) فتن (بيت)

(١٤) زاد في الفتن (فتقل أهل المشرق عليهم قتلاً وتذهب نجيبهم، فإذا بلغه ذلك بعث جيشاً عظيماً إلى اصطخر، عليهم رجل من بني أمية، فتكون لهم وقعة قومى وقعة بدولاب الري ووقعة بتخوم بوزنج فعند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان)

(١٥) فتن (فيسرح)

(١٦) فتن (صليبية)

(١٧) زاد في الفتن (عليهم رجل من بني عدى فيظهر الله انتصاره وجنوده ثم تكون وقعة بالملائن بعد وقعة الري، عليهم رجل من بني هاشم بكفه اليمنى خال، سهل الله امره وطريقه)

(١٨) أخرجه نعيم في الفتن باب انتفاض أمر السفيناني وخروج الهاشمي، (ص ١٩٢) حدثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر قال فذكره وهذا الحديث ضعيف جداً وتقدم الكلام على رجاله برقم (٩٨)

(١٠٨) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال: "تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة فإذا ظهر المهدي بككة بُعث إليه بالبيعة".

(١٠٩) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال: "إذا دارت رحا بني العباس، وربط أصحاب الرايات السود خير لهم بزيئون الشام، يهلك الله لهم الأصهب ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى امرؤ منهم إلا هارب أو مختف، ويسقط الشعبتان بنو جعفر وبنا العباس، ويجلس ابن آكلة الأكباد على منبر دمشق، ويخرج البربر إلى سرة الشام فهو علامة خروج المهدي". (١١٠) وأخرج (ك) أيضاً عن علي بن أبي طالب قال: "إذا خرجت خيل السفيناني إلى الكوفة، بعث في طلب أهل خراسان، ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي، فيلتقي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح، فيلتقي هو والسفيناني بباب اصطخر، فيكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود، وتهرب خيل السفيناني، فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه".

(١٠٨) أخرجه نعيم في الفتن (ص ١٠٩) عن سعيد أبي عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر فذكره ضعيف جداً. تقدم الحديث عنه برقم (٩٨) وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر.

(١٠٩) أخرجه نعيم في الفتن باب الرايات السود (١٠٩)

عن عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تبيع، عن كعب قال: فذكره، وكعب الأحبار هو من عرفت من حيث رواياته الاسرائيلية وعدم التورج عن ذكرها من غير تثبت.

(١١٠) أخرجه نعيم في الفتن باب أول انتفاض أمر السفيناني وخروج الهاشمي من خراسان (١٩٢) عن الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد، عن ابن لهيعة عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة وتدلّيس الوليد بن مسلم.

(١١٢) وأخرج (ك) أيضاً عن ضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا: يبعث السفيناني خيله وجنوده فيبلغ عامة المشرق من أرض خراسان وأرض فارس فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم ، ويكون بينهم وقعتات في غير موضع فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلاً من بني هاشم ، وهم يومئذ في آخر المشرق ، فيخرج بأهل خراسان على مقدمته رجل من بني قميم مولى لهم يقال له شعيب بن صالح ، أصفر ، قليل اللحية ، يخرج إليه خمسة آلاف ، فإذا بلغه خروجه شايعه (١) ، فيصيره على مقدمته ، لو استقبل بهم (٢) الجبال الرواسي لهداها ، فيلتقي هو وخيل السفيناني فيهزمهم فيقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تكون الغالبه (٣) للسفيناني ويهرب الهاشمي ، ويخرج شعيب بن صالح مختفياً إلى بيت المقدس ، يوطىء (٤) للمهدي منزله إذا بلغه خروجه إلى الشام - قال الوليد: بلغني أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه - وقال بعضهم: - هو ابن عمه - وقال بعضهم : إنه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج إلى مكة فإذا ظهر المهدي خرج (٥) .

- (١) فتن ( فيبايعه )  
(٢) فتن ( لو استقبلته )  
(٣) فتن ( الغلبه )  
(٤) فتن ( يوطن )  
(٥) فتن ( خرج معه ) .

(١١٢) أخرجه نعيم في الفتن باب إنتفاض أمر السفيناني وخروج الهاشمي . (ص ١٩٧) حدثنا محمد ابن عبد الله التيهري ، عن معاوية بن صالح ، عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا فذكره .  
إسناده ضعيف محمد بن عبد الله التيهري شيخ المصنف لم أجده ترجمه ، ومعاوية بن صالح صدوق له أو هام (التقريب ٥٣٨ ، الميزان ١٣٥/٤) .

(١١٣) وأخرج (ك) أيضاً عن علي بن أبي طالب قال:

"يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالمشرق ، يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر ، يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس ، فلا يبلغه حتى يموت " .

(١١٤) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" يُبعث بجيش إلى المدينة ، فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد ﷺ ويقتل من بني هاشم رجالاً ونساءً ، فعند ذلك يهرب المهدي والبيض (١) من المدينة إلى مكة ، فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه " .

(١) فتن ( والمبيض )

(١١٣) أخرجه نعيم في الفتن ، باب أول إنتفاض أمر السفيناني (ص ١٩٢)

عن عبد الله بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن ، عن حدثه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فذكره .

والحديث ضعيف لجهالة من حدث عن علي بن أبي طالب ، والهيثم بن عبد الرحمن ذكره الخطيب في تاريخه (ح ١٤/٥٤-٥٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(١١٤) أخرجه نعيم في باب بعث الجيوش إلى المدينة وما يصنع فيها من القتل (ص ١٩٩) ،

عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة عن أبي قبيل ، عن أبي رومان ، عن علي به ،

ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة ، وتدليس الوليد .

(١١٥) وأخرج (ك) أيضاً عن يوسف بن ذي قربا (١) قال :

" يكون خليفة بالشام يغزو المدينة ، فإذا بلغ أهل المدينة خروج الجيش اليهم خرج سبعة نفر منهم الى مكة فاستخفوا ، فيكتب صاحب المدينة الى صاحب مكة ، إذا قدم عليك فلان وفلان يسميهم بأسمائهم فاقتلهم ، فيعظم ذلك صاحب مكة ، ثم بنو مروان (٢) بينهم ، فيأتونه ليلاً ، ويستجيرون به فيقول : اخرجوا آمنين فيخرجون ، ثم يبعث الى رجلين منهم ، فيقتل أحدهم (٣) والآخر ينظر ، ثم يرجع الى أصحابه فيخرجون ، ثم ينزلون (٤) جبلا من جبال الطائف فيقيمون فيه ، ويبعثون الى الناس ، فينسب اليهم ناس فإذا كان كذلك ، غزاهم أهل مكة فيهزمونهم ، ويدخلون مكة فيقتلون أميرها ، ويكونون بها حتى إذا حُسف بالجيش إستعد أمره وخرج .

(١) فتن (ذي قريات )

(٢) خطأ وصوابه في الفتن ( يتأمررون بينهم)

(٣) فتن (أحدهما)

(٤) فتن (حتى ينزلوا )

(١١٥) أخرجه نعيم في الفتن باب بعثة الجيوش الى المدينة (ص ٢٠٠)

عن رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن سعد بن الاسود ، عن يوسف بن ذي قريات قال فذكره

ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة .

(١١٦) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي قبيل قال :

" يبعث السفيناني جيشاً ، فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم (١) فيُقتلون ويفترقون هارين الى البراري والجبال حتى يظهر أمر المهدي ، فإذا ظهر بمكة إجتمع كل من شذ (٢) منهم اليه بمكة " .

(١١٧) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي هريرة قال :

" يكون بالمدينة وقعة يغرق فيها أحجار الزيت ما الحرة عندها إلا كضربة سوط ، فيتنحى عن المدينة قدر بريدين ثم يُباع للمهدي " .

(١) زاد في الفتن ( ويفترقون منها هارين )

(٢) فتن (مرشد)

(١١٦) أخرجه نعيم في باب بعثة الجيوش الى المدينة (ص ٢٠١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله التيهري عن عبد السلام بن مسلمة ، سمع أبا قبيل يقول : فذكره .  
ضعيف ، محمد بن عبد الله التيهري وعبد السلام بن مسلمة لم أجد لهما ترجمه .

(١١٧) أخرجه نعيم في الفتن باب بعثة الجيوش الى المدينة (ص ٢٠١) قال : حدثنا أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن حنش بن عبد الرحمن العكلي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : فذكره .  
إسناده ضعيف ، وفيه مجاهيل ، شيخ نعيم وحنش بن عبد الرحمن كل منهما لم أجد له ترجمه .

١١٩) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي قبيل قال :

" لا يغفل منهم أحد إلا بشير وذير ، فأما الذي هو بشير فإياه يأتي المهدي بمكة وأصحابه فيخبرهم بما كان من أمرهم (١) ، والثاني (٢) يأتي السفيني فيخبره (٣) بما يؤول بأصحابه (٤) وهم رجالان من كلب "

(١) زاد في الفتن ( ويكون شاهد ذلك في وجهه ، قد حُول وجهه في قفاه ، فيصدقونه ويعلمون أن العزم قد خُسف بهم ) .

(٢) في الفتن ، والثاني ( مثل ذلك قد حُول وجهه الى قفاه ) يأتي .

(٣) في الفتن زاد ( بما يؤول بأصحابه فيصدقونه ويعلم أنه حق لما يرى فيه من العلامة ) .

(٤) ليست في الفتن .

١١٩) أخرجه نعيم في الفتن باب الحشف بجيش السفيني (ص ٢٠٢) حدثنا محمد بن عبد الله

الشهرتي عن عبد السلام بن مسلمة ، عن أبي قبيل قال : فذكره .

وراستاده ضعيف ، تقدم برقم (١١٥) .

١١٨) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عباس قال :

" بيعت صاحب المدينة الى الهاشميين بمكة جيشاً فيهم موزنهم فيسمع بذلك الخليفة بالشام فيقطع اليهم بعضاً فيهم ستمائة غريب (١) ، فإذا أتوا الببغاء فينزلها (٢) في ليلة مقمرة ، أقبل راعي ينظر اليهم ويعجب فيقول : يا وريح أهل مكة ما جاءهم (٣) ! فينصرف الى غنمه ، ثم يرجع فلا يرى أحداً فإذا هم قد خُسف بهم فيقول : سبحان الله ! تحكروا في ساعة واحدة ! فيأتي منزلهم فيجد قطيفة قد خُسف ببعضها وبعضها على ظهر الأرض ، فيعاجلها (٤) فيعلم أنه قد خُسف بهم ، فينطلق الى صاحب مكة فيبشره ، فيقول صاحب مكة : الحمد لله هذه العلامة التي كنتم تخبرون . فيسيرون الى الشام .

(١) فتن (عريف) فتن (٢) فتن (فبزلوها)  
(٣) فتن (ما أصابهم) (٤) زاد في الفتن (فلا يطبقها) نيرف

١١٨) أخرجه نعيم في الفتن ، باب الحشف بجيش السفيني الذي بيعته الله الى المهدي (ص ٢٠٢) حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن خالد بن عمران ، عن حش بن عبد الله ، سمع ابن عباس فذكره ، إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

وحش بن عبد الله يروي عن ابن عباس ثقة (التقريب ١٨٣) وذكره ابن حبان في الثقات (١٨٤/٤) .

(١٢٠) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال:

" علامة خروج المهدي ، ألوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كنده " .

(١٢١) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب عن أبي هريرة قال :

" يخرج السفيناني والمهدي كفرنسي رهان ، فيغلب السفيناني على ما يليه والمهدي على ما يليه " .

(١٢٢) وأخرج (ك) أيضاً عن جعفر قال :

" يقوم المهدي سنة مائتين " .

(١٢٣) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال :

" يستخرج المهدي كارهاً من مكة من ولد فاطمة فيبايع " .

(١٢٤) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال : يظهر المهدي بمكة عند العشاء

معه راية رسول الله ﷺ وقمصه وسيفه وعلامات ونور وبيان ، فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول : أذكركم الله أيها الناس ، ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ الحجة (١) ، وبعث الأنبياء ، وأنزل الكتاب ، وأمركم أن لا تشرکوا به شيئاً ، وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله ﷺ ، وأن تحيوا ما أحيا القرآن وتميتوا ما أمات ، وتكونوا أعواناً على الهدي ووزراء على التقوى ، فان الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها ، وأذنت بانصرام (٢) ، فاني أدعوكم الى الله والى رسوله ﷺ والعمل بكتابه وإماته الباطل ، وإحياء سنته ، فيظهر في ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد أهل بدر على غير ميعاد قزعاً كقزع الخريف ، رهبان بالليل أسد بالنهار ، فيفتح الله للمهدي أرض الحجاز ، ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم ، وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث الى المهدي وبعث المهدي جنوده في الآفاق ، وميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية "

(١) هكذا صوابه من الفتن ، في الاصل (الحجر) (٢) الفتن (الرداع)

(١٢٣) أخرجه نعيم باب اجتماع الناس (ص ٢١٣) عن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد عن الزهري فذكره إسناده ضعيف ، سعيد بن يزيد لم أجد له ترجمة .

(١٢٤) أخرجه نعيم في الفتن باب اجتماع الناس بمكة ٢١٣ عن سعيد أبي عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال : فذكره إسناده ضعيف جداً ، سعيد أبو عثمان ، ضعيف بل كان جرير يكذبه . وقال أبو أحمد الحاكم : يرمى بالكذب . انظر الكلام عليه عند الحديث رقم (٩٨) وجابر هو الجعفي ، ضعيف رافضي ، متهم بالكذب . ( انظر التقريب ١٣٧ ، والميزان ٧٩/١ - ٣٨٤ )

(١٢٠) أخرجه نعيم في الفتن في باب من علامة المهدي في خروجه (ص ٢٠٥) عن أبي يوسف ، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد السندي ، عن كعب قال ، فذكره .  
ضعيف هو من رواية كعب ، ولا يتورع كعب عن رواية الاسرائليات على ثقته في الحديث ، ثم لم أجد لأبي يوسف ولا لمحمد بن عبيد بن يزيد السندي ترجمه في ما وقع لي من مصادر الرواة .

(١٢١) أخرجه نعيم في الفتن باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٥) ، عن أبي يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، فذكره  
ضعيف ، إسناده مجاهيل أبو يوسف والحسن بن عبد الرحمن العكلي لم أجد من ترجم لهما .

(١٢٢) أخرجه نعيم في الفتن باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٥) عن أبي يوسف ، عن فطر بن خليفة ، وقال أبو جعفر : فذكره .  
ضعيف ، أبو يوسف لا يعرف ، لم أجد له ترجمه ، وفطر لم يسمعه من أبي جعفر .

١٢٦) واخرج (ك) ايضاً عن الوليد بن مسلم قال : حدثني محمد : " أن المهدي والسفياني ، وكلباً يقتتلون في بيت المقدس حين تستقبله البيعة ، فيؤتى بالسفياني أميراً فيأمر به ، فيذبح على باب الرحبة ثم تباع نسايتهم وغنائمهم على درج دمشق ."

١٢٧) واخرج (ك) ايضاً عن الوليد بن مسلم عن محمد بن علي قال : " إذا سمع العائد الذي بككة الخسف ، خرج مع اثني عشر ألفاً فيهم الابدال ، حتى ينزلوا إيلياً ، فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر من إيلياً : لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة ، بعثت اليه ما بعثت فساحوا في الارض ،

= ضعيف جداً وسنده ساقط لا يلي : ابن لهيعة ضعيف وقديم .

ومحمد بن ثابت البثاني ، ضعفه ابو داود والنسائي وابو زرعة والدارقطني وابن معين .

وقال ابو حاتم : منكر الحديث ( انظر الاكمل ٢١٤٧/٦ ، التهذيب ٨٢/٩ )

والخارث هو ابن عبد الله الاور ، نسبته ابن المديني والدارقطني ، وقال الشعبي : حدثني خارث الاور وكان كذاباً . وضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني ، فالجمهور على توهمين امر خارث في روايتهم لحديثه في الابواب ، واما في الحديث النبوي فلا . (الميزان ٤٣٧/١)

وما كان يكذب فيه خارث امثال هذه الروايات والمكاليات . والله اعلم .

ومحمد بن ثابت بن اسلم البثاني ، ضعيف (الميزان ٤٩٥/٣)

١٢٦) اخرجه نعيم في اللقن باب خروج المهدي من مكة الى بيت المقدس والشام (ص ٢١٩) قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني محمد ان المهدي ... فذكره

ضعيف جداً لجهاله من حدث الوليد بن مسلم .

١٢٥) واخرج (ك) ايضاً عن ابن مسمود قال : " اذا انقطعت التجارات

والطرق وكثرت اللقن ، خرج سبعة نفر علماء من أفق شتى على غير ميعاد ، يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبيعة عشرة رجلاً حتى يجتمعوا بككة فيلقتي السبعة فيقول بعضهم لبعض : ما جاء بكم ؟ فيقولون (١) : جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان تهدأ على يديه هذه اللقن ، وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم أبيه وامه وجيشه (٢) ، فيستفك السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيبونه بككة فيقولون له : انت فلان بن فلان ؟ فيقول : لا بل انا رجل من الانصار ، حتى يفلت منهم فيصففونه لاهل الخير منه والمعروفة به فيقال : هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة ، فيخالفهم الى اهل مكة فيصيبونه فيقولون : انت فلان بن فلان وامك فلانة ابنة (٣) فلان ، وفيك آية كذا وكذا وقد اقلت منّا مرة فسمد يدك نيا يعك . فيقول : لست بصاحبكم (٤) حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى مكة فيصيبونه بككة عند الركن ويقولون له : ائمنّا عليك ، وماؤنا في عتقك إن لم قد يدك نيا يعك ، هذا عسكر السفياني قد توجه في طلبنا ، عليهم رجل من حرام (٥) . فيجلس بين الركن والقام فيمد يديه ، فيبايع له فيلقي الله محبته في صدور الناس ، فيصير مع قوم أسد بالنها رهبان بالليل ."

(١) قتن (فيقولون) (٢) قتن (رحلته) (٣) قتن (بيت)

(٤) زاد في اللقن (أنا فلان بن فلان انصاري مروا بنا اداكم على صاحبكم) (٥) قتن (جرم) وهو

الصراب .

١٢٥) اخرجه نعيم في اللقن (ص ٢١٤) عن أبي عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسمود قال : فذكره .

= ان في هذا لعبه ونصره ، فيؤدي (١) اليه السفيناني الطاعه ، فيخرج حتى يلتقى كلباً وهم اخواله ، فيعيرونه بما صنع ويقولون : كساك الله قميصاً فخلعته ؟

فيقول : ما ترون؟ استقبله البيعة ؟ فيقولون : نعم . فيأتيه الى ايلياء فيقول : اقلني فيقول : بلى فيقول له : أتحب ان اقبلك (٢) ؟ فيقول نعم (فيقله) (٣) ثم يقول : هذا رجل قد خلع طاعتي فيأمر به عند ذلك فيذبح على بلاطة باب ايلياء ، ثم يسير إلى كلب ، فينهبهم ، فالخائب من خاب يوم نهب الكلب .

(١٢٨) وأخرج (ك) عن علي قال :

"إذا بعث السفيناني الى المهدي جيشاً ، فخسف بهم بالبيدا . وبلغ ذلك أهل الشام قال لخليفته : قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك ، فيرسل اليهم بالبيعة ، ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس ، وتنقل اليه الخزائن ويدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال ، حتى يبني المساجد بالقسطنطينية وما دونها ويخرج قبله رجل من أهل المشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر ، يقتل ويمثل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت " .

(١٢٩) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" تُفَرِّجُ الفتن (١) برجل منا يسومهم خسفاً لا يعطيهم إلا السيف ، يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر حتى يقولوا : والله ما هذا من ولد فاطمة ، ولو كان من ولدها لرحمنا ، يغريه الله ببني العباس وبني أمية " .

(١) فتن (يفرج الله الفتن )

(١٢٨) أخرجه نعيم في الفتن باب خروج المهدي من مكة الى بيت المقدس ص ٢١٦ عن عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن قال : حدثني من سمع علياً رضي الله عنه فذكره .

ضعيف لجهالة من حدث عن علي رضي الله عنه .  
والهيثم بن عبد الرحمن ذكره الخطيب في تاريخه (٥٤/٥٥) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وتقدم هذا الاسناد برقم ١١٣ ( يخرج رجل قبل المهدي )

(١٢٩) أخرجه نعيم في الفتن باب خروج المهدي من مكة الى بيت المقدس (ص ٢١٦) : حدثنا أهرارون ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن النهال ، عن زر بن حبيش سمع علياً ، رضي الله عنه يقول : يفرج . . . . . فذكره

إسناده ضعيف لجهالة أبي هارون .

(٣) ليست في الفتن

(٢) فتن (اقتلك)

(١) فتن ( ويصيره يؤدي )

(١٢٧) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن باب خروج المهدي من مكة الى بيت المقدس والشام ص ٢١٦ . عن الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال : حدثني أبو زرعة عن محمد بن علي قال : فذكره  
ضعيف لضعف الوليد ورشدين .

١٣٠) وأخرج (ك) عن أبي جعفر قال: "لا يخرج المهدي حتى ترو الظلمة"  
١٣١) وأخرج (ك) أيضاً عن مطر الوراق قال: "لا يخرج المهدي حتى يكفر  
بالله جهراً".

١٣٢) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن سيرين قال: "لا يخرج المهدي حتى يقتل  
من كل تسعة سبعة".

١٣٣) وأخرج (ك) عن كعب قال: "المهدي خاشع لله كخشوع النسر لجناحيه  
١٣٤) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن الحارث قال:  
"يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بني إسرائيل".

١٣٠) أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٦) عن يحيى بن اليمان ، عن  
هارون بن هلال ، عن أبي جعفر ولكن لفظه : لا يخرج المهدي حتى ترقى الظلمة .  
ضعيف ، هارون بن هلال لم أجد من ترجم له .

١٣١) أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٦) عن يحيى بن اليمان ، عن  
المنهال بن خليفة ، عن مطر الوراق قال : فذكره ضعيف ، فيه المنهال بن خليفة العجلي ، أبو قدامة  
الكوفي ، ضعيف ( التقريب ٥٤٧ ، الميزان ١٩١/٤ ) ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ . ( التقريب  
٥٣٤ )

١٣٢) أخرجه نعيم في الفتن باب آخر من علامات المهدي في خروجه ص ٢٠٦ عن ضميره ، عن ابن  
شاذب ، عن ابن سيرين فذكره إسناده ضعيف فيه ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، صدوق يه  
( التقريب ٢٨٠ )

١٣٣) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعته ص ٢٢٥ عن أبي يوسف ، عن صفوان بن عمرو ، عن  
عبد الله بن بشير (وصوابه عبد الله بن يسر) . عن كعب به وفي لفظه خاشع "كخشوع النسر  
لجناحيه" ورواته ثقات لولا جهالة أبي يوسف شيخ نعيم إذ لم أجد له ترجمه .

١٣٤) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعته (ص ٢٢٥) عن الوليد ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن  
عبد الله بن الحارث به . فذكره . والحديث ضعيف في سنده الوليد بن مسلم القرشي كثير التديس  
والتسويه ولم يصرح بسماعه من سعيد =

١٣٥) وأخرج (ك) أيضاً عن الطفيل أن رسول الله ﷺ وصف المهدي فذكر  
ثقلًا في لسانه ، وضرب فخذة اليسرى بيده اليمنى إذا أبطأ عليه الكلام  
إسمه إسمي وإسم أبيه إسم أبي .

١٣٦) وأخرج (ك) أيضاً عن محمد بن حمير قال :

" المهدي (١) أزج أبلج أعين يجيء من الحجاز حتى يستوي على منبر  
دمشق وهو ابن ثمان عشرة سنة " .

(١) الفتن (المهدي رجل) .

= وسعيد لعله ابن أبي عرويه ، أو ابن سنان الشامي ، فإن كان الأخير فهو متروك على ما ذكرنا من  
قبل (وانظر تهذيب الكمال ٤٩٦/١٠ - ٤٩٧) ، وإن كان الاول فتدليس الوليد قاذح ، وقتادة لم  
يسمع من عبد الله بن الحارث بن جزء ، ومعلوم أن قتادة ما سمع من صحابي غير أنس . قال أحمد  
ولم يسمع من عبد الله بن الحارث الهاشمي . (التهذيب ٣١٩/٨) .

١٣٥) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعته ص ٢٢٦ عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن  
إسرائيل بن عباد ، عن ميمون القداح ، عن أبي طفيل ، رضي الله عنه فذكره .

ضعيف ، في سنده " ميمون القداح " كان غلام جعفر ، " والقداحية " طائفه من الباطنية وهم ينتمون  
الى عبد الله بن ميمون القداح وهو جد زعيم الباطنية بناحية المغرب (الانساب ٤٥٨/٤) وقد ترجم  
غير واحد لعبد الله بن ميمون القداح ، ويجمع النقاد على أنه متروك (الميزان ٥١٢/٢)

أما إسرائيل بن عباد المكي ، أبو معاذ ، فقد ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وكان ثقة من الرواة  
عن أبي جعفر الباقر (اللسان ٤٣٠/١)

١٣٦) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعته (ص ٢٢٦) قال : حدثنا محمد بن حمير ، عن الصقر بن  
رستم ، عن أبيه قال: فذكره .

ضعيف ، ومحمد بن حمير هو ابن أنيس السليحي الحمصي ، صدوق ، مات سنة مائتين (التقريب  
٤٧٥) الصقر بن رستم ، وأبوه . لم أجد لهما ترجمه .

(١٣٧) وأخرج (ك) أيضاً عن علي بن أبي طالب قال :

" المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ ، وإسمه إسم نبي ومهاجرة بيت المقدس ، كثر اللحية ، أكحل العينين ، براق الشنايا ، في وجهه خال (١) في كتفه علامة النبي ، يخرج براية النبي ﷺ من مرط معلّمة (٢) سوداء مربعة فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ ، ولا تنشر حتى يخرج المهدي يده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم ، يُبعث وهو ما بين الثلاثين الى الأربعين " .

(١٣٨) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال : " المهدي (٣) مني من قریش ، آدم ضرب من الرجال " .

(١٣٩) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال : " المهدي ابن عشرين سنة " .

(١) زاد في الفتق (أقنى أجلی) (٢) فتق (مخملة)

(٣) الفتق (هو فتق) .

(١٣٧) أخرجه نعيم في صفة المهدي ونعته (ص ١٢٦) عن عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن ، عن حدثه ، عن علي بن أبي طالب فذكره .

ضعيف لجهالة الهيثم بن عبد الرحمن ، وتقدم "الهيثم" في الحديث رقم ١٢٧

(١٣٨) وأخرجه نعيم في صفة المهدي (ص ٢٢٦) عن ابن وهب ، عن اسحاق بن يحيى بن طلحة التميمي ، عن طاووس قال : قال علي رضي الله عنه فذكره ،

ضعيف جداً ، إسحق بن يحيى بن طلحة التميمي ، ضعيف (لتقريب ١٠٣) وطاووس لم يسمع من علي بن أبي طالب ، قال أبو حاتم : وعن علي مرسل ( المراسيل لابن حاتم ٩٩ ) .

(١٣٩) أخرجه نعيم في صفة المهدي (ص ٢٢٧) عن الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة ولكن قال : المهدي ابن ستين سنة ، إسناده حسن الى أرطاة وهو من قوله .

(١٤٠) وأخرج أيضاً عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : " إسم المهدي محمد " .

(١٤١) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال :

" اسم المهدي اسمي " .

(١٤٢) وأخرج (ك) أيضاً عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب :

" المهدي حق هو ؟ قال : نعم ، قلت : ممن هو (١) ؟ قال من ولد فاطمة " .

(١) زاد في الفتق ( قال : من قریش : قلت من أي قریش ؟ قال : من بني هاشم . قلت : واي بني هاشم ؟ قال : من بني عبد المطلب . قلت : من اي بني عبد المطلب ؟ )

(١٤٠) أخرجه نعيم في الفتق باب إسم المهدي (ص ٢٢٧) عن يحيى بن اليمان ، عن الثوري سفيان وزائده ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : المهدي يواطئ إسمه إسمي وإسم أبيه إسم أبي ، قال أبو القاسم الطبراني : والصواب ، عن عاصم ، عن زر ، بلا أبي وائل عن كعب قال : إسم المهدي محمداً . وقال : إسم نبي .

صحيح ، ولكنه بهذا الاسناد فيه علة . أخرجه الخطيب في التاريخ ٣٩١/٥ عن أبي نعيم ، عن سليمان بن أحمد الطبراني ، عن عبد الرحمن بن حاتم المرادي ، عن نعيم به تمامه .

والحديث أخرجه أبو داود في كتاب المهدي (٤) بسنده الى محمد بن عبيد وأبي بكر بن عياش وسفيان وزائده وفطر : خمستهم عن عاصم ، عن زر به وأخرجه الترمذي في الفتق ٢/٥٢ بسنده الى سفيان ، عن عاصم به ، وقال : حسن صحيح ، في الباب عن علي بن أبي طالب وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة .

(١٤١) أخرجه نعيم في الفتق باب اسم المهدي (ص ٢٢٧) عن الوليد ، عن أبي رافع عن حدثه ، عن أبي سعيد الخدري . إسناده ضعيف لجهالة من حدثه بها رافع وأبو رافع اسماعيل بن رافع ضعيف الحديث (التقريب ٣٣) .

(١٤٢) أخرجه نعيم باب نسبه المهدي (ص ٢٢٨) عن ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة . قال عبد الرزاق : عن معمر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب .. فذكره رواه ثقات وإسناده صحيح وهو من قول سعيد

وحديث أبي سعيد روى مسنداً عند أبي داود (٤/٤٧٤/٤٢٨٤) ولكن في سنده زياد بن بيان لم يصح حديثه كما قال الذهبي (في الميزان ٨٧/٢) .

١٤٦) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال:

"يخرج المهدي (١١) بعد الخسف في ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً عدد أهل

بدر، فيلتقي هو وصاحب جيش السفيناني، وأصحاب المهدي يومئذ جنتهم

البراذع - يعني تراسهم - (١٢) ويقال أنه يسمع يومئذ من السماء ينادي

ألا إن أولياء الله أصحاب فلان - يعني المهدي - فتكون الدائرة على

أصحاب السفيناني فيقتلون (١٣) لا يبقى منهم إلا الشريد، فيهربون إلى

السفيناني فيخبرونه، ويخرج المهدي إلى الشام فيتلقى السفيناني المهدي

ببيعته، ويسارع الناس إليه من كل وجه ويألف الأرض عدلاً" (١٤).

(١) زاد في الفتن (من مكة)

(٢) زاد في الفتن (كان يسمى قبل ذلك يوم البراذع)

(٣) فتن (فيقتلون)

(٤) زاد في الفتن (كما ملئت جوراً)

(١٤٦) أخرجه نعيم باب خروج المهدي من مكة (ص ٢١٧)

عن عبد الله بن مروان، عن سعيد بن يزيد، عن الزهري قال فذكره.

إسناده ضعيف سعيد بن يزيد مجهول.

١٤٣) وأخرج (ك) أيضاً عن العباس قال: "المهدي شاب منا أهل البيت

قبل، عجز عنها شيوخكم وبرجوها شبابكم؟ قال: يفعل الله ما يشاء"

١٤٤) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عباس قال: "المهدي منا يدفعها إلى

عيسى بن مريم."

١٤٥) وأخرج (ك) أيضاً عن علي عن النبي ﷺ قال: "المهدي رجل من

عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي."

١٤٣) أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص ٢٢٨) عن ابن عبيدة، عن عمرو، عن أبي معبد،

عن ابن عباس، عمرو هو ابن دينار، وأبو معبد هو نافذ مولى ابن عباس.

والإسناده صحيح ورواؤه ثقات، والحديث موثق على ابن عباس من قوله.

١٤٤) أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (٢٢٨) عن الوليد وغيره، عن عبد الملك بن أبي غنبة عن

المنهاك بن عمرو عن سعيد بن جبير، عن ابن العباس فذكره.

إسناده ضعيف، عبد الملك بن أبي غنبة لم أجد له ترجمة.

١٤٥) أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص ٢٢٨) عن الوليد، عن شيخ عن الزهري، عن عمرو،

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ فذكره.

إسناده ضعيف لجهالة شيخ وليد.

(١٤٧) وأخرج أيضاً عن ابن مسعود قال :

" يبايع للمهدي سبعة رجال علماء توجهوا الى مكة من أفق شتى على غير ميعادٍ قد بايع لكل رجل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً ، فيجتمعون بمكة فيبايعونه ، ويقذف الله محبته في صدور الناس ، فيسير بهم وقد توجه الى الذين بايعوا (١) السفيناني (بمكة) (٢) ، عليهم رجل من جرم ، فاذا خرج بين مكة ، خلف أصحابه ومشى في إزار ورداء ، حتى يأتي الحرم فيبايع له ، فيندم كلب على بيعته ، فيأتيه فيستقبله البيعة فيقتله ، ثم يغير جيوشه لقتاله ، فيهزمهم ، ويهزم الله على يديه الروم ، ويذهب الله على يديه الفقر ، وينزل الشام "

(١) زاد في الفتن ( كما ملئت جوراً )

(٢) ليست في الفتن

(١٤٧) أخرجه نعيم في باب خروج المهدي من مكة الى بيت المقدس (٢١٧) عن أبي عمر ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود به .

ضعيف جداً .

وهذا الإسناد سبق تناوله ، انظر رقم -١٢٤-

(١٤٨) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال :

" يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة ، فيبعث اليه من الكوفة بعثاً فيخسف به فلا ينجو منهم الا بشير الى المهدي ونذير الى الاصطخري ، فيقبل المهدي من مكة . والصخري من الكوفة نحو الشام كأنهما فرسا رهان ، فيسبقه الصخري ، فيقطع بعثاً آخر من الشام الى المهدي فيأتون (١) المهدي بأرض الحجاز فيبايعونه ببيعة الهدي ، ويقبلون معه حتى ينتهوا الى حد الشام الذي بين الشام والحجاز فيقيم بها ، ويقال له : إنفذ فيكره المجاز (٢) ، ويقول : اكتب الى ابن عمي فلان بخلع طاعتي (٣) فانا صاحبكم ، فاذا وصل الكتاب الى الصخري ، بايع (٤) وسار الى المهدي حتى ينزل بيت المقدس ، ولا يترك المهدي بيد رجل من الشام فتراً من الأرض الا ردها على أهل الذمة ورد المسلمين الى الجهاد جميعاً ، فيمكث في ذلك ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب يقال له كنانة ، يعينه كوكب في رهطٍ من قومه حتى يأتي الصخري فيقول : بايعناك ونصرناك حتى إذا ملكت بايعت هذا ؟ (٥) ليخرجن فليقاتلن (٦) فيقول : فيمن أخرج ؟ فيقول لا تبقى عامرية أمها أكبر منك إلا لحقتك لا يتخلف عنك ذات خف (٧) ولا ظلف ، فيرحل وترحل معه عامر بأسرها حتى تنزل بيسان ، ويوجهه اليهم المهدي رايةً ، وأعظم راية في زمان المهدي مائة رجل فينزلون على فاثور (٨)

(١) في الفتن (فيلقون)

(٢) في الفتن (المجاز)

(٣) الفتن (طاعته)

(٤) الفتن (يسلم له ويبايع)

(٥) الفتن (بايعت عددنا)

(٦) الفتن (لتخرجن فليقاتلن)

(٧) هكذا صوابه من الفتن في لاصل خسف

(٨) هكذا في الفتن ، في العرف البوردي (ماء ثم)

= إبراهيم فتصف كلب خيلها ورجلها وإبلها وغنمها فاذا تشاءمت الخيالات (١) ولت كلب أدبارها وأخذ الصخري فيذبح على الصفا المتعرضة على وجه الارض عند الكنيسة التي في بطن الوادي على طرف طور زيتا المقنطره التي على يمين الوادي على الصفا المتعرضه على وجه الارض عليها يذبح كما تذبح الشاة فالخائب من خاب يوم كلب حتى تباع العذراء بشمانية دراهم .

(١٤٩) وأخرج (ك) ايضاً عن الوليد بن مسلم قال:

" لا يخرج المهدي حتى يقوم السفيناني على أعوادها "

(١) فتن الخيلان

(١٤٨) أخرجه نعيم في الفتن باب خروج المهدي من مكة (ص ٢١٨) عن الحكم بن نافع ، عن جراح عن أرطاة قال : يدخل الصخري فذكر .  
إسناده الى أرطاة حسن . وهو من قوله .

(١٤٩) أخرجه نعيم في الفتن باب - آخر من علامات المهدي في خروجه - (ص ٢٠٥) عن يحيى بن اليمان ، عن يحيى بن سلمه ، عن أبيه ، عن ابي صادق قال فذكره .  
إسناده ضعيف جداً . يحيى بن اليمان ، قال أحمد : ليس بحجه وقال ابن معين والنسائي : ليس بالقوي ، وقال البخاري : فيه نظر ( الميزان ٤/٤١٦ ، التقريب ٥٩٨ ) .  
ويحيى بن سلمه هو ابن كهيل ، قال النسائي : متروك ، وقال أبو حاتم وغيره : منكر الحديث . وقد كان شيعياً . ( الميزان ٤/٣٨١ ، التقريب ٥٩١ )

(١٥٠) وأخرج (ك) ايضاً عن كعب قال:

" المهدي يبعث بقتال الروم يعطي معه عشرة (١) يستخرج تابوت السكينة من غار أنطاكية " (٢٠)

(١٥١) وأخرج ايضاً عن كعب قال :

" إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر قد خفي يستخرج التابوت (٣) من أرض يقال لها أنطاكية " .

(١٥٢) وأخرج (ك) ايضاً عن عبد الله بن شريك قال:

" مع المهدي راية رسول الله ﷺ المعلمة " .

(١) فتن (فقه عشره)

(٢) فتن زاد (فيه التوراه التي أنزل الله تعالى على موسى عليه السلام ، والانجيل الذي أنزله الله عزوجل على عيسى يحكم بين أهل التوراه بتوراتهم ، وبين أهل الانجيل بالانجيلهم )

(٣) في الفتن ( يستخرج التوراه والانجيل )

(١٥٠) أخرجه نعيم في الفتن باب- سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه - (ص ٢٢٠) قال : حدثنا أبو يوسف المقدسي ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بشير الخثعمي ، عن كعب قال فذكره صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقه ( التقريب ٢٧٧ ) وعبد الله بن بشر الخثعمي ، صدوق (التقريب ٢٩٧)

لكن ابا يوسف المقدسي شيخ نعيم مجهول ، فالاسناد ضعيف .

(١٥١) اخرجه نعيم في باب - سيره المهدي وعدله وخصب زمانه - (ص ٢٢٠) عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن مطر الوراق ، عن حدثه ، عن كعب قال : انما سمي المهدي لانه يهدي لامر خفي فذكره واخرجه عبد الرزاق (١١/٣٧٢/٢٠٧٧٢) عن معمر ، عن مطر قال كعب -انما سمي المهدي لانه لا يهدي لامر قد خفي .

قال : ويستخرج التوراه والانجيل من ارض يقال لها انطاكيًا . ضعيف .

سند نعيم لا يعرف فيه من حدث مطر ، ومطر رغم انه صدوق الا انه كثير الخطأ . (التقريب ٥٣٤)  
وسند عبد الرزاق عن معمر فيه : عن مطر قال كعب . ومطر لم يدرك كعباً .

(١٥٣) واخرج (ك) ايضاً عن ابن سيرين قال: " على رايه المهدي مكتوب البيعة لله " .

(١٥٤) واخرج ايضاً عن طاووس قال : "علامة المهدي ان يكون شديداً على العمال جواداً بالمال رحيماً بالمساكين "

(١٥٥) واخرج (ك) ايضاً عن علي قال : تكون فتن ثم تكون جماعة على رأس رجل من اهل بيتي ليس له عندالله خلاق فيقتل او يموت فيقوم المهدي .

(١٥٦) واخرج (ك) ايضاً عن ضمرة عن بعض اصحابه قال: لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قِبَل ولا ابن قِبَل - والقِبَل الرأس - .

(١٥٢=) اخرجه نعيم في سيره المهدي (ص ٢٢٠) ( تهذيب الكمال ٨٧/١٥ ، تهذيب ٢٥٢/٥ )  
عن يحيى بن اليمان ، عن قيس ، عن عبد الله بن شريك قال : مع المهدي رايه رسول الله ﷺ المقلبه ليتني ادركته وانا اجذع ، اسناده ضعيف فيه " يحيى بن اليمان " ضعيف ( انظر رقم ١٤٨ ) وعبد الله بن شرك العامري صدوق يتشيع ، قيل كان مختاريا تركه سفيان وابن مهدي ولينه النسائي ، وقال الجوزجاني : كذاب ( ميزان الاعتدال ٤٣٩/٢ ، تهذيب الكمال ٨٧/١٥ ، تهذيب التهذيب ٥٢/٥ ، التقريب ٣٠٧ )

(١٥٣) اخرجه نعيم ي باب سيره المهدي وعذله (ص ٢٢٠) عن يحيى بن اليمان ، عن سفيان الثوري عن ابي اسحق ، عن نوف البكالي قال : فذكره اسناده ضعيف : نوف البكالي هو ابن امرأه كعب الاحبار ، شامي ، مستور ، وانما كذب ابن عباس ما رواه عن اهل الكتاب ( التقريب ٥٦٧ ) وفي اسناده ايضاً يحيى ، ضعف وعليه فاسناده ضعيف .

(١٥٤) اخرجه نعيم في سيرة المهدي وعذله (ص ٢٢١) عن فضل بن عياض وابن عيينه جميعا ، عن ليث ، عن طاووس قال : فذكره . ضعيف ، ليث بن ابي سليم ، صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه فترك ( التقريب ٤٦٤ ) والحديث من قول طاووس

(١٥٥) اخرجه نعيم في باب اخر من علامات المهدي في خروجه (ص ٢٠٦) عن المعتمر بن سليمان ، عن رجل ، عن عمار بن محمد ، عن عمر بن علي ، ان علياً قال ، فذكره اسناده ضعيف لجهالة من روى عن عمار . وعمار وان كان صدوقاً عابداً الا انه يخطئ ، بل قال البخاري : مجهول حديثه منكر وقال ابن حبان : كان من فحش خطوه وكثر همه . (الميزان ٣ / ١٦٨ التقريب ٤٠٨)

(١٥٧) واخرج (ك) ايضاً عن ابي قبيل قال:

" يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني اميه حتى لا يبقى منهم إلا اليسير ، لا يقتل غيرهم ، ثم يخرج رجل من بني أمية لكل رجل اثنين حتى لا يبقى إلا النساء ثم يخرج المهدي " .

(١٥٨) وأخرج ايضاً عن سعيد بن المسيب قال :

" تكون فتنه كأن أولها لعب الصبيان ، كلما سكنت من جانب طمت من جانب آخر ، فلا تتناهى حتى ينادي مناد من السماء ، الا ان الامير فلان (١) ذلك الامير حقا ثلاث مرات " .

(١) زاد في الفتن (وقتل ابن المسيب حتى انهما ليتفضان فقال ) .

(١٥٦=) أخرجه نعيم في باب من علامات المهدي (ص ٢٠٧) عن ضمرة ، عن ابن شاذب ، عن بعض أصحابه قال فذكره .

إسناده ضعيف ، ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، صدوق يسم (تقدم برقم ١٣١) وبعض أصحابه مجاهيل .

(١٥٧) أخرجه نعيم في باب آخر من علامات المهدي ص ٢٠٧ عن رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل قال: فذكره ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة

(١٥٨) أخرجه نعيم في الفتن باب علامه أخرى عند خروج المهدي ص ٢٠٨ عن ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب به .

وأخرجه عبد الرزاق ٣١٦/١١ ٢٠٧٤٦ عن معمر عن رجل عن ابن المسيب به .

وأشار الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٩/٧ الى تخريج الطبراني بسنده الى طلحة بن عبيد الله مرفوعاً " ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب حتى ينادي مناد من السماء : أميركم فلان " .

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثني بن الصباح وهو مشروك وثقة ابن معين وضعفه أيضاً ، قلت: سند نعيم ضعيف لجهالة الرواي عن سعيد ،

(١٥٩) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي جعفر قال:

"ينادي منادٍ من السماء ، إن (١) الحق في آل محمد ، وينادي منادٍ من الارض ، إن الحق في آل عيسى أو قال "العباس" شك فيه ، وإنما الصوت الاسفل . (كلمة) (٢) الشيطان (٣) والصوت الاعلى كلمة الله العليا (٣)

(١٦٠) وأخرج عن إسحاق بن يحيى ، عن إمامه، وكانت قديمه ، قال : قلت لها في فتنة ابن الزبير : إن هذه الفتنة تُهلك (٤) الناس : قالت كلا يا بني ، ولكن بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم أمرهم حتى ينادي منادٍ من السماء عليكم بفلان .

(١) الفتن (ألا إن) (٢) ليست في (الفتن) (٣) (يهلك فيها)

(١٥٩) أخرجه نعيم في باب علامة أخرى عن خروج المهدي (ص ٢٠٨) عن سعيد أبي عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال فذكره .  
ضعيف جداً ، وتقدم الكلام على إسناده برقم (٩٨)

(١٦٠) أخرجه نعيم في الفتن ص ٢٠٨ عن ابن وهب عن إسحاق بن يحيى التيمي ، عن المغيرة بن عبد الرحمن عن إمامه وكانت قديمه قال : قلت لها في فتنة ابن الزبير فذكره .  
ضعيف ، إسحاق بن يحيى التيمي قال فيه النسائي : متروك . وقال ابن القطان : شبه لا شيء (الميزان ٢٠٤/١) .

(١٦١) وأخرج (ك) أيضاً عن شهر بن حوشب قال : قال رسول الله ﷺ :

" في المحرم ينادي منادٍ من السماء ألا إن صفوة الله فلان ، فاسمعوا له وأطيعوا في سنة الضرب (١) والمعمعة " .

(١٦٢) وأخرج (ك) أيضاً عن عمار بن ياسر قال :

" إذا قتل النفس الزكية ، وآخره (٢) تقتل بمكة صنيعه ، نادى منادٍ من السماء ، إن أميركم فلان ، وذلك الذي يملأ الأرض خصباً (٣) وعدلاً " .

(١٦٣) وأخرج (ك) أيضاً عن سعيد بن المسيب قال :

" يكون فرقة وإختلاف حتى يطلع كف من السماء وينادي منادٍ من السماء إن (٤) أميركم فلان " .

(١) فتن (الصوت) (٢) فتن (وأخوه) (٣) فتن (حقاً) (٤) فتن (ألا إن)

(١٦١) وأخرجه نعيم في (ص ٢٠٩) عن الوليد بن مسلم و عن عنبسة القرشي ، عن سلمة بن أبي سلمة ، عن شهر بن حوشب قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .  
إسناده ضعيف ، الوليد بن مسلم مدلس وقد دلّسه ، وشهر بن حوشب ، مُضعف وقد أرسله عن رسول الله ﷺ

(١٦٢) أخرجه نعيم (ص ٢٠٩) عن رشدين عن ابن لهيعة قال : حدثني أبو زرعة عن عبد الله بن زريق ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : إذا قتل النفس الزكية فذكره .  
إسناده ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة ، وعبد الله بن زريق ، رغم ثقته ، فقد رمى بالتشيع (التقريب ٣٠٣) .

(١٦٣) أخرجه نعيم (ص ٢٠٩) عن أبي اسحاق الاقرع ، عن أبي الحكم المدني قال : حدثني يحيى ابن سعيد ، عن سعيد بن المسيب فذكره ، إسناده ضعيف لجهالة أبي اسحق الاقرع وأبي الحكم المدني .

(١٦٤) وأخرج أيضاً عن الزهري قال :

" إذا التقى السفيناني والمهدي يومئذ ، يسمع صوت من السماء ، ألا إن أولياء الله أصحاب فلان - يعني المهدي - وقالت أسماء (١) بنت عميس : إن إماره ذلك اليوم ، أن كفا من السماء مدلاة ينظر إليها الناس " .

(١٦٥) وأخرج (ك) أيضاً عن الحكم بن نافع قال :

" إذا كان الناس بمنى وعرفات نادى منادٍ بعد أن تتحارب القبائل : ألا إن أميركم فلان ، ويتبعه صوت آخر ألا إنه قد صدق (٢) ، فيقتتلون قتالاً شديداً ، فجل سلاحهم البرادع (٣) ، وعند ذلك يرون كفاً معلمة في السماء ، ويشتد القتال ، حتى لا يبقى من أنصار الحق إلا عدة أهل بدر ، فيذهبون حتى يبايعوا صاحبهم " .

(١) فتن (قال الزهري : وقالت أسماء)

(٢) زاد في الفتن بعد قد (كذب ويتبعه صوت سافر : ألا إنه قد صدق )

(٣) زاد في الفتن ( وهو جيش البرادع )

(١٦٤) أخرجه نعيم (ص ٢٠٩) عن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد التتوخي ، عن الزهري قال . . . . . فذكره .

إسناده ضعيف لجهالة أبي اسحق الاقرع وأبي الحكم المدني .

(١٦٥) أخرجه نعيم ص ٢١٠ عن الحكم بن نافع ، عن الجراح عن أرطاة قال : إذا كان الناس ، إسناده الى أرطاة حسن . وهو من كلامه .

(١٦٦) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو وقال :

" يحج الناس معاً ، ويعرفون معاً ، على غير إمام ، فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضهم الى بعض ، فاقتتلوا حتى تسيل عقبه دماً فيفزعون الى خيرهم ، فيأتونوه وهو ملصق وجهه الى الكعبه يبكي كأنى أنظر الى دموعه ، فيقولون هلم الينا ، فلنبايعك ، فيقول : ويحكمكم من عهد نقضتموه ، وكم من دم سفكتموه ؟ فيبايع كرهاً ، فإن أدركتموه فبايعوه فانه المهدي في الارض ، والمهدي في السماء " .

(١٦٧) وأخرج أيضاً عن ابن عباس قال :

" يبعث المهدي بعد إياس ، وحتى يقول الناس لا مهدي ، وأنصاره ناس من أهل الشام عددهم ثلثمائة وخمسة عشر رجلاً ، عدد أصحاب بدر ، يسيرون اليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا ، فيبايعونه كرهاً فيصلي بهم ركعتين عند المقام يصعد المنبر " .

(١٦٨) وأخرج (ك) أيضاً عن أبي هريره قال :

" يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً " .

(١٦٦) أخرجه نعيم ص ٢١١ عن أبي يوسف المقدسي قال : فحدثني محمد بن عبيد الله ، عن عمرو ابن شعيب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو فذكره ، إسناده ضعيف لجهالة محمد بن عبيد الله وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٠٣/٤ وقال الذهبي : سنده ساقط .

(١٦٧) أخرجه نعيم (٢١١) عن الوليد بن مسلم ، عن أبي عبد الله ، عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبه بن أبي معيط ، سمع ابن عباس يقول : يبعث الله المهدي فذكره ضعيف ، ودلله الوليد ، وأبو عبد الله مجهول ، والحديث من كلام ابن عباس موقوفاً عليه .

(١٦٨) أخرجه نعيم ص ٢١٢ عن أبي يوسف ، عن فطر بن خليفة ، عن الحسن بن سعيد الرحمن العكلي ، عن أبي هريرة فذكره .

إسناده ضعيف ، انظر الحديث رقم ١٢٠

(١٦٩) وأخرج (ك) أيضاً عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ :

" يخرج (١) المهدي من المدينة الى مكة ، فيستخرجه الناس من بينهم ، فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره ."

(١٧٠) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" اذا خرجت (٢) الرايات السود من السفيناني (٣) التي فيها شعيب بن صالح قمنى الناس المهدي فيطلبونه ، فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله ﷺ فيصلي ركعتين بعد أن ييأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء (٤) ، فإذا فرغ من صلاته انصرف فقال: ياأيها الناس ألع البلاء بأمة محمد وبأهل بيته خاصة ، فهو باغ بغى (٥) علينا " .

(١) في الفتن (انه يخرج ) (٢) في الفتن (اذا هزمت ) (٣) في الفتن (خيل السفيناني )  
(٤) في الفتن (البلاء ) (٥) في الفتن (قهرنا وبغى )

(١٦٩) أخرجه نعيم (ص ٢١١) باب إجتماع الناس بمكة وبيعتهم للمهدي ، عن ابن ثور وعبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : إنه يخرج . . . فذكره .

وأخرجه عبد الرزاق (١١/٣٧١/٢٠٧٦٩) عن معمر ، عن قتادة ، يرفعه الى النبي ﷺ قال : يكون إختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من المدينة فيأتي مكة ، فيستخرجه الناس من بيته وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام ، فذكره بتمامه . وذكر الجيش والخسف به ، وعصائب العراق وأبدال الشام ، واستخراج الكنوز وقسمة المال . . . واسناده مرسل ضعيف وقد روي هذا الحديث من حديث أم سلمة عند أبي داود من طريق قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له عنها ، وذكر الهيثمي خير أم سلمة في المجمع (٣١٨/٧) وقال : رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح .

(١٧٠) أخرجه نعيم ص ٢١٣ عن الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل عن أبي رومان ، عن علي به ، ضعيف ، لضعف رشدين وابن لهيعة ، ووليد مدلس .

(١٧١) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال قتادة :

" المهدي خير الناس (١) ، أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان واليمن وأبدال الشام ، مقدمته جبريل وساقته ميكائيل ، محبوب في الخلاق ، يطفىء الله به الفتنة العمياء ، وتأمين الارض حتى (إن) (٢) المرأة لتخرج في خمس نسوة مامعهن رجل ، لا تتقي (٣) شيئاً الا الله ، تعطي الارض زكاتها والسماء بركتها "

(١٧٢) وأخرج (ك) أيضاً عن مطر أنه ذكر عنده عمر بن عبد العزيز فقال :

"بلغنا أن المهدي يصنع شيئاً لم يصنعه عمر بن عبدالعزيز قلنا: ما هو ؟

فقال : يأتيه (رجل) فيسأله فيقول : ادخل بيت المال فخذ . فيدخل ويخرج ويرى الناس شباعاً فيندم فيرجع اليه فيقول : خذ ما أعيطتني ، فيأبى ويقول: إنا نعطي ولا نأخذ " .

(١) في الفتن (قاده) وهو الصواب . (٢) ليست في الفتن (٣) في الفتن (لا يبقى)

(١٧١) أخرجه نعيم في سيرة المهدي ٢٢١ عن الوليد ، عن حدثه وقرأه عن كعب قال : قادة المهدي خير الناس . . . . . وهو (الصواب) .

ضعيف ، الوليد مدلس ، ومن حدثه وقرأه عن كعب ، مجهول لا يعرف .

(١٧٢) أخرجه نعيم في سيرة المهدي ص ٢٢١ عن ضمرة عن ابن شاذب ، عن مطر فذكره . اسناده ضعيف ، مطر صدوق يخطئ ، كما تقدم برقم (١٥٠) .

(١٧٣) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

" انى أجد المهدي مكتوباً في أسفار الانبياء ما في عمله ظلم ولا عيب " .

(١٧٤) وأخرج (ك) أيضاً من طريق ضمرة عن محمد بن سيرين أنه ذكر فتنة تكون فقال :

" اذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوها على الناس بخير من أبي بكر وعمر قيل : أفياطي (١) خير من أبي بكر وعمر ؟ قال : قد كان يفضل على بعض (٢) قلت : في هذا ما فيه " .

(١) في بعض النسخ سقطت كلمة ( أفياطي ) وكُتِرَت (أبا بكر) اما نصه في الفتن فهو : قيل يا أبا بكر خير من أبي بكر وعمر ؟ قال : قد كان يفضل على بعض الانبياء .  
(٢) زاد في الفتن كلمة ( الانبياء ) .

(١٧٣) أخرجه نعيم بن حماد في سيرة المهدي (ص ٢٢١) عن ضمرة ، عن ابن شاذب ، عن أبي المنهال ، عن أبي زياد ، قال : سمعت كعباً يقول ، فذكره .

إسناده ضعيف ، ضمرة صدوق يخطئ . وأبو زياد لا يُعرف ، ولعله خيار بن سلمه ، شامي ، مقبول كما قال الحافظ (التقريب ١٩٧) وعلى أية حال فالحديث من كلام كعب الاحبار ، وهو من عرفت في رواية الاسرائيليات .

(١٧٤) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي (ص ٢٢١) عن ضمرة ، عن ابن شاذب ، عن محمد بن سيرين أنه ذكر فتنة . إسناده ضعيف ، ضمرة هو ابن ربيعة سبق ذكره في الحديث رقم (١٥٥)

(١٧٥) وقد قال ابن أبي شيبة في "المصنف" في باب المهدي : حدثنا أبو اسامة عن عوف عن محمد - هو ابن سيرين - قال : يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر (قلت) هذا اسناد صحيح ، وهذا اللفظ أخف من اللفظ الاول ، والاوجه عندي تأويل اللفظين على ما أول عليه حديث : "بل أجر خمسين منكم" \* لشدة الفتن في زمان المهدي ، وتقاتل الروم بأسرها عليه ومحاصرة الدجال له ، وليس المراد بهذا التفضيل الرجوع الى زيادة الثواب والرفعة عند الله فالاحاديث الصحيحة والإجماع على أن أبا بكر وعمر أفضل الخلق بعد النبيين والمرسلين .

(١٧٦) وأخرج (ك) نعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال " يأوي الى المهدي أمته (١) كما تأوى النحل (٢) الى يعسوبها ، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً ، حتى يكون الناس على مثل أمرهم الاول ، لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً " .

(١) في الفتن (تأوي اليه امته) (٢) في الفتن (النحلة)

(١٧٥) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦/٦٧٩/٨) عن أبي اسامه ، عن عوف ، عن محمد قال : فذكره وحكم السيوطي على إسناده بالصحة ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٣٣/٦ بسنده الى مؤمل ابن عبد الرحمن الثقفي عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، موقوفاً مثله . قال ابن عدي : وهذا ليس يرويه عن عوف غير مؤمل ، ومؤمل ضعيف (تهذيب التهذيب ٣٨٢/١٠) قلت : لكنه صحيح من طريق ابن أبي شيبة موقوف على ابن سيرين والله أعلم .

\* أخرج هذا الحديث (بل أجر خمسين منكم) أبو داود في الملاحم رقم ٤٣٣١ من حديث عمرو بن جارية اللخمي ، قال حدثني أواميه الشعباني قال : سألت أبا ثعلبة فقلت : يا أبا ثعلبة ، كيف تقول في هذه الآية (عليكم انفسكم) وفيه : فإن من ورائكم ايام الصبر ، الصبر فيه مثل قهض على الجعر للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله ، وزادني غيره قال : يا رسول الله . أجر خمسين منهم ؟ قال : أجر خمسين منكم .

(١٧٧) وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد بن مسلم قال:

" سمعت رجلاً يحدث قوماً فقال : المهديون ثلاثة مهدي الخير عمر بن عبد العزيز ، ومهدي الدم وهو الذي تسكن عليه الدماء ، ومهدي الدين عيسى بن مريم تسلم أمته في زمانه ، وأخرج أيضاً عن كعب قال : مهدي الخير يخرج بعد السفيناني "

(١٧٨) وأخرج (ك) أيضاً عن طاوس قال :

" إذا كان المهدي (١) يبذل المال ، ويشتد على العمال ، ويرحم المساكين "

(١٧٩) وأخرج (ك) أيضاً عن طاوس قال :

" وددت أني لا أموت حتى أدرك زمان المهدي ، يزداد للمحسن في إحسانه ويثاب فيه على المسيء "

(١) في الفتن زاد بعد المهدي ( زيد المحسن في إحسانه ، وتيب على المسيئ من إساءته وهو يبذل ) .

(١٧٦) أخرجه نعيم في سيرة المهدي ص ٢٢٢ : قال : عن أبي رافع إسماعيل بن رافع ، عن حدثه ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ ضعيف علقه نعيم ، ودلسه الوليد ، وأبو رافع إسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ ( التقريب ١٠٧ ) ومن حدث عنه إسماعيل ، مجهول .

(١٧٧) أخرجه نعيم بن حماد في سيرة المهدي وعدله ص ٢٢٢ حدثنا الوليد قال سمعت رجلاً يحدث قوماً فقال : فذكره لا يعرف قائله فالرواية ضعيفة .

(١٧٨) أخرجه نعيم في سيرة المهدي وعدله ص ٢٢٢ عن حميد الرزاسي ، عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس قال : فذكره بتمامه ونقل السيوطي ناقص وتتمته : إذا كان المهدي لزيد المحسن في إحسانه وتيب على المسيء من إساءته وهو يبذل . . . . . فذكره .

وأخرجه ابن أبي شيبه (١٩٨/٦٧٩/٨) عن حميد به مثله . ومحمد بن مسلم هو الطائفي ، صدوق يخطئ ويهم . ( تهذيب التهذيب ٣٩٤/٩ الميزان ٤٠/٤ ) فإسناد الحديث ضعيف . ومتنه موقوف على طاووس من قوله .

(١٨٠) وأخرج أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال :

" المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة "

(١٨١) وأخرج (ك) أيضاً عن عمر بن الخطاب أنه ولج (١) البيت وقال :

" والله ما أدري (٢) أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أو أقسمه في سبيل الله . فقال له علي بن أبي طالب : امض يا أمير المؤمنين فليست بصاحبه ، إنما صاحبه منّا شاب من قریش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان "

(١٨٢) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب (٣) قال :

" لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فيهزمهم ، ويأخذ ما معهم من السبي والاموال ، ثم يصير الى الشام فيفتحها ، ثم يعتق كل مملوك معه ، ويعطي أصحابه قيمتهم "

(١) الفتن ( ودع ) (٢) الفتن ( اراني ) (٣) في الفتن ( عن جراح عن ارطاه ) ليس فيه عن كعب

(١٧٩) أخرجه نعيم في الفتن (ص ٢٢٢) قال : حدثنا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة قال : قال طاووس : فذكره بتمامه وتتمته ( يزداد المحسن في إحسانه ويتاب على المسيء ) والاسناد الى طاووس صحيح لكنه موقوف عليه من قوله .

(١٨٠) لم أقف عليه بهذا اللفظ من رواية أبي سعيد وتقدم حديث أبي سعيد بالارقام (٣ . ٤ . ٥) وليس فيه يصلحه الله في ليلة . وجاء الحديث بهذا اللفظ من رواية علي رضي الله عنه انظر الحديث رقم (٢) فهو من رواية أبي سعيد منكر . وتقدم تخريجه من رواية علي فإسناده ضعيف - تقدم (١٨١) أخرجه نعيم (ص ٢٢٣) عن ابن وهب ، عن اسحق بن يحيى بن طلحة التميمي ، عن طاووس قال : ودع عمر البيت ثم قال فذكره ، اسناده ضعيف ، اسحق بن يحيى بن طلحة التميمي ، متروك الحديث وتقدم في الاسناد رقم - ١٥٩ -

(١٨٢) أخرجه نعيم في الفتن (ص ٢٢٤) قال : حدثنا الحكم بن نافع ، عن الجراح ، عن ارطاة قال : اول لواء يعقده المهدي فذكره . اسناده حسن ، وهو موقوف على ارطاة من قوله .

(١٨٣) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن لهيعة قال : " يتمنى في زمان المهدي الصغير الكبير والكبير الصغير (١) " .

(١٨٤) وأخرج (ك) أيضاً عن صباح قال : " يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة ، يقول الصغير : ياليتني كبرت ، ويقول الكبير : ياليتني كنت صغيراً " .  
(١٨٥) وأخرج أيضاً عن عبد الله بن عمرو قال : " المهدي ينزل عليه عيسى ابن مريم ويصلي خلفه عيسى " .

(١٨٦) وأخرجه (ك) أيضاً عن كعب قال : " المهدي من ولد العباس " .

(١) في بعض النسخ للكتاب (الصغير الكبير والكبير الصغير) أما في الفتن فقال : ( الصغير ان يكون كبيراً والكبير أن يكون صغيراً )

(١٨٣) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي وعدله .. (ص ٢٢٣) قال : حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن ابي زرعة ، عن صباح قال فذكره ، ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة .  
(١٨٤) أخرجه نعيم ، باب قدر ما يملك المهدي (ص ٢٣٤) قال : حدثنا رشدين ، ابن لهيعة ، عن ابي زرعة ، عن صباح قال : يمكث المهدي فيكم تسعاً وثلاثين سنة بتمامه ضعيف انظر الحكم على سابقه - ١٨٢ -

(١٨٥) أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص ٢٣٠) قال :

وعن غير واحد ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : فذكره ، ضعيف جداً للجهالة في قوله " وعن غير واحد " وللإبهام في قوله " عن رجل " وآفته على بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، كان تشيع ( الميزان ١٢٧/٣ - ١٢٩ ) .

(١٨٦) أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص ٢٣٠) قال : حدثنا الوليد ، عن شيخ ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي ، عن كعب قال : فذكره وأخرجه الدار قطني في الأفراد (٢٦/٢) انظر "الضعيفه" من طريق محمد بن الوليد القرشي ، ثنا اسباط بن محمد ، وصله بن سليمان الواسطي ، عن سليمان التيمي ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً وقال الدار قطني : غريب تفرد به محمد بن الوليد . وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٧٣/٢ من طريق محمد بن الوليد القرشي به ، ومحمد بن الوليد متهم بالكذب ، قال ابن عدي : كان يضع الحديث ( الميزان ٤/ ٥٩ ) والحديث معارض بقوله ﷺ : " المهدي من عترتي من ولد فاطمة " . وقد تقدم ، فالحديث موضوع والله أعلم .

(١٨٧) وأخرج أيضاً عن الزهري قال :

" المهدي من ولد فاطمة " .

(١٨٨) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

" ما المهدي الا من قرش ، وما الخلافة الا فيهم (١) " .

(١٨٩) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

" المهدي رجل منا من ولد فاطمه " .

(١) في الفتن زاد ( غير أن له أصلاً ونسباً في اليمن )

(١٨٧) أخرجه نعيم في باب نسبة المهدي (ص ٢٣١) حدثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي هذان ، عن كعب فذكره . وعن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد التنوخي ، عن الزهري به ، والحديث أخرجه أبو داود (٢٠٧/٢ - ٢٠٨) وابن ماجه (٥١٩/٢) والحاكم (٥٥٧/٤) وأبو عمر الداني في السنن الواردة في الفتن (٩٩ - ١٠٠) كلهم من طريق زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة مرفوعاً . وفي سننه ، زياد بن بيان ، فيه نظر ، وتقدم الكلام عليه برقم (٨٣) . لكن للحديث شواهد فيعتضد .

(١٨٨) أخرجه نعيم (ص ٢٣١) قال : حدثنا بقيه وعبد القدوس ، عن صفوان ، عن شريح بن عبيد عن كعب قال : فذكره ، إسناده ضعيف ، شريح على ثقته يرسل . وقد أرسله عن كعب فهو لم يدرك كعباً ( تهذيب الكمال ٤٤٦/١٢ ) .

(١٨٩) أخرجه نعيم (ص ٢٣١) عن أبي هارون ، عن عمر بن قيس الملائي ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبیش سمع علياً فذكره . إسناده ضعيف للجهالة أبي هارون ، وتقدم الاسناد برقم (١٢٨) وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر انظر رقم (١٨٦) فللحديث شواهد تعضده .

١٩٠) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عمر أنه قال لابن الحنفية :

"المهدي الذي يقولون (١)؟ كما (٢) يقول الرجل الصالح ، اذا كان

الرجل صالحاً قيل له المهدي (٣)"

١٩١) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال:

"يبقى المهدي أربعين عاماً"

١٩٢) وأخرج (ك) أيضاً عن بقية بن الوليد قال :

"حياة المهدي ثلاثون سنة".

١٩٣) وأخرج (ك) أيضاً عن محمد بن حمير عن أبيه قال:

"يملك المهدي سبع سنين وشهرين وأياماً".

(١) الفتن (تقولون) (٢) زاد في الفتن (قال) كما .

(٣) زاد في الفتن (فقال ابن عمر : قبح الله الحماقة ، كأنه أنكر قوله ) .

١٩٠) أخرجه نعيم (ص ٢٢٩) عن ابن إدريس ، عن الاعمش ، عن حدثه ، عن ابن عمر أنه قال لابن الحنفية فذكره ، إسناده ضعيف لجهالة من حدث عن الاعمش ، والحديث تفسير محمد بن الحنفية للمهدي ، وقد أخرج ابن سعد (٩٤/٥) حديثاً آخر في مسألة محمد بن الحنفية أبي حمزة قال : كانوا يسلصون على محمد بن علي : سلام عليك يا مهدي فقال : أجل أنا مهدي أهدي الي الرشد والخير ، اسمي اسم نبي الله ، وكنيتي كنية نبي الله ، فاذا سلم أحدكم فليقل سلام عليك يا محمد ، السلام عليك يا أبا القاسم .

١٩١) أخرجه نعيم (ص ٢٣٢) قال حدثنا الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة قال : فذكره إسناده حسن ، وهو موقوف على أرطاة من قوله .

١٩٢) أخرجه نعيم (ص ٢٣٤) عن بقيه بن الوليد وعبد القدوس ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب قال فذكره إسناده ضعيف ، بقيه مدلس ، وأبو بكر هو عبد الله بن أبي مريم الفساني ضعيف ، (الميزان ٤٩٧٢/٢)

١٩٣) أخرجه نعيم (ص ٢٣٤) عن محمد بن حمير ، عن الصقر بن رستم ، عن أبيه قال : فذكره . ضعيف ، الصقر بن رستم ، وأبوه لم أجد لهما ترجمه .

١٩٤) وأخرج (ك) أيضاً عن دينار بن دينار قال :

"بقاء المهدي أربعون سنة".

١٩٥) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال :

"يعيش المهدي أربع عشرة سنة ثم يموت موتاً".

١٩٦) وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال :

"يلي المهدي أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة".

١٩٧) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

"يموت المهدي موتاً ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته فيه خير وشر

وشره أكثر من خيره ، يغصب الناس ، يدعوهم الى الفرقة بعد الجماعة بقاؤه

قليل ، يشور به رجل من أهل بيته فيقتله"

١٩٤) أخرجه نعيم (ص ٢٣٤) عن بقيه وعبد القدوس ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن يزيد بن سلمان ، عن دينار بن دينار قال : فذكره وزاد : وقال أحدهما : مرة أربعين ، ومرة أربعة وعشرين . ضعيف وتقدم الكلام على إسناده برقم (١٩١) ودينار بن دينار ، شامي ، سمع أبا الدرداء وروى عنه ( التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٦/٣ ، والجرح والتعديل ٤٣٠/٣ ) .

١٩٥) أخرجه نعيم (ص ٢٣٤) عن عبد الله بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن ، عن حدثه عن علي قال : فذكره ضعيف لجهالة من حدث عن علي بن أبي طالب ، والهيثم بن عبد الرحمن ذكره الخطيب في تاريخ (٥٤/١٤-٥٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ( وتقدم السند برقم ١١٢ ) .

١٩٦) أخرجه نعيم (ص ٢٣٤) عن عبد الرحمن بن مروان ، عن الهيثم بن عبد الرحمن عن حدثه عن علي فذكره . ضعيف كسابقه . (انظر ١٩٤)

١٩٧) أخرجه نعيم باب ما يكون بعد المهدي (ص ٢٣٥) عن الوليد بن مسلم ، عن حدثه عن كعب قال : يموت ، فذكره بآتم منه وأكمل ، انظر حاشية المقابله .

وإسناده ضعيف جداً لتدليس الوليد ، وجهالة من حدثه عن كعب ، والخبر موقوف على كعب من قوله ، وكعب هو من علمت في الاسرائليات وعدم التورع عنها .

(١٩٨) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال:

" يموت المهدي موتاً ثم يصير الناس بعده في فتنه ، ويقبل اليهم رجل من بني مخزوم ، فيبائع له فيمكث زماناً (١) ، ثم ينادي مناد من السماء ، ليس بإنس ولا جان ، بايعوا فلاناً ولا ترجعوا على أعقابكم بعد الهجره ، فينظرون فلا يعرفون الرجل ، ثم ينادي ثلاثاً ، ثم يبائع المنصور (٢) ، فيصير الى المخزومي ، فينصره الله عليه ، فيقتله ومن معه " .

(١٩٩) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال : " يتولى رجل من بني مخزوم ، ثم رجل من الموالي ، ثم يسير رجل (٣) من المغرب ، رجل جسيم طويل عريض مابين المنكبين ، فيقتل من لقيه حتى يدخل بيت المقدس ، فيموت موتاً ، فتكون الدنيا شراً مما كانت ، ثم يلي بعده رجل من مضر ، يقتل أهل الصلاح ، ظلوم غشوم ، ثم يلي من بعد المضري ، العماني القحطاني ، يسير سيرة أخيه المهدي ، وعلى يديه تفتح مدينة الروم " .

(١) زاد في الفتن (ثم يمنع الرزق ثم لا يجد من يغير عليه ، ثم يمنع العطاء فلا يجد أحداً يغير عليه ثم ينزل بيت المقدس ، فيكون هو وأصحابه مثل العجايل المريبه ، وتشي نساؤهم بيطيطات الذهب وثياب لا تواريهن ، فلا يجد من يغير عليه ، فيأمر بإخراج أهل اليمن : قضاة ، ومذبح وهمدان ، وحمير ، والازد . . . فيخرجهم حتى ينزلوا شعاب فلسطين ، فيرجع اليهم جديس . . . بالطعام والشراب ليكون لهم مغوثة كما كان يوسف مغوثة لأخوته

(٢) راجع النص في " الفتن " ص ٢٣٦ (٣) في الفتن ( يسير رجلا )

(١٩٨) أخرجه نعيم في باب ما يكون بعد المهدي (٢٣٥) عن عبد الله بن مروان ، عن سعيد بن يزيد التنوخي ، عن الزهري قال فذكره بتمامه (انظر هامش المقابله) ، إسناده ضعيف ، سعيد بن يزيد لم أجد له ترجمه .

(١٩٩) أخرجه نعيم باب ما يكون بعد المهدي (ص ٢٣٦) عن الوليد بن مسلم ، عن حدثه ، عن كعب بتمامه انظر هامش المقابله . ضعيف جداً الى كعب ، وهو من الاسرائيليات ، انظر سابقه .

(٢٠٠) وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد ، عن معمر قال : " قال رسول الله ﷺ

ما القحطاني بدون المهدي " .

(٢٠١) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو قال : " بعد الجبابة الجابر ثم المهدي ، ثم المنصور ، ثم السلم ، ثم أمير العصب " .

(٢٠٢) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عمرو أنه قال : " يامعشر اليمن يقولون : إن المنصور منكم والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه ، ولو أشاء أن أسميه الى أقصى جد هو له لفعلت " .

(٢٠٣) وأخرج (ك) أيضاً عن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله ﷺ قال : " سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ثم من بعده القحطاني والذي نفسي بيده (١) ما هو دونه " .

(١) في الفتن (والذي بعثني بالحق ) .

(٢٠٠) أخرجه نعيم (ص ٢٣٧) قال حدثنا الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي ، قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف لتدليس الوليد ، وضعفه ابن لهيعة وإرسال عبد الرحمن بن قيس بن جابر .

(٢٠١) أخرجه نعيم (ص ٢٣٧) عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، سمع عقبه بن راشد الصدفي قال : حدثنا عبد الله بن الحجاج قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال : فذكره ضعيف ، لضعف ابن لهيعة . وعقبه بن راشد مجهول لم أجد له ترجمه ، وعبد الله بن الحجاج ترجم له ابن حبان في الثقات (٢٥/٧) قال : يروي عن عبد الرحمن بن الجندي ، عن عبد الله بن يسر روي عنه صفوان بن عمرو السكسكي وله ترجمة في التاريخ الكبير (٧٢/٥) .

(٢٠٢) أخرجه نعيم (ص ٢٣٧) حدثنا الوليد ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد المضرمي ، عن الفضل بن عفيف الدؤلي ، عن عبد الله بن عمرو أنه قال : ضعيف لضعف ابن لهيعة وبهالة الفضل بن عفيف الدؤلي .

(٢٠٣) أخرجه نعيم (ص ٢٣٨) حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن جابر الصدفي أن رسول الله ﷺ : وهو مرسل عبد الرحمن بن جابر الصدفي ولا يعرف في الصحابة .

٢٠٤) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال :

ينزل المهدي بيت المقدس ثم يكون خلف (١) من أهل بيته بعده ، تطول مدتهم ويحبسون (٢) حتى يصلي الناس على بني العباس ، (٣) فلا يزال الناس كذلك حتى يغزوا مع واليهم القسطنطينية وهو رجل صالح يسلمها الى عيسى ابن مريم ولا يزال الناس في رخاء مالم ينتقص ملك بني العباس فاذا إنتقص ملكهم لم يزالوا في فتن حتى يقوم المهدي .

٢٠٥) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو قال :

" ثلاثة امراء يتوالون تفتح (٤) كلها عليهم كلهم صالح : الجابر ، ثم المفرج ، ثم ذو العصب ، يكتثون أربعين سنة ثم لا خير في الدنيا بعدهم " .

(١) الفتن (خلفاء)

(٢) الفتن ( ويتحبسون )

(٣) في الفتن زاد (وبني أميه مما يلقون منهم)

(٤) زاد في الفتن تفتح (الارضين) كلها .

٢٠٤) أخرجه نعيم (ص ٢٣٩) قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن جراح ، عن أرطاة قال : ينزل فذكره .

ضعيف لتدليس الوليد وهو موقوف على أرطاة من قوله .

٢٠٥) أخرجه نعيم بن حماد (ص ٢٤٢) قال : حدثنا ابن وهب ، عن ابن أنعم ، عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو قال : فذكره .

ضعيف ، "ابن أنعم" هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، ضعيف في حقه انظر (الميزان ٢/ ٥٦١ - التقريب ٣٤٠)

٢٠٦) وأخرج (ك) أيضاً عن سليمان بن عيسى قال :

" بلغني أن المهدي يكتث أربع عشرة سنة ببيت المقدس ، ثم يموت ، ثم يكون من بعده رجل (١) من قوم تبع يقال له المنصور ، يكتث ببيت المقدس (٢) إحدى وعشرين سنة ، ثم يقتل ، ثم يملك الموالي يكتث ثلاث سنين ، ثم يقتل ، ثم يملك بعده هشيم المهدي ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام " .

٢٠٧) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال :

" يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان أخو المهدي في دينه ، يعمل بعمله وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها " .

٢٠٨) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال :

" يكون بين المهدي وبين الروم هدنة ، ثم يهلك المهدي ، ثم يلي رجل من أهل بيته يعدل قليلاً ثم يقتل " (٣)

(١) زاد في الفتن (شريف الذكر)

(٢) في الفتن ( منصور بيت المقدس )

(٣) وهذا جزء من النص وانظر تتمته ص ٢٤٥ .

٢٠٦) أخرجه نعيم ص ٢٤٣ قال : حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، عن سليمان بن عيسى - وكان علامة في الفتن - قال فذكره ، موضوع ، سليمان بن عيسى يغلب أن يكون ابن نجيب السجزي هالك ، بل قال الجوزاني : كذاب وكذا قال أبو حاتم . وقال ابن عدي : يضع الحديث . (الميزان ٤/ ٢١٨) ، ويحيى بن سعيد العطار ، ضعيف . (التقريب ٥٩١)

٢٠٧) أخرجه نعيم في الفتن (ص ٢٤٤) قال : حدثنا أبو مغيرة قال : حدثني ابن عباس ، عن المشيخه ، عن كعب قال : فذكره ، إسناد "هالك" : المشيخه لا يعرفون ، مجاهيل ، وكعب هو من عرفت .

٢٠٨) أخرجه نعيم (ص ٢٤٥) قال : حدثنا الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة ، قال : يكون فذكره إسناده حسن الى أرطاة وهو من قوله .

(٢٠٩) وأخرج (ك) أيضاً عن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله ﷺ قال  
" القحطاني بعد المهدي وما هو دونه".

(٢١٠) وأخرج أيضاً عن أرطاة قال :

" بلغني أن المهدي يعيش أربعين عاماً ثم يموت على فراشه ، ثم يخرج  
رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدي ، بقاؤه عشرون سنة ثم  
يموت قتيلاً بالسلاح ، ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي ﷺ ، مهدي حسن  
السيرة يغزو مدينة قيصر وهو آخر أمير من أمة محمد ﷺ ، ثم يخرج في زمانه  
الذجال ، وينزل في زمانه عيسى بن مريم".

هذه الآثار كلها لخصتها من كتاب الفتن لنعيم بن حماد وهو أحد الأئمة  
الحفاظ ، وأحد شيوخ البخاري ، وبقي من أخبار المهدي . . .

(١) في الفتن (قال : قلنا . . . . .)

(٢١١) ما أخرج (ك) ابن أبي شيبه في "المصنف" عن أبي سعيد الخدري  
قال قال رسول الله ﷺ :

" يكون في أمتي المهدي إن طال عمره أو قصر عمره ملك سبع سنين أو  
ثمان أو تسع سنين فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وتطر  
السماء مطرها ، وتخرج الأرض بركتها وتعيش أمتي في زمانه عيشاً لم  
تعشه قبل ذلك".

(٢١٢) وأخرج (ك) ابن أبي شيبه عن ابن عباس قال :

" لا تمضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه  
الفتن ولم يلبسها ، قيل (١) يا أبا العباس . يعجز عنها مشيختكم وينالها  
شبابكم ؟ قال : هو أمر الله يؤتيه من يشاء ."

(٢١١) أخرجه ابن أبي شيبه (٨/٦٧٨/١٨٤) عن أبي معاوية ، وابن غير عن موسى الجهني ، عن

زيد العمي ، عن أبي بالصديق التاجي ، عن أبي سعيد الخدري ، يرفعه .

ضعيف . لضعف زيد العمي ، ومحمد بن مروان العجلي ، صدوق له إوهام ، تقدم هذا الحديث  
برقم (١٩) (٤١) (٤٤) (٤٦) .

(٢١٢) أخرجه ابن أبي شيبه (٨/٦٧٨/١٨٧) عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي معبد ، عن  
ابن عباس قال :

لا تمضي . . . الحديث .

إسناده صحيح إلى عباس ، وهو موقوف عليه من قوله .

(٢٠٩) أخرجه نعيم (ص ٢٤٥) عن رشدين عن ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن قيس الصدفي ، عن  
أبيه ، عن جده عن النبي ﷺ ، تقدم نحوه برقم (٣٠٢) ولكن إلى قيس بن جابر الصدفي ، وليس فيه  
عن أبيه عن جده . وفي سنده هنا رشدين وابن لهيعة ضعيفان .

(٢١٠) أخرجه نعيم (ص ٢٤٨) قال : حدثنا الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة قال : بلغني أن  
المهدي فذكره .

الاستناد إلى أرطاة حسن ، وهو من قوله موقوفاً عليه .

(٢١٣) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن حكيم بن سعد قال:

" لما قام سليمان فأظهر ما أظهر قلت لأبي يحيى : هذا المهدي الذي يذكر؟ قال لا (١) ولا المتشبه "

(٢١٤) وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن إبراهيم بن ميسرة قال : قلت لطاوس : عمر بن عبد العزيز المهدي؟ قال : قد كان مهدياً وليس به ، إن المهدي إذا كان ، زيد المحسن في إحسانه وتيب (٢) على المسىء من إساءته وهو يبذل المال ، ويشدد على العمال ، ويرحم المساكين .

(٢١٥) وأخرج (ك) أبو نعيم في الحلية عن إبراهيم بن ميسرة قال:

" قلت لطاوس : عمر بن عبد العزيز هو المهدي ؟ قال: هو مهدي وليس به إنه لم يستكمل العدل كله "

(١) زاد في الفتن ( ولا المتشبه ) (٢) صوابه من الفتن في الاصل ( ويكتب )

(٢١٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧/٦٧٩/٨) عن وكيع ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عمران بن ظبيان ، عن حكيم بن سعد قال : فذكره .

ضعيف ، فيه فضل بن مرزوق قال ابن حبان : منكر الحديث جداً كان ممن يخطئ على الثقات . وقال ابن عدي : عندي أنه إذا وافق الثقات يحتج به . وعن ابن معين أنه ضعيف . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق بهم ورمي بالتشيع . انظر ( الميزان ٣/٣٦٢ ، التقريب ٤٤٨ ) وهذا القول هو لحكيم بن سعد الحنفي أبي يحيى ، كوفي صدوق ، من الثالثة . ( التقريب ١٧٧ ) .

(٢١٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨/٦٧٩/٨) عن حميد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة قال : قلت : فذكره .

ضعيف فيه محمد بن مسلم الطائفي ، صدوق يخطئ بهم ، والحديث موقوف على طاووس من قوله وروي عند نعيم (ص ٢٢٢) عن ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس به ( انظر الرواية رقم ١٧٨ ) .

(٢١٥) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه ٩٩/٥ ولم أجده في الحلية لكن أخرج أبو نعيم فيها (٣٤٤/٥) بسنده الى رجل من أهل البصرة أنه رأى في منامه . . . وساق قصة فيها شهادة رسول الله ﷺ فيما رآه الرجل في المنام أن عمر بن عبد العزيز المهدي .

(٢١٦) وأخرج المحاملي في "أمالية" عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين قال " يزعمون أنني أنا المهدي ، وإنني الى أجلى أدنى مني الى ما يدعون " . (٢١٧) وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : " يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي : تقدم صل بالناس . فيقول عيسى : إنما أقيمت الصلاة لك فيصلني خلف رجل من ولدي " الحديث .

(٢١٨) وأخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : " ملك الأرض أربعة مؤمنان وكافران : فالمؤمنان ، ذو القرنين ، وسليمان ، والكافران فرود وبخت نصر ، وسيملكها خامس من أهل بيتي " .

(٢١٧) أخرجه أبو عمرو والداني في سننه (١١٠/٥/ب)

وذكره السلمي في عقد الدرر بالارقام (١١ ، ٣٥٠ ، ٣٧٨) وعزاه للطبراني وأبي عمرو الداني . (٢١٨) أخرجه ابن الجوزي في "المنتظم" كما قال السيوطي . وأشار اليه الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٨٥/٦) وقال : أخرجه الزبير بن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن الضحاك بن عثمان ، عن أبيه عن سفيان الثوري قال : بلغني فذكره . ورواه وكيع في تفسيره عن العلاء بن عبد الكريم ، سمعت مجاهداً يقول : فذكره .

وأخرجه الحاكم ٥٨٩/٢ بسنده الى الحسين بن الفضل البجلي ، ثنا إسماعيل بن أبان الأزدي ، حدثني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحق ، عن عمرو بن عبد الله الوادعي ، قال : سمعت معاوية يقول : ملك الأرض أربعة ، سليمان بن داود ، وذو القرنين ، ورجل من أهل حلوان ، ورجل آخر . فقيل له الخضر ؟ فقال لا . وسكت عليه الحاكم ،

إسناده ضعيف ، إسماعيل بن أبان الأزدي صدوق لكن يتشيع بل ذهب الدارقطني الى تضعيفه انظر ( الميزان ١-٢١٢ ) وعمرو بن عبد الله الوادعي لم أجده له ترجمة .

(٢١٩) وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن ابن شوذب قال:

"إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى جبل من جبال الشام ، يستخرج منه أسفار التوراة ، يحتاج بها اليهود ، فيسلم على يديه جماعة من اليهود " .

(٢٢٠) وأخرج (ك) الداني عن الحكم بن عتيبة قال :

" قلت لمحمد بن علي : سمعنا أنه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه

الامة . قال : نرجو ما يرجو الناس ، وأنا ارجو ، لو لم يبق من الدنيا الا يوم

لطول الله ذلك اليوم ، حتى يكون ما ترجو هذه الامة ، وقبل ذلك فتنة شر

فتنة ، يمسى الرجل مؤمناً ويصبح كافراً ، ويصبح مؤمناً ويمسى كافراً ، فمن

أدرك ذلك منكم فليقتل الله وليكن من أحلاس بيته " .

(٢٢١) وأخرج (ك) الداني عن سلمة (١) بن زفر قال:

" قيل يوماً عند حذيفة : قد خرج المهدي (٢) . فقال : لقد أفلحتم إن

خرج وأصحاب محمد بينكم (٣) ، انه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحب إلى الناس منه مما يلحقون من الشر " .

(٢٢٢) وأخرج (ك) الداني عن قتادة قال :

" يجاء إلى المهدي في بيته والناس في فتنة يهراق فيها الدماء يقال له :

قم علينا . فيأبى حتى يخوف بالقتل ، فاذا خوف بالقتل قام عليهم فلا يهراق بسببه (٤) محجمة دم " .

(٢٢٣) وأخرج (ك) الداني عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ :

" تكون وقعة بالزوراء قال يارسول الله ﷺ : وما الزوراء ؟ قال : مدينة

بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله وجبارة من أمتي ، يقذف بأربعة أصناف من العذاب ؛ بالسيف وخسف وقذف ومسح " .

وقال رسول الله ﷺ : " إذا خرجت السودان ، طلبت العرب مكشوفون (٥) حتى يلحقوا ببطن الأرض أو قال ببطن الاردن ، فبينما هم كذلك اذ خرج السفياتي =

(٢١٩) أخرجه أبو عمرو والداني في سننه (١٠١/٥) وفيه : يستخرج منه أسفاراً من أسفار

التوراه ، فيحتاج بها اليهود

وأخرجه نعيم في سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه (ص ٢٢١) عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن

مطر ، عن كعب قال: إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى أسفار من أسفار التوراه يستخرجها من جبال

الشام ، يدعو إليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة ، ثم ذكر نحواً من ثلاثين الفاً ،

إسناده ضعيف ، ضمرة صدوق بهم كما تقدم برقم (١٣١ ، ١٥٥)

ومطر لم يدرك كعباً ، كما بينا برقم (١٥٠) وغالب مروياته هي اسرائيليات .

(٢٢٠) السنن للداني باب قول النبي ﷺ : هلاك أمتي علي يدي أغبلمه سفهاء من قريش (٢) /

(١٦١ / ب) عن محمد بن علي الباقر ، وأشار السلمي إلى هذا الحديث في عقد الدرر برقم (١١٢)

(١) في السنن (صله) (٢) في السنن (الدجال) (٣) في السنن (فيكم) (٤) في السنن (في سببه)

(٥) في السنن (ينكشفون)

(٢٢١) أخرجه في سنن الداني باب ما جاء في الدجال (١٢٩/٦) بسند ضعيف فيه مجالد بن

سعيد ، قال ابن معين : لا يحتج به ، وقال أحمد : يرفع كثيراً ما لا يرفعه الناس . وقال الدار قطني

ضعيف .

(٢٢٢) أخرجه في سنن الداني (٩٥/٥) بسند فيه أبو هلال عن قتادة ، وأبو هلال هو محمد بن

سليم العبدى الراسبي ، صدوق فيه لين (التقريب ٤٨٠) ، وقال النسائي : ليس بالقوي (الميزان

٥٧/٤) وعليه قال الحديث ضعيف

في ستين وثلاثمائة راكب حتى يأتي دمشق ، فلا يأتي عليهم شهر حتى يتابعه من كلب ثلاثون ألفاً ، فيبعث جيشاً الى العراق فيقتل بالزوراء مائة ألف وينجرون الى الكوفة فينهبوننها ، فعند ذلك تخرج راية من المشرق ويقودها رجل من قميم ، يقال له شعيب بن صالح ، فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة ويقتلهم ، ويخرج جيش آخر من جيوش السفلياني الى المدينة فينهبوننها ثلاثة أيام ، ثم يسيرون الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء ، بعث الله جبريل فيقول : يا جبريل عذبهم . فيضربهم برجله ضربة يخسف الله بهم فلا يبقى منهم الا رجلاً ، فيقدمان على السفلياني فيخبرانه بخسف الجيش فلا يهوله ، ثم إن رجلاً من قرش يهربون الى قسطنطينه فيبعث السفلياني الى عظيم الروم أن يبعث بهم (١) في الجامع ، فيبعث بهم اليه فيضرب أعناقهم على باب المدينة بدمشق - قال حذيفة - : حتى إنه يطاف بالمرأة في دمشق في الثوب على مجلسٍ مجلسٍ حتى تأتي فخذ السفلياني ، فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد ، فيقوم رجل مسلم من المسلمين فيقول : ويحكم أكفرتم (٢) بعد إيمانكم ؟ إن هذا لا يحل . فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كل من شايعه على ذلك ، فعند ذلك ينادي مناد من السماء : أيها الناس ، إن الله قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين وأشياعهم (٣) ، وولاكم خير أمة محمد ﷺ فالحقوا به بمكة فانه المهدي واسمه أحمد بن عبدالله - قال حذيفة - فقام عمران بن الحصين فقال :

(٢) السنن (أكفرتم الله)

(١) السنن ( أن إبعث الي)

(٣) السنن (وأشياعهم وأتباعهم) وولاكم.

يا رسول الله كيف لنا (١) حتى نعرفه ؟ قال : هو رجل من ولدي كأنه من رجال بني إسرائيل عليه عبا ءتان قطوانيتان ، كأن وجهه الكوكب الدرّي في اللون ، في حده الايمن خال أسود ، ابن أربعين سنة ، فيخرج الابدال من الشام وأشباهم ويخرج (٢) اليه النجباء من مصر ، وعصائب أهل الشرق وأشباهم حتى يأتوا مكة فيأبيع له بين الركن والمقام ، ثم يخرج متوجها الى الشام ، وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقتة ، فيفرح به أهل السماء وأهل الارض والطير والوحوش والحيتان في البحر ، وتزيد المياه في دولته ، وقد الانهار وتضعف الارض أهلها (٣) ، وتُستخرج الكنوز ، فيقدم الشام فيذبح السفلياني تحت الشجرة التي أغصانها الى بحيرة طبرية ، ويقتل كلباً (٤) . قال رسول الله ﷺ : فالحائب من خاب يوم كلب ولو بعقال ، قال حذيفة : كيف يحل قتالهم وهم موحدون ؟ فقال رسول الله ﷺ يا حذيفة . هم يومئذ على ردة يزعمون أن الخمر حلال ولا يصلون .

(١) السنن ( كيف لنا بهذا ) (٢) السنن (وتخرج) (٣) السنن (أكلها)

(٤) زاد في السنن ( قال حذيفة ) قال رسول الله ﷺ

٢٢٣ موضوع أخرجه في سنن الداني باب ماروي في الوقعة التي تكون بالزوراء وما يتصل بها من الوقائع والملاحم والايام والطوام (٥/١٠٤/أ) وفيه عبد الرحمن بن هاني ، ضعفه احمد والنسائي وكذبه ابن معين ( التهذيب ٦/٢٨٩ ) . وأشار القرطبي الى ذلك في التذكرة (٢/٦١٢) قال " فذكر الدابة في الباب الذي نصه باب ماروي أن الوقعة التي تكون بالزوراء وما يتصل بها من الوقائع والآيات والملاحم والطوام ، وأسند ذلك عن عبد الرحمن ، عن سفيان الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن رعي بن خراش ، عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ وذكره وعقب القرطبي على اسانيد حذيفة قال: وهذه الاسانيد عن حذيفة في عدة أوراق ظاهره الوضع والاختلاف وفيها ذكر مدينة يقال لها المقاطع وهي:

(٢٢٤) واخرج (ك) الداني عن شهر بن حوشب قال : قال رسول الله ﷺ :

" سيكون في رمضان صوت ، وفي شوال معمعة ، وفي ذي القعدة تحارب القبائل ، وعلامته ينهب الحاج ، وتكون ملحمة بمنى تكثر فيها القتلى ، وتسيل فيها الدماء ، حتى تسيل دماؤهم على الجمرة ، حتى يهرب صاحبهم فيؤتى بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له : ان ابيت ضربنا عنقك يرضى به ساكن السماء وساكن الارض ."

= على البحر الذي لا يحمل جارية . . . . .

قال الحافظ أبو الخطاب رضي الله عنه : ونحن نرغب في تسويد الورق بالموضوعات فيه ، ونثبت الصحيح الذي يقربنا من إله الارضين والسموات .

فعبد الرحمن الذي يرويه عن الثوري هو ابن هاني ، أبو نعيم النخعي الكوفي : قال يحي بن معين : كذاب وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه . . . . .  
وأخرج طرف هذا الحديث الاخير " الخائب من خاب " . . . . . نعيم (ص ٢١٦) قال :

حدثنا الحكم بن نافع البهراني ، عن صفوان بن عمرو ، عن الفرغ بن نجيد ، عن كعب قال : وددت أني أدرك نهب الاعراب . . . . . فذكره ، والفرغ بن نجيد ، لم أجد له ترجمه .

(٢٢٤) اخرج في سنن الداني باب ما جاء في الصوت الذي يكون في رمضان والهدية والمعمعة (٨٥/٥) وفي باب ما جاء في الملاحم (٧٧/٤) ب.

وذكر نعيم طرفا منه في الفتن (ص ٢٠٩) عن الوليد بن المسلم ، عن عتبة القرشي عن سلمة بن ابي سلمة ، عن شهر بن حوشب قال : " قال رسول الله ﷺ وذكره

وفي (ص ٢١١) قال : قال الوليد : واخبرني عتبة القرشي ، عن سلمة بن ابي سلمة ، عن شهر بن حوشب وذكره عن رسول الله ﷺ بأنم من سابقه

وهو حديث موضوع مداره على عتبة القرشي ، وقد تركوه بل قال ابو حاتم : يضع الحديث ( الميزان ٣/٣٠١ ) .

(٢٢٥) واخرج (ك) نعيم عن كعب قال :

" يطلع نجم من المشرق قبل (١) خروج المهدي له ذنب يضيء (٢) " .

(٢٢٦) اخرج نعيم عن شريك قال :

" بلغني انه قبل خروج المهدي ينكسف القمر في شهر رمضان مرتين "

(١) في الفتن زاد ( ينكسف ) قبل خروج المهدي

(٢) في الفتن (ذئاب) وليس فيه (يضيء)

(٢٢٥) اخرج نعيم في باب ما يذكر من علامات من السماء (ص ١٣٣) عن الوليد : بلغني عن كعب أنه يطلع نجم . . . . . فذكره .

وسنده منقطع ، وهو موقوف على كعب من قوله ، من جملة الاسرائيليات .  
ورواه نعيم من وجه آخر (ص ١٣٠) قال :

حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود من قوله :  
( تكون علامة في صفر ويبدأ نجم له ذئاب )

وسنده ضعيف لضعف رشدين وابن لهيعة .

(٢٢٦) أخرجه نعيم (ص ١٣٣) قال : وحدثت عن شريك ، أنه قال : بلغني فذكره .

ضعيف ، للانقطاع بين نعيم وشريك وهو بلاغ من شريك .

(٢٢٧) وأخرج أبو غنم (١) الكوفي في كتاب "الفتن" عن علي بن أبي طالب قال : " ويحاً للطالقان ، فإنَّ لله فيه كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ، ولكن بها رجال عرفوا الله حق معرفته وهم أنصار المهدي آخر الزمان " .

(٢٢٨) وأخرج أبو بكر الاسكافي في "قوائد الأخبار" عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : " من كذَّب بالدجال فقد كفر ، ومن كذَّب بالمهدي فقد كفر " .

(٢٢٩) وأخرج (ك) نعيم عن جعفر بن يسار قال : " يبلغ رد المهدي المظالم حتى لو كان تحت ضرس إنسان شيء إنتزعه حتى يرده " .

(١) صوابه (أبو أعثم) له كتاب " الفتوح " وهو أبو محمد أحمد بن أعثم المتوفي سنة ٣١٤ (إنظر الاعلام للزركلي ٩٦/١) .

(٢٢٧) عزاه في الكنز (٣٩٦٧٧) لابي غنم الكوفي في كتاب الفتن كما ورد في النص . وأورد هذا الحديث مصطفى الكاظمي في " بشارة الانام بظهور المهدي عليه السلام " (ص ١٠) وهو من كتب الشيعة ولفظه (ولله بالطالقان كنوز ، لاذهب ولافضة ، الا خيول مطهّمة . . . وفيه خرافات كثيرة . وذكر الربيعي في " فضائل الشام ودمشق " (٥٧-٥٨) حديثاً لابي هريرة ، عن رسول الله ﷺ وفيه . . . وعلى أبواب الطالقان وما حولها ، ظاهرين على الحق لا يبالون . . . الحديث " .

قال : حديث ضعيف بهذا السياق ، وفي سنده عبد الله بن قسيم ، عن السري بن زريع ، ولم أجد من ترجمهما . ثم هو من رواية الحسن عن أبي هريرة ، والحسن هو البصري ، ثم ذكر أنه لم يسمع من أبي هريرة .

(٢٢٨) موضوع وفي سنده أبو بكر الاسكافي كذا قال في عون المعبود (٣٦٢/١١) . وأبكر الاسكافي هو : الهيثم بن حبيب قال الذهبي : عن سفيان بن عيينة بخبر باطل في المهدي وهو المتهم به ، رواه أبو نعيم عن الطبراني ، عن محمد بن رزق بن جامع عنه . (الميزان ٤/ ٣٢٠) وقال ابن خلدون : على أن أبا بكر الاسكافي عندهم وضاع متهم . وذكره أبو بكر بن أبي خيثمة مستنداً إياه لمالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن جابر به ، انظر مقدمة ابن خلدون (ص ٣٤٥) .

(٢٢٩) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي وعذله وخصب زمانه (ص ٢٢٠) حدثنا معتمر بن سليمان ، عن جعفر بن يسار الشامي . ضعيف ، جعفر بن يسار لم أجد له ترجمه .

(٢٣٠) وأخرج (ك) نعيم عن سلمان بن عيسى قال : " بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى يُحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس ، فاذا نظرت اليه اليهود أسلمت الا قليلاً منهم " .

(٢٣١) وفي (ك) الفردوس من حديث ابن عباس مرفوعاً " المهدي طاووس أهل الجنة " .

(٢٣٢) وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ " لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم عند طلوع الفجر ببيت المقدس ، ينزل على المهدي فيقال : تقدم يا نبي الله فصل بنا فيقول : هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض " .

(٢٣٣) وأخرج (ك) نعيم (١) عن خالد بن سُمير قال : " هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله من المختار الى البصرة وكان الناس يرون في زمانه أنه المهدي " .

(١) صوابه (ابو نعيم) .

(٢٣٠) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي (ص ٢٢٣) عن يحيى بن سعيد العطار البصري ، عن سليمان بن عيسى قال : قد بلغني أنه على يدي المهدي فذكره . موضوع ، تقدم الكلام على السند برقم (٢٠٥) .

(٢٣١) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس برقم (٦٩٦٨) . (٢٣٢) أخرجه مسلم في الايمان باب نزول عيسى بن مريم حاكماً (١٣٧/١) وأحمد (٣/ ٣٨٤، ٣٤٥) وأبو داود (١١/٣) والترمذي (٤٣٣/٦، ٤٨٣) وابن ماجه (٥/١) . الحديث صحيح ، وأورده ابن القيم في المنار المنيف وقال هذا سند جيد .

(٢٣٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧١/٤-٣٧٢) بسنده الى محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا أبو داود ، ثنا الاسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير قال : لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا موسى بن طلحة فكانوا يرونه في =

(٢٣٤) وأخرج نعيم عن صباح قال:

" لا خلافة بعد حمل بني أميه حتى يخرج المهدي "

(٢٣٥) وأخرج نعيم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك ؛ أبو بكر الصديق أصبت اسمه ، عمر الفاروق قرن من حديد أصبت اسمه ، عثمان ذو النورين أو في كفلين من الرحمة لأنه قتل مظلوماً أصبت اسمه ، ثم يكون سفاح ، ثم يكون منصور ، ثم يكون الامين ثم يكون مهدي ، ثم يكون سيف وسلام - يعني صلاحاً وعافية - ، ثم يكون أمير العصب ، ستة منهم من ولد كعب بن لؤي ، ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله "

(٢٣٦) وأخرج (ك) نعيم عن عبد الله بن عمرو قال: يكون بعد الجبارين (١) الجابر (يجبر الله به أمة محمد ﷺ) (٢) ثم المهدي ، ثم المنصور ، ثم السلام ثم أمير العصب ، فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت "

(١) في الفتن "الجبابرة"

(٢) ليست في الفتن .

= زمانهم المهدي فغشيه الناس فاذا رجل طويل السكوت ، قليل الكلام ، طويل الحزن والكابة (٢٣٤) أخرجه نعيم في الفتن ص ٥٨ عن الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح به .

واسناده ضعيف لتدليس الوليد وضعف رشدين وابن لهيعة .

(٢٣٥) أخرجه نعيم في الفتن ص ٦٣ عن محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن عقبة بن اوس عن عبد الله به بتمامه . وأخرج نحوه ص ٦٠ عن ابن عبينه عن ابن عون عن ابن سيرين به . ورواته ثقات الا عقبة بن اوس ، صدوق ، فاسناد الرواية حسن .

(٢٣٦) أخرجه نعيم في باب ما يكون بعد المهدي (ص ٢٣٧) عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، سمع عقبة بن راشد الصدفي قال:

حدثنا عبد الله بن حجاج قال: سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص . . . فذكره

ضعيف ( انظر الحكم على رقم ٢٠٠ )

(٢٣٧) وأخرج نعيم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ . " اذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج فالهرج حتى يموت السابع قالوا : وما الهرج ؟ قال : القتل كذلك حتى يقوم المهدي " .

(٢٣٨) وأخرج (ك) نعيم بن محمد بن الحنفية قال:

" يملك بنو العباس حتى ييأس الناس من الخير ، ثم يتشعث أمرهم في سنة خمس وتسعين ، فان لم تجدوا الا جحر عقرب فادخلوا فيه فانه يكون في الناس شر طويل ، ثم يزول ملكهم ( في سنة سبع وتسعين أو تسع وتسعين ) (١) ويقوم المهدي في سنة مائتين " .

(٢٣٩) وأخرج (ك) نعيم عن عبد السلام بن مسلم (٢) قال : لا يزال الناس بخير في رخاء مالم ينقض ملك بني العباس ، فاذا إنتقض ملكهم لم يزالوا في فتنة حتى يقوم المهدي " .

(١) ليست في الفتن "

(٢) في بعض النسخ ( عبد السلام بن سلم ) .

(٢٣٧) أخرجه نعيم في الفتن ، أول علامة تكون في انقطاع ملك بني أمية (١٢٥) حدثنا ابن أبي هريرة ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : فذكره قال : ويلفني عن شريك أنه قال : هو ابن العفر يعني هارون ، وكان الخامس ، ونحن نقول هو السابع ضعيف لجهالة أبي هريرة وابيه . وعلي بن أبي طلحة ، أوصل عن ابن عباس ولم يره صدوق يخطئ . ( انظر التقريب ٤٠٢ )

(٢٣٨) أخرجه نعيم في الفتن باب أول علامة تكون في إنقطاع ملك بني أمية (١٢٥) عن أبي يوسف المقدسي - وكان كوفياً - وحدثنا فطر بن خليفة ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن الحنفية ضعيف لجهالة أبي يوسف . وفطر بن خليفة شيعي ، وموضوع الحديث في نصرة مذهبه فبره .

(٢٣٩) أخرجه نعيم باب أول علامة تكون في انقضاء ملك بني العباس (ص ١٢٣) عن محمد بن عبد الله ، عن عبد السلام بن مسلم ، عن أبي قبيل قال : فذكره ، محمد بن عبد الله البهزني ، لم أجد له ترجمة وكذلك عبد السلام بن مسلمة ، فالرواية ضعيفة .

(٢٤٠) وأخرج (ك) نعيم عن الحكم بن نافع قال :

" يقاتل السفيناني الترك ، ثم يكون إستئصاله على يد المهدي ، وأول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك " .

(٢٤١) وقال ابن سعد في " الطبقات " : أنا الواقدي قال : سمعت مالك بن أنس يقول : خرج محمد بن عجلان مع عبد الله بن حسن (١) حين خرج بالمدينة فلما قُتل محمد بن عبد الله وولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة بعث الى محمد بن عجلان فأتى به فبكتته وكلمه كلاماً شديداً وقال : خرجت مع الكذاب ! فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة الا أنه يحرك شفتيه بشيء لا يدري ما هو ، فيظن أنه يدعو ، فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء أهل المدينة وأشرفهم فقالوا : أصلح الله الأمير ، محمد بن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدها ، وإنما شبّه عليه وظن أنه المهدي الذي جاءت فيه الرواية ، فلم يزالوا يطلبون اليه حتى تركه ، فولّى محمد بن عجلان منصرفاً لم يتكلم بكلمه حتى أتى منزله " .

(١) في بعض النسخ ( عبد الله بن حسن )

(٢٤٠) أخرجه نعيم في الفتن باب سيرة المهدي وعدله (ص ٢٢١) عن الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة قال : " أول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فهزمهم . . . ويأخذ ما معهم من السبي والاموال ثم يسير الى الشام فيفتحها ، ثم يعتق كل مملوك معه ويعطي أصحابه . . . " إسناؤه حسن الى أرطاة وهو من قوله موقوف عليه

(٢٤١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( القسم المتمم رقم ٣٥٥ ) قال : وخرج محمد بن عجلان مع محمد بن عبد الله بن حسن حين خرج بالمدينة فلما قُتل محمد بن عبد الله وولي جعفر بن سليمان ابن علي المدينة بعث الى محمد بن عجلان فأتى به ، فبكتته ، وكلمه ثلاثاً وقال : " خرجت مع الكذاب " ؟ وأمر به تقطع يده فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة إلا أنه يحرك شفتيه بشيء لا يدري ما هو ، يظن أنه يدعو قال :

(٢٤٢) وأخرج (ك) نعيم عن كعب قال : " يحاصر الدجال المؤمنين ببیت المقدس فيصيبهم جوع شديد حتى يأكلوا أوتار قسيهم من الجوع ، فبينما هم على ذلك اذ سمعوا صوتاً في الغلس فيقولون : ان هذا لصوت رجل شبعان فينظرون فإذا بعيسى بن مريم ، وتقام الصلاة فيرجع إمام المسلمين المهدي فيقول عيسى : تقدم فلك اقيمت الصلاة ، فيصلي بهم ( تلك الليلة ) (١) ثم يكون عيسى إماماً بعده " .

(١) في الفتن زاد بعد قوله ( ذلك الرجل تلك الصلاة قال : ) ثم يكون عيسى .

= " فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء أهل المدينة وأشرفهم فقالوا :

أصلح الله الأمير ! محمد بن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدها !

(٢٤٢) أخرجه نعيم في الفتن باب نزول عيسى بن مريم وسيرته (ص ٣٥٢) عن ضمرة ، عن يحيى ابن ابي عمرو الشيباني ، عن كعب قال : فذكره ضعيف الى كعب موقوف عليه .  
وضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، صدوق بهم وقد تقدم .

(٢٤٣) واخرج ابو الحسين بن المنادي في كتاب "الملاحم" عن سالم بن ابي الجعد قال: "يكون المهدي احدى وعشرين سنة او اثنين وعشرين سنة ، ثم يكون آخر من بعده وهو دونه وهو صالح اربع عشرة سنة ، ثم يكون آخر من بعده وهو دونه وهو صالح تسع سنين ."

(٢٤٤) واخرج ابن عساكر عن خالد بن معدان قال: "يَهْزَمُ السَّفِيَّانِي الْجَمَاعَةَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَهْلِكُ ، وَلَا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يَخْسِفَ بَقْرِيَّةً بِالْغَوْطَةِ تَسْمَى حَرَسْتًا".

(٢٤٥) واخرج ابن المنادي في "الملاحم" قال: "ليخرجن رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حتى تموت قلوب المؤمنين كما تموت الابدان لما لحقهم من الضرر والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام ، واماتة السنن واحياء البدع ، وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فيحيي الله بالمهدي محمد بن عبد الله السنن التي قد اميتت ، وتُسَرَّ بعدله وبركته قلوب المؤمنين وتتألف اليه عصب العجم وقبائل من العرب ، فيبقى على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون العشرة ثم يموت =

(٢٤٣) سيأتي الحكم عليه في حاشية الرواية رقم (٢٤٧) وانظر ايضاً الحاشية رقم (٢٤٥) والرواية ضعيفة .

(٢٤٤) انظر مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٢٤٦/١) قال : قال خالد بن معدان فذكره "وحرستا" بالتحريك وسكون السين ، قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ ( معجم البلدان ٢٤١/٢ - ٢٤٢ ) .

(٢٤٥) قال القرطبي : "وقد ذكر خبر السفياني مطولاً بتمامه ابو الحسين احمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم له ، وانه الذي يُخْسِفُ بجيشه قال : واسمه عتبية بن هند . . . فذكره ثم قال القرطبي بعد فراغه من ايراد الخبر : " وذكر - يعني ابن المنادي - اشياء كثيرة الله اعلم بصحتها ، اخذها من كتاب دانيال فيما زعم ، قال الحافظ ابو الخطاب بن دحية :

قال ابن المنادي : وفي كتاب دانيال أن السفيانيين ثلاثة ، وأن المهديين ثلاثة فيخرج السفياني الاول ، فاذا خرج وفشا ذكره ، خرج عليه المهدي الاول ، ثم يخرج السفياني الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني ، ثم يخرج السفياني الثالث فيخرج عليه المهدي الثالث ، فيصلح الله به كل ما افسد قبله ، ويستنقذ الله به اهل الايمان ويحيي به السنة ويطفئ به نيران البدعة ، ويكون الناس في زمانه اعزاء ظاهرين على من خالفهم ، ويعيشون اطيّب عيش ويرسل الله السماء عليهم مدرارا ، وتخرج الارض زهرتها ونباتها فلا تدخر من نباتها شيئاً ، فيمكث على ذلك سبع سنين ثم يموت .

= ودانيال نبي من انبياء بني اسرائيل كلامه عبراني ، وهو على شريعة موسى بن عمران ، وكان قبل عيسى بن مريم بزمان ، ومن اسند هذا الى نبي من غير ثقة او توقيف من نبينا ﷺ فقد سقطت عدالته الا ان يبين وضعه لتصح امانته . (انظر التذكرة ٦١١/٢)

وقد ذكر في هذا الكتاب من الملاحم وما كان من الحوادث وسيكون ، وجمع فيه التناقض والتناقض بين الضب والنون ، واغرب فيما اعرب في روايته عن ضرب من الهوس والجنون ، وفيه من الموضوعات ما يُكذَّب آخرها اولها ، ويتعذر على المتأول لها تأويلها ، وما يتعلق به جماعة الزنادقة من تكذيب الصادق المصدوق محمد ﷺ وذكر القرطبي امثلة من هذه الموضوعات . . . ثم قال : وان من افضح قضيتة في الدين نقل مثل هذه الاسرائ依ليات عن المتهودين . (التذكرة ٦١١)

(٢٤٦) ثم قال :

" ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، ثنا محمد بن ابراهيم أبو أمية الطرسوسي ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا شريك بن عبد الله ، عن عمار بن عبد الله الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد قال : يكون المهدي احدى وعشرين سنة او اثنتين وعشرين ، ثم يكون آخر من بعده وهو صالح اربع عشره سنة ، ثم يكون آخر من بعده وهو صالح تسع سنين ."

(٢٤٧) أخرجه (ك) ابن منده في "تاريخ اصبهان" عن ابن عباس قال :  
" المهدي شاب من أهل البيت "

(٢٤٨) قال عبد الغافر الفارسي في "مجمع الغرائب" ، وابن الجوزي في "غريب الحديث" وابن الاثير في "النهاية" ، في حديث علي : انه ذكر المهدي من ولد الحسن فقال : " انه ازيل الفخذين ، والمراد انفراج فخذه وتباعد ما بينهما ."

(٢٤٦) ضعيف (شريك من عبد الله النخعي ، أبو عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ له اغاليط وقال الدار قطني : ليس بالقوى فيما ينفرد به . ( الميزان ٢/ ٢٧٠ )  
وأحمد بن عبد الله بن صدقه الدقيقي ، أبو بكر ، روى عنه أبو حسين النادى وغيره ، وذكره الدار- قطني فقال : ثقة ثقة مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين ( تاريخ بغداد ٥/ ٤١ ) ومحمد بن ابراهيم أبو أمية الطرسوسي البغدادي سمع ابا نعيم الفضل بن دكين وغيره روى عنه ابو حاتم ، ثقة مات سنة ثلاث وسبعين ومئتين ( تاريخ بغداد ١/ ٣٩٤ ) وعمار الدهني صدوق يتشيع - تقدم برقم (٨٨)  
(٢٤٧) أخرجه نعيم في الفتن باب نسبة المهدي (٢٢٨) عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس وتقدم هذا الحديث برقم (١٤٢) واسناده صحيح ورواه ثقات .

(٢٤٨) ابن الاثير في النهاية مادة (زيل) ح ٢ ص ٣٢٥ قال : ( ازيل الفخذين ، اي منفرجهما ) وأشار اليه ابن الجوزي في غريب الحديث (٤٤٩/١) وقال علي في صفة

## تنبيهات

(٢٤٩) الأول :

عقد ابو داود في سننه بابا في المهدي واورد في صدره حديث جابر بن سمره عن رسول الله ﷺ : " لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفه كلهم تجتمع عليهم الامة " . وفي رواية " لا يزال هذا الدين عزيزاً الى اثني عشر خليفه كلهم من قريش "

فاشار بذلك الى ما قاله العلماء ان المهدي احد الاثني عشر ، فانه لم يقع الى الان وجود اثني عشر اجتمعت الامة على كل منهم .

(٢٥٠) الثاني :

روى الدار قطني في "الافراد" ، وابن عساكر في "تاريخه" عن عثمان بن عفان سمعت رسول الله ﷺ يقول : " المهدي من ولد العباس عمي "  
قال الدار قطني : هذا حديث غريب تفرد به محمد بن وليد مولى بني هاشم

= المهدي : ازيل الفخذين . والمراد انفراج فخذه وتباعد ما بينهما وهو الزيل .

(٢٤٩) سنن أبي داود ، كتاب المهدي (١٠٣/٤ رقم ٤٢٧٩) وراجع في شرح الحديث عون المعبود (ج ١١/ ٢٤٣-٢٤٨) .

ولا يستبعد إذن كثير أن يكون المهدي أحد الخلفاء الاثني عشر الذين يقيم الله الحق والعدل فيهم فقد قال بعد إيراد حديث جابر بن سمره من رواية الشيخين : (لا يزال . . .) قال : ومعنى هذا الحديث البشارة بوجود إثني عشر خليفة صالحاً يقيم الحق والعدل فيهم . . . . . ومنهم عمر بن عبد العزيز . . . ولا تقوم الساعة حتى تكون ولايتهم لا محالة ، والظاهر أن منهم المهدي المبشر به في الاحاديث الواردة بذكره . ( تفسير القرآن العظيم ٢/ ٣٤ ) .

(٢٥٠) موضوع تقدم تخريجه برقم (١٨٥) .

وقال ابن كثير : هذا الحديث فيما يظهر بيادي ، الرأي مخالف للاحادِيث الواردة في إثبات مهدي غير عيسى بن مريم ، وعند التأمل لا ينافيها بل يكون المراد من ذلك ، أن المهدي حق المهدي هو عيسى ، ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهدياً أيضاً (١) .

#### الرابع :

أورده القرطبي في التذكرة أن المهدي يخرج من الغرب الأقصى في قصة طويلة (٢) ولا أصل لذلك والله أعلم .

= إنفرد بروايته محمد بن خالد الجندي ، قال الحاكم أبو عبد الله : الجندي هذا مجهول ، واختلف عليه في إسناده :

فتادة يرويه عن أبان بن صالح عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا مع ضعف أبان ، وثارة عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ بطوله فهو مفرد به ، مجهول عن أبان وهو متروك ، عن الحسن متقطع . . . . . ( القرطبي ١١٦-١١٧ ) .

وإسناده حديث الجندي فيه علل ثلاث هي :  
أولاً : ضعف الحسن البصري

ثانياً : جهالة محمد بن خالد الجندي .

ثالثاً : الاختلاف في سنده ، وقد قال الذهبي في الميزان : خير منك . ( ٣/٥٣٥ ) .

( ١ ) ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم ٥٨/١

( ٢ ) ذكر القرطبي ذلك قال : دروي من حديث معاذية بن أبي سفيان من حديث فيه طول عن النبي ﷺ أنه قال : ستفتح بعدي جزيرة تسمى بالاندلس فتقلب عليهم أهل الكفر ، لينفذون من أسرارهم وأكثر بلدهم . . . . . فنذكر القصة .

ثم علق القرطبي قائلاً :  
" كل ما وقع في حديث معاذية هذا فقد شاهدنا ، بتلك البلاد وما بنا معظمه الاخر ورح المحدثي .

( ٢٥١ ) الثالث : روى ابن ماجه عن أنس أن رسول الله ﷺ قال :

" لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا إدباراً ولا الناس إلا شحاً ، ولا

تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم " .

قال القرطبي في " التذكرة " : إسناده ضعيف ، والاحاديث عن النبي ﷺ في التنصيص على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة أصح من هذا الحديث فالحكم بها دونه ، وقال أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجزي : قد تواترت الاخبار وإستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى ﷺ بحجى المهدي ، وأنه من أهل بيته ، وأنه سيملك سبع سنين ، وأنه يملأ الأرض عدلاً ، وأنه يخرج مع عيسى عليه السلام فيساعده على قتل الدجال بياب لد بأرض فلسطين ، وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى يصلي خلفه في طول من قصته وأمره . قال القرطبي : ويحتمل أن يكون قوله عليه السلام : " ولا مهدي إلا عيسى " أي لا مهدي كاملاً معصوماً إلا عيسى قال : وعلى هذا تجتمع الاحاديث ويرتفع التعارض ( ١١ ) .

( ٢٥١ ) أخرجه الحاكم ( ٤/٤٤٠ ) عن يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، عن الشافعي ، أنبا محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك به ولفظه : " لا يزداد الامر الا شدة ولا المال إلا إفاضة ولا تقوم الساعة الا على شرار من خلقه " قال الحاكم : حديث صحيح الاستاد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وأخرجه ابن ماجه برقم ( ٤٠٣٩ ) عن يونس ، ثنا الشافعي به . وفي الزوائد قال الحاكم : بعد أن روى هذا المتن بهما الاستاد : " هذا حديث يعد في أفراد الشافعي وليس كذلك فقد حدث به غيره ، وقد بسط السيوطي القول فيه ، وخلاصة ما نقل ابن كثير أنه قال : هذا حديث مشهور بجمد بن خالد الجندي الصنعاني المؤذن شيخ الشافعي ، دروي عنه غير واحد أيضاً ، وليس هم بمجهول بل روى عن ابن معين أنه ثقة .

( ١ ) في التذكرة قال : فقوله : " لا مهدي الا عيسى " يعارض أحاديث هذا الباب فقبل إن هذا الحديث لا يصح لأنه =

## الخاتمة

وبعد :

فان عقيدة المسلم بظهور رجل من ذرية رسول ﷺ اسمه محمد واسم أبيه "عبد الله" عقيدة لا شك فيها ولا ريب ، دلت عليها الأدلة الصحيحة والخسنة والضعيفة ضعفا محتملا والتي تفيد بجموعها التواتر المعنوي . ثم ان تعلق هذه الفكرة بعقائد فرق اسلامية تدعى "منتظرا" بخواصصات مختلفة متنوعة وعقائد اصحاب الديانات الاخرى - اليهودية والنصرانية - ادخل كثيرا من التشويش والتشويه على مفهوم "المهدي المنتظر" عند اهل السنة والجماعة .

ومن آثار ذلك ، وفرة النقول من احاديث مرفوعة ، واثار مرفوفة ، واسرائيليات ، وخرافات وخزعيلات ، ناقضت الاصول وتاهت فيها العقول ، واسهمت في تشويه العقل المسلم في فترات الحرج والضعف والخور . وبعد كتاب السيوطي في سلسلة الكتب التي تناولت هذا الموضوع ونقلت مارواه الاوئل على ما في ذلك من ضعف ووضع ونكارة .

وقد امكن - بعون الله - تجلية امر هذه النقول ، وبيان صحتها من سقمها ، فاتضح بعد ان التواتر المعنوي - الذي ادعاه العلماء - - انما يتعلق فقط بجورد ظهور المهدي ، وتسميته ، ونسبه ، واقامته العدل وشيئ ضئيل من اوصافه ، ولا ينسحب التواتر على ما سوى ذلك من الامور ؛ كعلامات ظهوره وكثير من الاعمال والحوادث التي يحدثها ، وكثير من اوصافه . وبالتأمل والدراسة ظهر لي ان وقت ظهور المهدي ليس قبل احداث كثيرة ،

المسيح عليه السلام .

وعليه ، فلا ينبغي ان يعلق الضعفاء الخائرون كثيراً من الامل على المهدي لينقظهم من ضعفهم وذلمهم ، بل عليهم ان يأخذوا بالاسباب ، ويستغفروا الورع في ذلك متوكلين على الله ، راجين نصره وتأييده .

ثم ان الفهم للنصوص المحتملة معان ظنية ، والقطع بافادتها معان قطعية ، لا يقل خطورة عن اعتماد الحديث الضعيف في التصور او العمل به . وختاما ، ارجو ان اكون وفقت في تحقيق وتخريج نصوص هذا الجزء . هداانا الله تعالى الى الصواب من القول والعمل

وأخـر دعـوانا ان الحمد لله رب العالمين

وكتب

الفقيه الى الله تعالى

دكتور هووسى اسماعيل البسيط

بيت المقدس في ٢٠/ صفر / ١٤١٦

الموافق ١٩٩٥/٧/١٨ .

- أبشري يا فاطمة المهدي منك

- أبشركم بالمهدي رجل من قريش

من عترتي بيعث في امتي على

اختلاف من الناس وزلازل فيسلا.

- اجتماع الناس على المهدي سنة أربع ومائتين.

- إذا التقى المهدي والسفنيان للقتال

- إذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة نفر.

- إذا بعث السفنياني إلى المهدي جيشاً فخسف بهم بالبيداء.

- إذا بلغ السفنياني الكوفة وقتل أعوان آل محمد.

- إذا خرج خيل السفنياني إلى الكوفة

- إذا خرجت الرايات السود من السفنياني

- إذا خسف بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي

- إذا دارت رحي بني العباس .

- إذا رأيت الرايات السود قد أقبلت من خراسان فاتوها

ولو حبرا على الثلج فان فيها خليفة الله المهدي

- إذا سمع العائد الذي بمكة الخسف خرج مع اثني عشر ألفاً

من الأبدال .

- إذا قتل النفس الزكية واخره

- إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس  
بخير من أبي بكر .

- إذا كان المهدي يذل المال ويشد على العيال

- إذا كان الناس ينجى وعرفات ناد مناد بعد أن تتحارب القبايل

- إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهراج الهراج .

- إذا ملك رجل الشام وآخرها مصر فاقتل الشامي والمصري

وسبى أهل الشام .

- إذا نادى مناد من السماء ان الحق من آل محمد فعند ذلك

يظهر المهدي .

- اسم المهدي إسمي

- اسم المهدي محمد

- امنا المهدي ام من غيرنا يا رسول الله ؟

- إن ابني هذا سيد كما سماه النبي ﷺ سيخرج من صلبه رجل

يسمى اسم نبيكم يشبهه في الخلق .

- إن رسول الله ﷺ وصف المهدي فذكر ثقلًا في لسانه

- إن السفينيين ثلاثة وإن المهديين ثلاثة

- إن في امتي المهدي يخرج يعيش خمسا أو تسعا فيجيء إليه رجل

- إن لمهدينا ايتين لم يكونا منذ خلق الله السموات والارض ينكشف

لأول ليلة من رمضان .

- ان من إمرائكم اميراً يحشوا المال حشراً ولا بعده يأتيه الرجل

- ان المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فاذا قتلت .

- ان المهدي والسفنياني وكلباً يقتتلون .

- ان النبي ﷺ كان نائماً في بيت ام سلمه فانتهبه وهو يسترجع فقالت:  
يا رسول الله . . . . .

١٠٦ - تخرج رايات سود تقاتل السفيناني فيهم شاب من بني هاشم في كفه اليسرى خال .

٩١ - تخرج رايات سود تقاتل لبني العباس ثم تخرج من خراسان اخرى سود  
٢٣ - تخرج من خراسان رايات سود فلا يروها شيء حتى تنصب بايلياء  
١٠٥ - تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يكثر ما شاء الله  
ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل .

١٥٥ - تكون فتن ثم تكون جماعة على رأس رجل من أهل بيتي  
٧٢ - تكون فتنة بعدها فتنة الأولى في الاخرة كثرة السوط

١٥٨ - تكون فتنة كان اولها لعب الصبيان

١٦٣ - تكون فرقة واختلاف حتى يطلع كف من السماء وينادي

٢٢٣ - تكون وقعة بالزوراء قال : يا رسول الله وما الزوراء ؟

٤٧ - تملأ الارض ظلماً وجوراً فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطاً وعدلاً  
١٠٨ - تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة فاذا ظهر  
المهدي بككة بعث اليه بالبيعة .

٢٠٥ - ثلاثة امراء يتوالون تفتح الارضين كلها عليهم

١٩٢ - حياة المهدي ثلاثون سنة

٢٤١ - خرج محمد بن عجلان مع عبد الله بن حسن حين خرج بالمدينة فلما  
قتل محمد بن عبد الله . . . . .

٦٩ - خطبنا رسول الله ﷺ وذكر الدجال وقال فتفتي المدينة الخبيث منها كما  
ينفي الكبير .

٥١ - لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله رجلاً اسمه اسمي  
وخلقه خلقي .

١٦٠ - ان هذه الفتنة تهلك الناس ؟

٢٠ - انا أهل بيت إختار الله لنا الدنيا على الآخرة

٢١٩ - انما سمي المهدي لانه يهدي الى جبل من جبال الشام . . .

١٥١ - انما سمي المهدي لانه يهدي لأمر قد خفي يستخرج التابوت

٢٤٩ - انه ازيل الفضلين

١٧٣ - اني أجد المهدي مكتوباً في أسفار الانبياء

١١١ - بعث السفيناني جنوده في الافاق بعد دخوله الكوفة وبغداد فيبلغه

٢٠١ - بعد الجبابرة الجابر ثم المهدي ثم المنصور ثم المسلم

١٩٤ - بقاء المهدي اربعون سنة

١٧٢ - بلغنا ان المهدي يصنع شيئاً لم يصنعه عمر بن عبد العزيز

٢١٠ - بلغني ان المهدي يعيش أربعين عاماً ثم يموت على فراشه ثم يخرج  
رجل .

٢٠٦ - بلغني أن المهدي يمكث أربع عشرة سنة في بيت المقدس

٢٣٠ - بلغني انه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة

٢٢٦ - بلغني انه قبل خروج المهدي ينكسف القمر

٧٧ - بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعه على يدي رجل من أهل هرقل

٢٠ - بينما نحن عند رسول الله ﷺ . . . اذ اقبل فتية من بني هاشم فلما  
رأهم النبي ﷺ . . . اغرورقت عيناه وتغير لونه فقلت ما نزال نرى في وجهك  
شيئاً نكره فقال انا أهل بيت إختار .

٨٦ - تجيء فتنة غيراء مظلمة ثم ينبع الفتن بعضها بعضاً

٥٨ - تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد

فمن سمع بهم .

- ٢٣١ -المهدي طاووس اهل الجنة
- ٩٩ -المهدي على لوائه شعيب بن صالح
- ٦ -المهدي من عترتي من ولد فاطمة
- ٧٠ -المهدي من هذه الامة وهو الذي يؤم عيسى بن مريم
- ٢٥١ -المهدي من ولد عباس عمي
- ١٨٦ -المهدي من ولد العباس
- ١٨٧ -المهدي من ولد فاطمة
- ٨٣ -إن النبي ﷺ قال لفاطمة: "المهدي من ولدك"
- ٤ -المهدي منا أجلي الجين أقتى الانف
- ٥ -المهدي منا أهل البيت رجل من امتي اقنى أشم الانف يملأ الارض عدلاً
- ٢ -المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليله
- ١٤٤ -المهدي منا يدفعها الى عيسى
- ٣ -المهدي مني أجلي الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملك سبع سنين
- ١٣٨ -المهدي مني من قريش آدم ضرب
- ١٣٧ -المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ
- ١٧٧ -المهديون ثلاثة مهدي الخير عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم . . .
- ١٥٠ -المهدي يبعث بقتال الروم
- ١٨٠ -المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة
- ١٨٥ -المهدي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلي خلفه
- ٧ -نحن سبعة ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزه
- ٢٣٣ -هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله بن المختار

- ١٣ -لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .
- ٥٠ - ليعثن الله من عترتي رجلاً افرق الشايبا أعلى الجبهة
- ٢٤٥ - ليخرجن رجلاً من ولدي عند إقتراب الساعة حتى تموت قلوب المؤمنين كما تموت الابدان .
- ٣١ - لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل
- ٢٠٠ - ما القحطاني بدون المهدي .
- ١٨٨ - ما المهدي الا من قريش وما الخلافة الا فيهم
- ١٥٢ - مع المهدي راية رسول الله المعلمة
- ٢١٨ - ملك الارض أربعة مؤمنان وكافران
- ٢٢٨ - من كذب بالدجال فقد كفر
- ٦٢ - منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه
- ١٣٩ - المهدي ابن عشرين سنة
- ١٣٦ - المهدي أزج أبلغ أعين .
- ١٣٣ - المهدي خاشع لله كخشوع النسر لجناحيه
- ١٧١ - المهدي خير الناس أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان
- ٢٤٨ - المهدي شاب منا أهل البيت
- ١٤٥ - المهدي رجل من عترتي يقاتل على سنتي
- ٨٠ - المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي
- ٧٩ - المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي
- ١٨٩ -المهدي رجل منا من ولد فاطمة
- ١٩٠ -المهدي الذي تقولون . . . اذا كان الرجل صالحاً قيل له المهدي

-والذي بعثني بالحق ان منهما يعني من الحسن والحسين مهدي هذه الامه  
اذا صارت الدنيا . . . ٨٥  
- وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك ابو بكر الصديق اصبت . . ٢٣٥  
-وددت اني لاموت حتى ادرك زمان المهدي يزاد للمحسن ١٧٩  
-والله ما أدري ادع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال او اقسمه ١٨١  
- ووليكم الجابر خير امة محمد الحقوه بمكة فانه المهدي ٨١  
- ويح هذه الامه من ملوك جبابره كيف يقتلون ويخيفون المطيعين ٥٦  
-ويحاً للطالقات فان لله فيه كنوز ٢٢٧  
- لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من اهل بيتي يواطىء اسمه  
اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملاً الارض . . ١١  
-لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطىء  
باسمه اسمي . . . . . ١٠  
-لا تزال طائفة من امتي تقاتل على الحق ٢٣٢  
-لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من اهل بيتي فيضربهم حتى ٤٢  
- لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي بفتح القسطنطينه  
وجبل الديلم ولم لم يبق الا يوم . ١  
-لا تمضي الايام والليالي حتى يلي منا اهل بيتي يملأ الارض عدلاً  
كما ملئت قبله جوراً . . . ٤٨  
-لا خلافة بعد حمل بني امية حتى يخرج المهدي ٢٣٤  
- لا يخرج المهدي حتى تروا الظلمة ١٣٠  
-لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية ٧٣  
-لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل ١٥٦

-لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث . . . ٩٣  
-لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض ٩٤  
- لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة ١٣٢  
-لا يخرج المهدي حتى يقوم السفيناني على اعداها ١٤٩  
-لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهراً ١٣١  
-لا يزال الناس بخير في رضاء مالم ينقض ملك بني امية ٢٣٩  
- لا يزال هذا الدين عزيزاً الى اثني عشر خليفه ٢٥٠  
-لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادباراً ٢٥٢  
-لا يفلت منهم أحد الا بشير ونذير ١١٩  
- ياوي الى المهدي امته كما تأوي النحل ١٧٦  
-يا اهل الكوفة انتم اسعد الناس بالمهدي ٨٨  
-يارسول الله امنا المهدي ام من غيرنا؟ ٣٣  
-يامعشر اليمن تقولون ان المنصور منكم والذي نفسي بيده انه . . ٢٠٢  
-يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة اهل بدر فيأتيه عصائب اهل  
العراق وابدال اهل الشام ٣٤  
-يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً ١٦٨  
-يبايع للمهدي سبعة رجال علماء ١٤٧  
- يبعث بجيش الى المدينة فيأخذون ١١٤  
-يبعث السفيناني جيشاً فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم ١١٦  
- يبعث السفيناني خيله وجنوده فيبلغ عامة المشرق ١١٢  
- يبعث صاحب المدينة الى الهاشميين بمكة جيشاً ١١٨  
-يبعث المهدي بعد اياس وحتى يقول الناس : لامهدي ١٦٧

- ١٠١ - يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن
- ٦٥ - يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد
- ١٤٦ - يخرج المهدي بعد الخسف في ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً
- ٤٩ - يخرج المهدي في امتي يبعثه الله غياثاً للناس تنعم . . .
- ٨٢ - يخرج المهدي من قرية يقال لها كرمه
- ١٦٩ - يخرج المهدي من المدينة الى مكة
- ٢٩ - يخرج المهدي وعلى رأسه عصامة فيها منادٍ ينادي: هذا المهدي خليفة الله
- ٣٠ - يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي ان هذا المهدي فاتبعوه
- ١٣٤ - يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بني اسرائيل
- ٣٧ - يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلاً عند البيت حتى اذا كانوا بيدها .
- ٢٢ - يخرج ناس من المشرق فيوطنون للمهدي سلطانهم
- ٦٠ - يدخل السفيناني الكوفة فيستلبها ثلاثة أيام ويقتل من أهلها ستين
- ١٤٨ - يدخل الصمخري الكوفة ثم ييلفه ظهور المهدي بكفة
- ٢١٦ - يزعمون اني انا المهدي
- ١٢٣ - يستخرج المهدي كارهاً من مكة من ولد فاطمه
- ٣٥ - يسير ملك المشرق الى ملك المغرب فيقتله
- ٢٢٥ - يطالع نجم من المشرق
- ١٢٤ - يظهر المهدي بكفة عند العشاء معه راية رسول الله ﷺ
- ١٩٥ - يعيش المهدي أربع عشرة سنة ثم يموت موتاً
- ١٤٠ - يقاتل السفيناني الترك ثم يكون استتصاه على يد المهدي

- ١٩١ - يبقى المهدي أربعين عاماً
- ٢٢٩ - يبلغ رد المهدي المظالم حتى . . .
- ١٨٣ - يتمنى في زمان المهدي الصغير الكبير
- ١٩٩ - يتولى رجل من بني المخزوم ثم رجل من الموالي ثم يسير رجل . . .
- ٢٢٢ - يجهأ الى المهدي في بيته والناس في فتنه
- ٢٤٢ - يحاصر الدجال المؤمنون بيت المقدس فيصيبهم جوع شديد
- ٨٧ - يحبس الروم على والٍ من عترتي اسمه بواطىء اسمي
- ١٦٦ - يهجع الناس معاً ويعرفون معاً
- ٩٢ - يخرج بالري رجل ربه أسمر من بني قيس محروس
- ١١٣ - يخرج رجل قبل المهدي من اهل بيته بالمشرق يحمل السيف
- ٦٦ - يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان ويظهر من الفتن يكون عطاؤه حثياً
- ٤٠ - يخرج رجل من اهل بيتي يقول بسنتي ينزل الله القطر من السماء رتخرج له الارض من بركتها . . .
- ٥٣ - يخرج رجل من اهل بيتي بواطىء اسمه اسمي وخلقته خلقي
- ٥٣ - يلاها قسطاً وعدلاً
- ١٦ - يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحرث بن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور
- ٧٦ - يخرج رجل من ولد حسن من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدها
- ٦٧ - يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب
- ١٢١ - يخرج السفيناني المهدي كفرنسي رهان
- ١٠٠ - يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمين خال من خراسان برباط سود

- يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا تصير الى واحد منهم ٢١  
 - يقوم المهدي سنة مائتين ١٢٢  
 - يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجاً من اهل  
 المدينة هارباً الى مكة ١٥  
 - يكون في امتي المهدي ان قصر عمره فسبع سنين والا فثمان  
 والا فتسع سنين تنعم امتي في زمانه نعيماً لم يتنعموا مثله قط . . ٤٦  
 - يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا فتسع فتتبع امتي  
 نعمة لم يسمعوها بمثله قط . . . ١٩  
 - يكون المهدي احدي وعشرين سنة او اثنتين وعشرين  
 ثم يكون آخر من بعده وهو صالح . . ٢٤٧  
 - يكون المهدي احدي وعشرين سنة او اثنتين وعشرين سنة . . ٢٤٣  
 - يكون بافريقيه امير اثنتي عشرة سنة ويكون بعده فتنة  
 ثم يملك رجل اسمر ١٠٣  
 - يكون بعد الجبارين الجابر ثم المهدي ٢٣٦  
 - يكون بعد المهدي خليفة من اهل اليمن ٢٠٧  
 - يكون بالمدينة وقعة تغرق فيها احجار الزيت ١١٧  
 - يكون بين المهدي وبين الروم هدنة ثم يهلك المهدي ٢٠٨  
 - يكون خليفة بالشام يغزو المدينة فاذا بلغ اهل المدينة خروج الجيش ١١٥  
 - يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي ٥٤  
 - يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثياً ولا يعده عدداً ٤٤  
 - يكون في آخر الزمان عند تظاهر من الفتن وانقطاع من  
 الزمن امير اول ما يكون عطاؤه . . ٤٣

- يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا بعده ٤٥  
 - يكون في آخر الزمان فتنة تحصل الناس كما يحصل  
 الذهب في المعدن فلا تسبوا اهل الشام ٣٨  
 - يكون في امتي المهدي ان طال عمره او قصر عمره ٢١١  
 - يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا فثمان والا فتسع سنين تنعم ٤١  
 - يكون في هذه الامه خليفة لا يفضل عليه ابو بكر ولا عمر ١٧٥  
 - يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء ٢١٧  
 - يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة يقول الصغير ١٨٤  
 - يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني اميه ١٥٧  
 - يملك المهدي سبع سنين ١٩٣  
 - يلي رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ١٧  
 - يلي المهدي امر الناس ثلاثين او اربعين سنة ١٩٦  
 - يموت المهدي موتاً ثم يصير الناس بعده في فتنة ١٩٨  
 - يموت المهدي موتاً ثم يلي الناس بعده ١٩٧  
 - ينادي منادي من السماء الا ان الحق في آل محمد ١٥٩  
 - ينزل بامتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم حتى  
 تضيق الارض عنهم فيبعث الله رجلاً ٦٨  
 - ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا . . ٦٣  
 - ينزل المهدي بيت المقدس ثم يكون خلفاء من اهل بيتي ٢٠٤  
 - يهزم السفيناني الجماعه مرتين ٢٤٤

xx

xx

xx

١٦م- التلمود وتاريخه - جوزيف باركلي

١٧- تهذيب تاريخ دمشق- هذبه ابن منظور .

١٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال - جمال الدين ابراهيم الحاج المزني (ت ٧٤٢) تحقيق د. بشار عواد- الطبعة الثانية .

١٩- تهذيب التهذيب - لابن حجر العسقلاني الطبعة الاولى

٢٠- الثقات- محمد بن حبان البستي- الطبعة الاولى

٢١- الجامع الصغير في احاديث البشير النذير- جلال الدين السيوطي- دار الكتب العلمية- بيروت .

٢٢- الجرح والتعديل- عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي (ت ٣٢٧) الطبعة ١  
٢٣- حلية الاولياء- ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصفهاني (ت ٤٣٠)

دار-الفكر بيروت .

٢٣م-الرد على من كذب بالاحاديث الصحيحة الواردة في المهدي-العباد .  
٢٤-الروض الداني الى المعجم الصغير للطبراني- تحقيق محمد شكور

المكتب الاسلامي .

٢٥-سلسلة الاحاديث الصحيحة- محمد ناصر الدين الالباني - المكتب الاسلامي- بيروت .

٢٦- سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة - محمد ناصر الدين الالباني  
المكتب الاسلامي بيروت .

٢٧- سنن ابن ماجة- ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة ترتيب محمد  
فؤاد عبد الباقي

٢٨- سنن ابي داود - سليمان بن الاشعث السجستاني ترتيب محمد محي  
الدين عبد الحميد .

## ثبت المصادر والمراجع:-

١- القرآن الكريم

٢- الاصابة في تميز الصحابة-للمحافظ احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢)

٣- الأعلام - خير الدين الزركلي ط الثالثة ١٣٨٩ بيروت .

٤-البعية في ترتيب احاديث الخلية- عبد العزيز بن محمد بن الصديق

ط . دار القرآن الكريم - بيروت .

٥- البحر الزخار ( المعروف بمسند البرار) - أحمد بن عمرو بن عبد الخالق

البرار تحقيق دكتور محفوظ الرحمن .

٦- تاريخ بغداد-للمحافظ ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ت (٤٦٣

٧- تاريخ دمشق- لابي القاسم علي بن عساكر ت ٥٧١

٨- التاريخ الكبير - محمد بن اسماعيل البخاري

٩- تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف- جمال الدين ابو الحجاج يوسف المزني

ت (٧٤٢) .

١٠-التذكرة في احوال الموتى والآخرة- محمد بن احمد القرطبي

١١-التصريح بما تواتر في نزول المسيح- محمد انور شاه الكشميري

الهندي تحقيق عبد الفتاح ابو غده - مكتبة المطبوعات الاسلامية .

١٢- تفسير الدر المنثور- جلال الدين السيوطي

١٣- تفسير الطبري ( جامع البيان)- ابو جعفر محمد بن جرير الطبري

ت (٣١٠) الطبعة الاولى

١٤- تقريب التهذيب - المحافظ ابن حجر - تحقيق محمد عوامه .

١٥-تقريب التهذيب - المحافظ ابن حجر - الطبعة الباكستانية .

١٦-تأنيص المستدرک- للمحافظ الذهبي - بذييل المستدرک .

٢٩- سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي تحقيق احمد شاکر .

٣٠- سنن الدار قطني - علي بن عمر الدار قطني (ت ٣٨٥) .

٣٠م- سنن الداني لابي عمر المقرئ - مخطوط مصور عن الظاهرية .

٣١- سنن النسائي - احمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي الطبعة (١)

٣٢- سير اعلام النبلاء - محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الطبعة (١) .

٣٣- صحيح ابن حبان - محمد بن حبان البستي الطبعة (١) .

٣٤- صحيح البخاري - محمد بن اسماعيل البخاري (فتح الباري) الطبعة (٧)

٣٥- صحيح مسلم - ابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري - ترتيب

محمد فؤاد عبد الباقي .

٣٦- الضعفاء الكبير للعقيلي - محمد بن عمرو بن موسى العقيلي الطبعة ١

٣٦م- عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر - للسلمي تحقيق مهيب صالح .

٣٦م- عون المعبود شرح سنن ابي داود لشمس الدين ابادي - ط ٣ .

٣٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري - للحافظ ابن حجر - الطبعة (١)

٣٨- فردوس الاخبار - للحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي دار الكتاب

العربي .

٣٩- الفتن - لنعيم بن حماد تحقيق سهيل زكار ط الاولى

٤٠- فيض القدير شرح الجامع الصغير - محمد عبد الرؤوف المناوي ط (٢)

٤١- الكامل في ضعفاء الرجال - عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥)

٤٢- اللآلئ المصنوعة في الاحاديث الموضوعة - جلال الدين السيوطي ط (٣)

٤٢م- لوامع الانوار البهية - للسفاريني - ط ١ .

٤٣- المجروحين من المحدثين - محمد بن حبان البستي - دارالمعرفة

٤٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي

(ت ٨٠٧) ط (٢) .

٤٥- المستدرک علی الصحیحین - أبو عبد الله الحاكم - دائرة المعارف

العثمانية .

٤٦- مسند احمد - احمد بن حنبل ط (٢)

٤٧- مسند احمد - بتحقيق احمد شاکر .

٤٨- مسند ابي يعلى - احمد بن علي بن المثنى التميمي تحقيق حسين

سليم اسد دار المأمون .

٤٩- مسند الفردوس - شيرويه الديلمي .

٤٩م- المسيح المخلص - مصدر عبري .

٥٠- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه - احمد بن ابي بكر البوصيري .

٥١- مصنف بن ابي شعبة - عبد الله بن محمد بن ابي شعبة ط - (٢)

٥٢- المصنف - عبد الرازق بن همام تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ط - (١)

٥٣- المطالب العاليه بزوائد المسانيد الثمانية - لابن حجر تحقيق حبيب

الرحمن الاعظمي .

٥٤- المعجم الاوسط - للطبراني سلمان بن احمد تحقيق الصحابه مكتب

المعارف .

٥٥- المعجم الكبير - للطبراني تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي .

٥٦- المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي - أ.ي. - فنسك ، بريل ، ١٩٦٩

٥٧- المقاصد الحسنه - محمد بن عبد الرحمن السخاوي - دار الكتب

العلميه .

٥٧م- مقدمة ابن خلدون - دار القلم بيروت .

٥٨- المنار المنيف - لابن القيم - تحقيق عبد الفتاح ابو غده .

- ٥٩- موسوعة اطراف الحديث - ابو هاجر محمد السعيد زغلول - دار التراث
- ٦٠- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان - نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي تحقيق محمد عبد الرزاق حمزه .
- ٦١- موطأ مالك- للامام مالك بن انس - ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي
- ٦٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - للذهبي ط-(١)
- ٦٣- نهاية البدايه والنهائيه في الفتن والملاحم- لابن كثير تحقيق محمد احمد عبد العزيز - دار الجيل .
- ٦٤- النهايه في غريب الحديث - لابن الاثير المبارك بن محمد الجزري .  
المكتبة العلميه بيروت .
- ٦٥- اليهودية - احمد شلبي .

## فهرس الموضوعات

### الصفحة

### الموضوع

١	تقدمه
٦	نبذة عن حياة السيوطي
٩	لمحة عن كتاب العرف الوردي
١٢	المهدي من واقع السنة الصحيحة
١٣	درجة أحاديث المهدي
١٦	حديث المهدي صحيح
١٩	تسمية المهدي ونسبه
٢١	وقت خروج المهدي
٢٥	صفات المهدي
٢٧	مذاهب الناس في المهدي
٢٨	-مهدي الشيعة
٢٩	-مهدي المغاربة
٢٩	-مهديون آخرون
٣٠	-مهدي اليهود
٣٢	من علامات ظهور المهدي
٣٥	نص كتاب العرف الوردي في أخبار المهدي محققاً
١٥٧	فهارس الاحاديث
١٧٠	ثبت المصادر والمراجع

المعرف الوردي في أخبار المهدي

جلال الدين السيوطي

تحقيق: د. موسى البسيط